WWW.7DHRLY.COM

حضرلي 7dhrly 00:00:60

# لتحضير دروس التربية الإسلامية

## من نحن

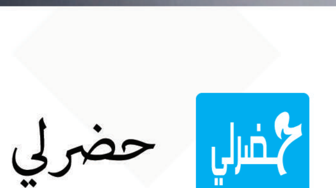
مشروع حضرلي
لتحضير دروس مادة التربية الإسلامية
يساعد الطلاب على فهم الدرس




إختبار بعد مشاهدة الدرس

## من يستفيد من مشروع حضرلي ؟

- **المعلمين** : إرشاد الطلاب لمشاهدة الدرس والإجابة على الأسئلة قبل شرح الدرس كإستعداد للدرس
- **الطلاب** : مشاهدة الدرس ثم الإجابة على الأسئلة لمعرفة محتوى الدرس وسؤال المعلم عما اشكل عليه
- **أولياء الأمور** : التأكد من فهم ابنه ومعرفة جوانب الضعف من خلال الإجابات على اسئلة الدرس



## حضرلي

مشروع حضرلي لتحضير دروس مادة التربية الإسلامية في دقيقة واحدة من خلال مشاهدة الطالب للدرس وعند الانتهاء هناك أسئلة للتأكد من فهم الطالب ومدى استيعابه للدرس .



## موسوعة المعلمين

تحتوي الموسوعة على عدة أقسام : لوائح ونظم , وحقوق وواجبات المعلم , الميثاق الإخلاقي , الوثيقة الوطنية , التحاضير , العروض التقديمية , المناهج الدراسية , التطبيقات الإلكترونية , أوراق العمل .



## موسوعة الطلاب

تحتوي الموسوعة على عدة أقسام : حضرلي , لوائح ونظم , المناهج الدراسية , المناهج الدراسي , المذكرات التطبيقات الإلكترونية .

7d 00:00:60

@7DHRLY
@7DHRLY
7DHRLY.COM



وزارة التربية

# التربية الإسلامية

# Islamic Education

## الصف السابع

## الجزء الثاني

٧

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى




# التربية الإسلامية




## الصف السابع

## الجزء الثاني

تأليف

أ. غانم علي جاسم الكندري

د. هشام محمد أحمد الغوانمة

أ. وليد محمد شاحوط

أ. عادل عبدالحليم وجيه

أ. منى نهار المطيري

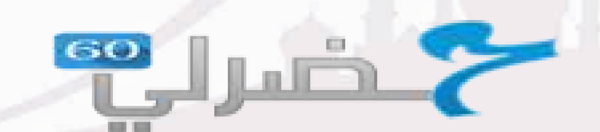
أ. عبلة عبدالملك محمد عبدالملك

أ.فضة متلع نايف القحطاني

الطبعة الأولى
١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ
٢٠١٧ - ٢٠١٨م

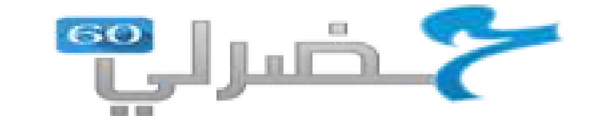






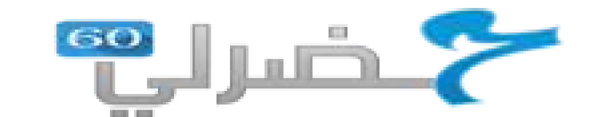
الطبعة الأولى :  ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م







بسم الله الرحمن الرحيم
7dhrly.com
حضرلي

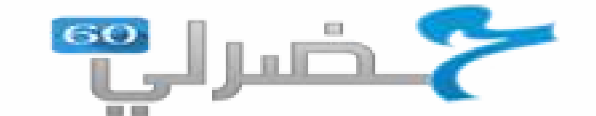

حضرلي
60



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



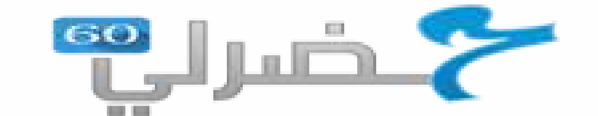




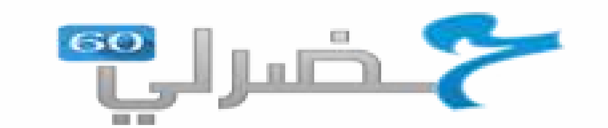
سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت





# المحتوى


حضرلي
60

# تصدير

لم يعد خافيًا على كل مهتم بالشأن التربوي الأهمية القصوى للمناهج الدراسية؛ وذلك لأنها ترتكز - بطبيعتها - على فلسفة المجتمع وتطلعاته بالإضافة لأهداف النظام التعليمي؛ والمنظومة التعليمية، لذلك نجد أن صناعة المنهج أصبحت من التحديات التي تواجه التربويين لارتباط ذلك بأسس فنية ذات علاقة وثيقة في البنية التعليمية مثل الأسس الفلسفية والتربوية والاجتماعية والثقافية، ومن هنا، اكتسبت المناهج الدراسية أهميتها ومكانتها الكبرى.

ونظرًا لهذه المكانة التي احتلتها المناهج الدراسية، قامت وزارة التربية بعملية تطوير واسعة؛ استكمالًا لكل الجهود السابقة، حيث قامت بإعداد الكتب والمناهج الدراسية وفقًا للمعايير والكفايات سواء العامة أو الخاصة؛ وذلك لتحقيق نقلة نوعية في الشكل والمضمون، ولتكون المناهج ـ برؤيتها الجديدة ـ ذات بعد عملي تطبيقي وظيفي، يرتبط بقدرات المتعلمين وسوق العمل ومتطلبات المجتمع، وغيرها من أبعاد المناهج التربوية، مع تأكيدنا بأن ذلك يأتي أيضًا اتساقًا مع التطورات الحديثة، إن كانت في مجال الفكر التربوي والسلوك الإنساني أو القفزات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، والتي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان، وأيضًا ما أملته التطورات الثقافية والحضارية المعاصرة وانعكاساتها على الفكر ونمط العلاقات الإنسانية.

ونحن - من خلال هذا الأسلوب - نتطلع إلى أن تساهم المناهج الدراسية في تحقيق أهداف دولة الكويت بشكل عام، وأهداف النظام التعليمي بشكل خاص، والتي في طليعتها تنشئة أجيال مؤمنة بربها، مخلصة لوطنها، تتمتع بقدرات ومهارات عقلية ومهارية واجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين ومتفاعلين، محافظين على هويتهم الوطنية، ومنفتحين على الآخر ومتقبلينه، مع احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، والتمسك بمبادئ السلام والتسامح، التي صارت من أهم متطلبات الحياة المستقرة الكريمة.

والله ولي التوفيق،،،

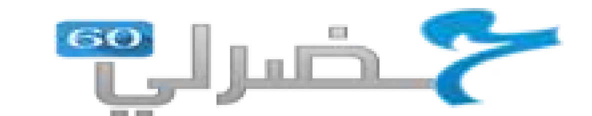
**الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج**

**د. سعود الحربي**








60
حضرلي

# المقدمة

الحمد لله خالق القلم، ومعلم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على المعلم الأول سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد،،

فيا أيها القارئ العزيز: بين أيديكم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع في شكله الجديد حيث تم ما يلي:

أ- تقسيم الكتاب إلى أربع وحدات متساوية واشتملت كل وحدة منها على دروس عدة من مجالات متنوعة هي: العقيدة والحديث الشريف والسيرة والفقه والتهذيب والثقافة الإسلامية وفق خطة المنهج المدرسي.

ب- تحديد الكفايات الخاصة التي يجب تطويرها في كل وحدة تعلمية.

ج- تحديد نواتج التعلم من (المعارف والمهارات والقيم) التي يجب أن يتعلمها المتعلم في رحلة تحقيق الكفايات.

د- إعداد فهرس خاص بموضوعات الوحدة.

هـ- إعداد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة تعلمية، يقيم بها المتعلم حصيلة ما اكتسبه من المعلومات والمهارات والقيم.

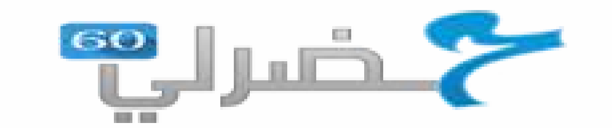
وأما من حيث المضمون، فقد جاء المحتوى العلمي وفق منهج الكفايات مرتبًا كالآتي:

أ - المادة العلمية: تحديد محاور الدرس وهي بمثابة الأفكار الرئيسة في الدرس وربطها بخبرات المتعلمين السابقة.

ب- الأنشطة التعلُّمية: لقد تمَّ وضع أنشطة التعلم لكل دَرس بصورة متدرجة ومنظمة لتحقيق الكفايات المطلوبة، وقد تم مراعاة الآتي:

* ربط مادة التربية الإسلامية بالمواد الأخرى لتحقيق الكفايات الأساسية التي لها علاقة بواقع حياة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه.

* التدريب على مهارات التفكير العليا.



❋ النشاط المناسب لخصائص المتعلمين في هذه المرحلة.

❋ اكتشاف المواهب والقدرات لتوظيفها في مكانها الصحيح.

ج- عملية التعلم: تم نقل عملية التعلم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع.

د- المتوقع من المتعلم: التفاعل مع المنهج الوطني وتطوير كفاياته، مما ينتج عنه اتساع مداركه ومواكبة التغييرات السريعة ومواجهة الحياة.

هـ- المعلم: تغيير دور المعلم من الملقن إلى المرشد والموجه والمنظم للأنشطة التعلُّمية والمدرب المنشط للمتعلمين.

و- القياس والتقويم: تنوع أدوات القياس والتقويم.

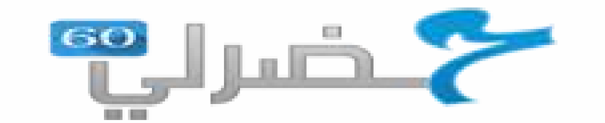
ي- القيم المكتسبة: تعزيز القيم لدى المتعلم بالتأكيد على الولاء والانتماء للوطن والوسطية والتسامح والاعتدال ومعالجة السلبيات.

رسالة للمعلم: المتعلم هو محور العملية التعليمية وأن جهده في حل الأنشطة التعلُّمية واستثارة تفكيره ومهاراته العقلية خطوة مهمة لإكسابه المهارات وبناء شخصيته، وأننا نأمل أن ترتقوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميز، حتى تخرّجوا جيلًا يحقق النفع لوطنه وأمته الإسلامية.

رسالة لأبنائنا الأعزاء: أنتم لبنات في بناء الوطن، وأمل المستقبل المشرق لهذا الوطن، فعليكم أن تستجيبوا لمعلميكم، وتكونوا عونًا لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، حتى تكونوا مواطنين صالحين، ينهض بكم وطنكم، ويعلو شأن أمتكم.

هذا وإننا نسأل الله العلي القدير أن ينفع بعملنا هذا كل من قرأه وسمعه، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب الدعاء.

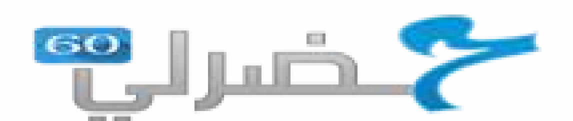
**المؤلفون**



أمانة

# كفايات الصف السابع ( العامة والخاصة )

| الكفايات العامة | الكفايات الخاصة |
| --- | --- |
| ١ - فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي. | **مجال الحقائق**<br>١-١ / التعرف على التوجه الصحيح والباطل نحو مجالات العقيدة الإسلامية.<br>**مجال العمليات والارتباط**<br>١-٢ / ممارسة العبادات والأخلاقيات والسلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.<br>**مجال الاتجاهات**<br>١-٣ / الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات المستمدة من سيرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام. |
| ٢- اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية. | **مجال الحقائق**<br>٢-١ / استنتاج القيم الإسلامية المستوحاة من أحداث السيرة النبوية.<br>**مجال العمليات والارتباط**<br>٢-٢ / المشاركة بفاعلية في الأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين.<br>**مجال الاتجاهات**<br>٢-٣ / الاعتزاز بالمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع. |
| ٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين في بيئة ودِّية وفق القيم الإسلامية. | **مجال الحقائق**<br>٣-١ / تعرُّف قواعد العمل الجماعي في حياته اليومية.<br>**مجال العمليات والارتباط**<br>٣-٢ / تطبيق المشاريع المدرسية بالالتزام بالقيم الإسلامية والتعاون مع الآخرين.<br>**مجال الاتجاهات**<br>٣-٣ / إظهار الاهتمام بالتعامل مع الآخرين وفقًا للقيم الإسلامية. |



# ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الثالثة




### أولًا: الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الثالثة:

**مجال الحقائق:**

١-١ / التعرف إلى التوجه الصحيح والباطل نحو مجالات العقيدة الإسلامية.

**مجال العمليات والارتباط:**

١-٢ / ممارسة العبادات والأخلاقيات والسلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

**مجال الاتجاهات:**

١-٣ / الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات المستمدة من سيرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام.

**مجال الحقائق:**

٢-١ / استنتاج القيم الإسلامية المستوحاة من أحداث السيرة النبوية.

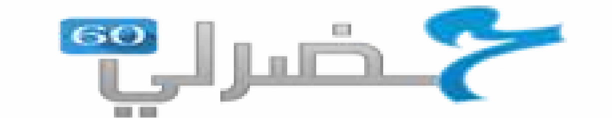
**مجال العمليات والارتباط:**

٢-٢ / المشاركة بفاعلية في الأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين.

**مجال الاتجاهات:**

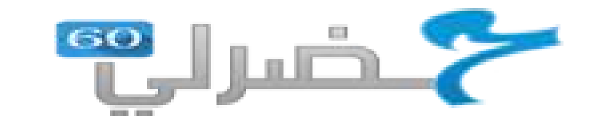
٢-٣ / الاعتزاز بالمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع.





## ثانيًا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها

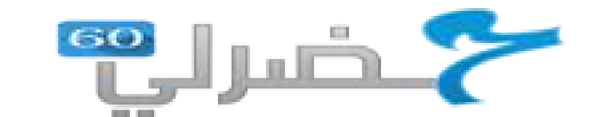
| المعارف | المهارات | القيم والاتجاهات |
|---|---|---|
| • الإيمان بالرسل عليهم السلام من غير تفريق بينهم.<br>• تفرد الأنبياء والرسل عليهم السلام بأمور دون سائر البشر.<br>• تميز الرسل الكرام بصفات ووظائف خاصة.<br>• أفضل الأنبياء محمد ﷺ.<br>• ميز الله عز وجل رسولنا محمد ﷺ بفضائل عظيمة<br>• مرت الدعوة في مكة المكرمة بمرحلتين سرية وجهرية.<br>• شرع الله عز وجل للمستضعفين الهجرة حفاظاً على دينهم وأنفسهم.<br>• هاجرالمسلمون إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة النبوية.<br>• وجوب الالتزام بالوقت المحدَّدْ شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.<br>• الكذب من كبائر الذنوب ومفتاح لكل الموبقات، ومغلاق لكل الخيرات.<br>• الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ من أكبر الكبائر التي تدخل صاحبها النار.<br>• الحالات التي يجوز للإنسان أن يكذب فيها ثلاث (الإصلاح بين المتخاصمين، وتواصل الزوجين، والحرب).<br>• إفشاء السر: نشر السر وإذاعته بين الناس بالكتابة أو الإشارة أو الكلام.<br>• يختلف حكم إفشاء السر باختلاف صوره، فيكون محرمًا إذا كان فيه ضرر، ومستحبًا إذا كان فيه مصلحة، أو دفع ضرر.<br>• الوقت: الظرف الزمني الذي يؤدي فيه الإنسان نشاطه الذي يستفيد منه في حياته الدنيوية والأخروية.<br>• الوقت أغلى النعم التي منحها الله للإنسان، وهو المسافة التي تبدأ بمولدك وتنتهي بمماتك.<br>• من أهم خطوات تخطيط الوقت تحديد الأهداف.<br>• احذر من مضيعات الوقت وهي تلك الأشياء التي يترتب عليها ضياع الوقت دون إنجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة.<br>• اهتم بالتخطيط في حياتك اليومية. | • التخطيط وترتيب الأولويات.<br>• الاستماع النشط.<br>• حل المشكلات.<br>• ضرب الأمثلة والربط بالواقع.<br>• تصميم الخرائط الذهنية.<br>• التحليل والاستنتاج والاستنباط.<br>• الاستدلال والبحث.<br>• الإلقاء والمناقشة.<br>• حفظ وترديد النصوص الشرعية والأدعية المأثورة.<br>• المناقشة والحوار.<br>• الاستدلال بالنصوص الشرعية.<br>• استخلاص الحقائق والمفاهيم.<br>• تطبيق الدروس التربوية في الحياة اليومية.<br>• تطبيق الأدب في طلب العلم ومدارسته.<br>• التعبير والطلاقة اللغوية.<br>• البحث عن معلومة من المصادر المتنوعة.<br>• الاستماع للقصص واستنتاج الفائدة والعبر.<br>• التأدب بأدب النبوة والتخلق بأخلاقها.<br>• البحث بوسائل البحث المتنوعة.<br>• إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة.<br>• التعاون مع محيطه.<br>• التفكير الإبداعي. | • الإيمان بالرسل.<br>• الفخروالاعتزاز.<br>• الصبر.<br>• القدوة الحسنة.<br>• المحافظة على الصلاة.<br>• صون اللسان.<br>• حفظ السر.<br>• حفظ الوقت. |



# الوحدة الثالثة

## إسلامي دين خلق ونظام

| المجالات | الموضوعات |
| --- | --- |
| مجال العقيدة | ١ – إيماني بالرسل عليهم السلام وصفاتهم. |
| مجال الحديث الشريف | ٢ – فضل رسولي محمد ﷺ على الأنبياء السابقين. |
| مجال السيرة | ٣ – مراحل دعوة رسولي ﷺ. |
| مجال السيرة | ٤ – هجرة صحابة رسولي ﷺ إلى الحبشة. |
| مجال الفقه | ٥ – صلاتي في وقتها. |
| مجال التهذيب | ٦ – أصون لساني عن الكذب. |
| مجال التهذيب | ٧ – أحافظ على أسرار الآخرين. |
| مجال الثقافة الإسلامية | ٨ – أخطط لوقتي. |
| أسئلة الوحدة الثالثة | |



# الدرس الأول



## إيماني بالرسل عليهم السلام وصفاتهم



### تمهيد:

الإيمان بالرسل الكرام أصل من أصول الإيمان، ومن دونه يضل الإنسان ويخسر، قال تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾﴾[1].

**١- أتعرَّفُ معنى الإيمان بالرسل الكرام عليهم السلام .**

هو التصديق الجازم بأنّ الله عزوجل بعث في كل أمة رسولًا منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده، والكفر بما يعبدون من دونه عزوجل.

قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾[2].

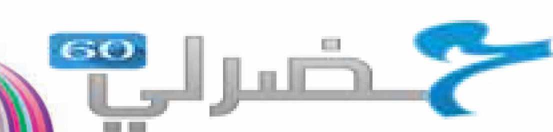
**نشاط ١**

أ- أتلو الآية الكريمة (٢٨٥) من سورة البقرة بصوت جميل مع مجموعتي.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾

مهارة الترديد

(١) سورة النساء: ١٣٦
(٢) سورة البقرة: ٢٨٥








| نشاط ١ | ب- أَتناقشُ مع مجموعتي وأَكتبُ حكم مَنْ لم يؤمن بالرسل الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. | مهارة المناقشة |
| --- | --- | --- |
| | ........................................ | |
| | ........................................ | |

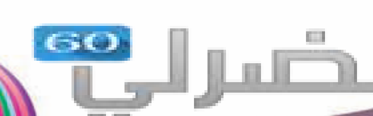
**٢- نُؤمِنُ بالرسلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من غير تفريق بينهم.**

أَرْسَلَ الله عَزَّوَجَلَّ رسلًا كثيرين، منهم مَنْ قَصَّهُ الله علينا فنعرفه حق المعرفة، ومنهم مَنْ لم يَقُصُّهُ علينا فلا نعرف عنهم شيئًا، قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾[١]، وقال أيضًا: ﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾[٢].

والواجب علينا أن نؤمن بهم جميعًا دون تفريق، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ﴾[٣].

---

(١) سورة فاطر: ٢٤
(٢) سورة النساء: ١٦٤
(٣) سورة النساء: ١٥٠-١٥١



**نشاط ٢**

أ - أبحث مع زملائي عن الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم من المصادر المتوفرة، ثم أرسم شجرة تُبيّن أسماء الأنبياء.







الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم

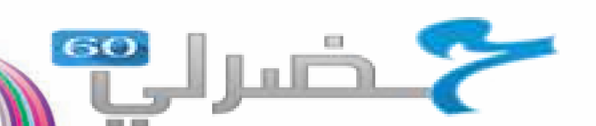


بحث متقدم
أدوات اللغة

بحث Google | ضربة حظ







**نشاط ٢** ب- أَستنتجُ ثمرات إيماني بالرسل الكرام من خلال الشواهد الآتية:

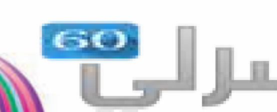



| م | الشواهد النصية | ثمرات الإيمان |
|---|---|---|
| ١ | قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾[1]. | |
| ٢ | قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾[2]. | |
| ٣ | قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾[3]. | |
| ٤ | قال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾[4]. | |
| ٥ | قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾[5]. | |
| ٦ | قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾[6]. | |
| ٧ | قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾[7]. | |

(١) سورة آل عمران: ١٦٤
(٢) سورة البقرة: ١٥٢
(٣) سورة المنافقون: ٨
(٤) سورة الأحزاب: ٢١
(٥) سورة القصص: ٦٨
(٦) سورة الأنعام: ٨٢
(٧) سورة طه: ١٢٣-١٢٤

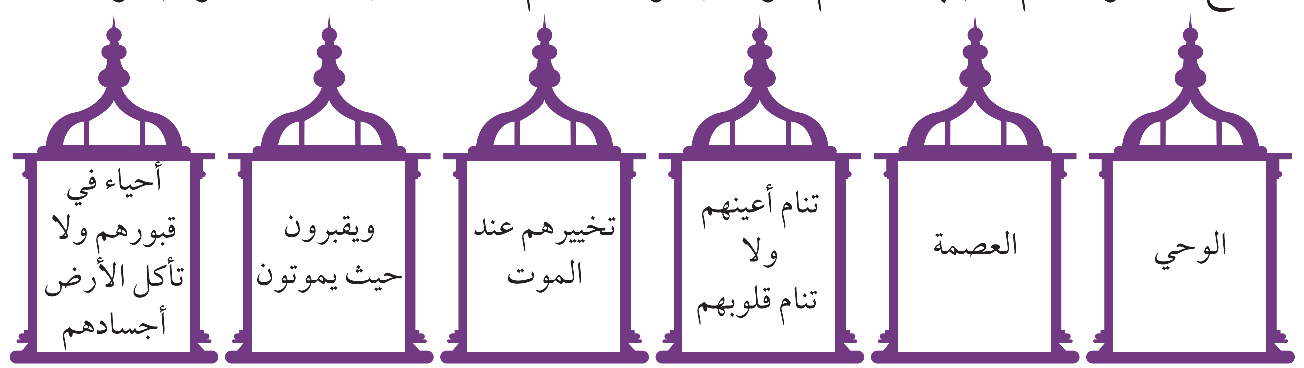






٣- **أوضّحُ الأمور التي تفرد بها الأنبياء والرسل عليهم السلام دون سائر البشر.**

الأنبياء عليهم السلام لا يملكون شيئًا من خصائص الألوهية والربوبية كالتصرف في الكون والنفع والضُّر وعلم الغيب، لكنهم تفردوا بأمور أطلعهم الله عز وجل عليها دون سائر البشر منها:




**نشاط ٣** أَستنتجُ من خلال الشواهد النصية ما تفرَّد به الأنبياء دون غيرهم:

مهارة الاستدلال

| م | الشواهد النصية | ما تفرد به الأنبياء |
|---|---|---|
| ١ | قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[١]. | |
| ٢ | قال الله عز وجل لنبيه محمد ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾[٢]. | |
| ٣ | قال رسول الله ﷺ: « إنّا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا »[٣]. | |
| ٤ | عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سمعت رسول الله يقول: « ما من نبي يمرض إلاّ خير بين الدنيا والآخرة »[٤]. | |
| ٥ | قال رسول الله ﷺ: « ما مات نبي إلاّ دفن حيث يقبض »[٥]. | |
| ٦ | قال رسول الله ﷺ: « الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون »[٦]. | |

(١) سورة الكهف: ١١٠
(٢) سورة المائدة: ٦٧
(٣) صحيح وضعيف الجامع الصغير، الألباني ج١ ص ٤٠٦
(٤) صحيح البخاري كتاب: التَّفسير سورة النساء باب: ( فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ).
(٥) صحيح الجامع الصغير للألباني ج١ ص١٠٦١.
(٦) صحيح الجامع الصغير للألباني ج١ ص٤٥٦.

## ٤ – أُعدِّدُ بعضًا من صفات الرسل الكرام ووظائفهم.

### أولًا: صفات الرسل الكرام عَلَيۡهِمُ ٱلسَّلَامُ

**١ – الفطانة**

الذكاء وسرعة البديهة كما قال الله عَزَّوَجَلَّ في حق سيدنا إبراهيم عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ في قوله تعالى:
﴿وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ﴾[1].

**٢ – الصدق والأمانة**

صادقون أمناء في تبليغ رسالة الله عَزَّوَجَلَّ ويستحيل عليهم الكذب والخيانة وكتمان ما أمروا بتبليغه عقلاً وشرعاً. قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤﴾[2].

**٣ – الذكورة**

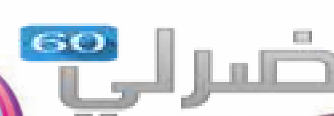
قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ﴾[3].

### ثانيًا: وظائف الرسل الكرام عَلَيۡهِمُ ٱلسَّلَامُ:




---

(١) سورة الأنعام: ٨٣
(٢) سورة النجم: ٣-٤
(٣) سورة الأنبياء: ٧






**نشاط ٤** أ - أَستنتِجُ من خلال الموقف الآتي صفة النبي ﷺ:

لَمَّا خرج رسول الله ﷺ إلى (بدر) مرَّ حتى وقف على شيخ من العرب، فسأله عن محمد وقريش وما بلغه من خبر الفريقين، فقال الشيخ: لا أخبركم حتى تخبروني ممن أنتم، فقال رسول الله ﷺ: إذا أخبرتنا أخبرناك. وقال الشيخ: خبرت أن قريشًا خرجت من مكة وقت كذا، فإن كان الذي خبرني صدق، فهي اليوم بمكان كذا، للموضع الذي به قريش، وخبرت أن محمدًا خرج من المدينة وقت كذا، فإذا كان الذي خبَّرني صدق، فهو اليوم بمكان كذا - للموضع الذي به رسول الله ﷺ. ثم قال: من أنتم، فقال رسول الله ﷺ : نحن من ماء ثم انصرف. وجعل الشيخ يقول: نحن من ماء ؟ من ماء العراق أو ماء كذا أو ماء كذا [1]. والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[2].

صِفَةُ النَّبي: ..............................

..............................

(١) عيون الأخبار باب: بين عمر بن الخطاب والهرمزان الجزء الأول ص ٨٣.
(٢) سورة الأنبياء: ٣٠



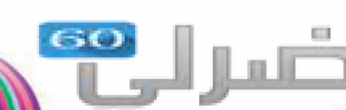


**نشاط ٤** ب- استنتج من الشواهد النصية الآتية الوظيفة الدّالة عليها:




| م | الآيات | الوظيفة الدالة عليها |
|---|---|---|
| ١ | قال تعالى: ﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾[1]. | |
| ٢ | قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾[2]. | |
| ٣ | قال تعالى: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ ﴾[3]. | |
| ٤ | قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾[4]. | |
| ٥ | قال تعالى: ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ ﴾[5]. | |

(١) سورة المائدة: ٦٧
(٢) سورة الأنبياء: ٢٥
(٣) سورة الكهف: ٥٦
(٤) سورة الجمعة: ٢
(٥) سورة النساء: ١٦٥



### ٥ - أُعَدِّدُ واجبنا تجاه الرسل والأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أنبياء الله عَزَّوَجَلَّ ورسله هم أفضل الخلق على الإطلاق وهم الخيرة التي اصطفاها الله عَزَّوَجَلَّ من البشر، لذا فإن واجبنا تجاههم:




**نشاط ٥** المعجم صديقي: أَستخرجُ من المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم أو المصادر المتاحة (الآيات التي تدل على هذه الواجبات).

مهارة البحث

المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم تأليف: محمد عدنان سالم و محمد بسام رشدي الزّين

................................................................................

................................................................................

................................................................................

................................................................................

................................................................................

................................................................................

................................................................................

المعجم المفهرس لمعاني القرآن العظيم

١٤١٦هـ

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – التصديق الجازم بأنّ الله عَزَّوَجَلَّ بعث في كل أمة رسولًا يدعوهم إلى عبادة الله وحده.

٢ – الإيمان بجميع الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من غير تفريق بينهم.

٣– الرسل الكرام أفضل الخلق خصَّهم الله بكمال الصفات.

٤ – الرسل الكرام بلَّغوا الرسالات التي كُلِّفُوا بها بأمانة وصدق.

**٥ – القيمة المستفادة:**..........................................................................................................

**٦ – المظاهر السلوكية:**

أ –..........................................................................................................................................

ب –........................................................................................................................................

جـ –........................................................................................................................................

# التقويم

## السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – ما معنى الإيمان بالرسل عليهم السلام ؟

.................................................................................................................................

٢– ما حكم الإيمان بالرسل عليهم السلام ؟

.................................................................................................................................

٣– ما واجبنا تجاه الرسل عليهم السلام ؟

١– ................................ ٢– ................................ ٣– ................................

## السؤال الثاني: اختر الصفة المناسبة للعبارات الآتية:

أ – أيد الله عز وجل الرسل الكرام بآيات باهرات وبمعجزات بينات كدليل على أنهم يتصفون بـ:

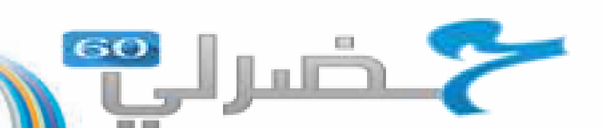
الصدق – الكرم – القوة

ب– حفظ الله عز وجل الرسل الكرام من الوقوع في المعاصي بـ :

الصدق – التبليغ – العصمة

ج – قام الرسل الكرام عليهم السلام بأداء الرسالة من غير كتمان أو تحريف عن طريق :

البشرية – التبليغ – الصدق



## السؤال الثالث: من خلال الحديث الآتي:

قال ﷺ : « كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خَلَفَهُ نبي »[1].

### أكمل ما يأتي:

أ – أكثر الأمم التي أَرسَلَ الله إليها الرُّسلَ: ( ................................................................................ ).

ب– علِّلْ سبب ذلك: ( ................................................................................................................ ).

ج– اكتب باختصار كلمة تبين فضل الله عَزَّوَجَلَّ عليك بأن جعلكَ مسلمًا منقادًا للشرع.

................................................................................................................................................

................................................................................................................................................

................................................................................................................................................

................................................................................................................................................

(١) صحيح مسلم كتاب: الإمارة باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.

# الدرس الثاني

## فضل رسولي محمد ﷺ على الأنبياء السابقين

**تمهيد:**

نحن نؤمن بجميع الأنبياء والرسل ولا نفرق بين أحد منهم، فهم هادون مهديون إلى سبل الخير.

ولا نفضّل أحدًا على أحد إلا ما فضله الله عَزَّوَجَلَّ قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ﴾[1].

وما أخبرنا به الصادق المصدوق نبينا محمد ﷺ.

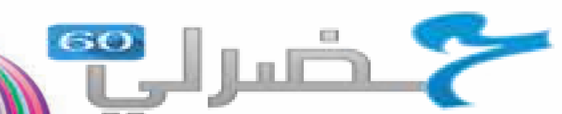
### ١ - أَتعرَّفُ على حديث فضل رسولي محمد ﷺ.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « فُضِّلْتُ على الأنبياء بِسِتٍ: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأُحِلَّتْ لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورًا ومسجدًا، وأرسلت إلى الخلق كافَّة، وخُتِمَ بي النَّبيون »[2].

| | |
|---|---|
| **نشاط ١** أُردِّد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتّناوب مع بقية المجموعات. | مهارة الترديد |

(١) سورة البقرة: ٢٥٣

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة.





## ٢- أَتَعَرَّفُ على راوي الحديث الشريف:

| | |
|---|---|
| اسمه | عبدالرحمن بن صخر الدوسي. |
| شهرته | أبو هريرة. |
| إسلامه | أسلم سنة سبع للهجرة. |
| مأثره | كان أكثر الصحابة حفظًا للحديث ورواية له، ولزم صحبة النبي ﷺ فروى عنه ٥٣٧٤ حديثًا. |
| ولادته | ولد سنة ٢١ قبل الهجرة. |
| وفاته | توفي سنة ٥٩ للهجرة في المدينة المنورة. |

**نشاط ٢**

أ- من خلال البطاقة التعريفية، أحسب عمر الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه حينما توفي.



مهارة الاستنباط

..............................................................................................................................

**نشاط ٢**

ب- المعجم صديقي: أرجع إلى المكتبة الحديثة وأبحث عن سبب تَميُّز أبي هريرة رضي الله عنه بكثرة رواية الحديث الشريف.

مهارة البحث



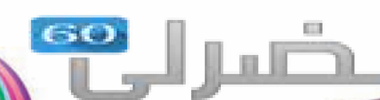

سبب تَميُّز أبي هريرة رضي الله عنه بكثرة رواية الحديث الشريف

بحث Google | ضربة حظ

..............................................................................................................................

..............................................................................................................................





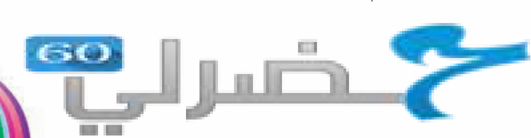

## ٣- أُوَضِّحُ تزكية الله عَزَّوَجَلَّ لرسولنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

| اختاره الله عَزَّوَجَلَّ وزكاه على خلقه أجمعين. | |
|---|---|
| زكاه في عَقْلِه | قال تعالى عنه: ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ ﴾[١]. |
| زكاه في نُطْقِه | قال تعالى عنه: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾[٢]. |
| زكاه في عِلْمِه | قال تعالى عنه: ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ﴾[٣]. |
| زكاه في بَصَرِه | قال تعالى عنه: ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ ﴾[٤]. |
| زكاه في قَلْبِه | قال تعالى عنه: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ ﴾[٥]. |
| زكاه في ذِكْرِه | قال تعالى عنه: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ ﴾[٦]. |
| زكاه في خُلُقِه | قال تعالى عنه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤ ﴾[٧]. |
| فالواجب علينا أن نقتدي برسولنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أخلاقه وأقواله وتصرفاته. | |

(١) سورة النجم ٢
(٢) سورة النجم: ٣-٤
(٣) سورة النجم: ٥
(٤) سورة النجم: ١٧
(٥) سورة النجم: ١١
(٦) سورة الشرح: ٤
(٧) سورة القلم: ٤










## ٤ - أَشْرَحُ الفضائل الواردة في الحديث الشريف.

أخبرنا نبينا محمد ﷺ عما أعطاه الله ﷻ من ميزات فَضَّلهُ بها على سائر الأنبياء والمرسلين عليهم السلام وهي:

**أ - أُعْطِيْتُ جَوَامعَ الكَلِم.**

إن الله عز وجل يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب التي قبله، أو يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة.

**ب- نُصرْتُ بالرُّعب مسيرة شهر.**

إن الله عز وجل يلقي الرُّعب والخوف في قلوب أعدائه مسافة مسيرة شهر.

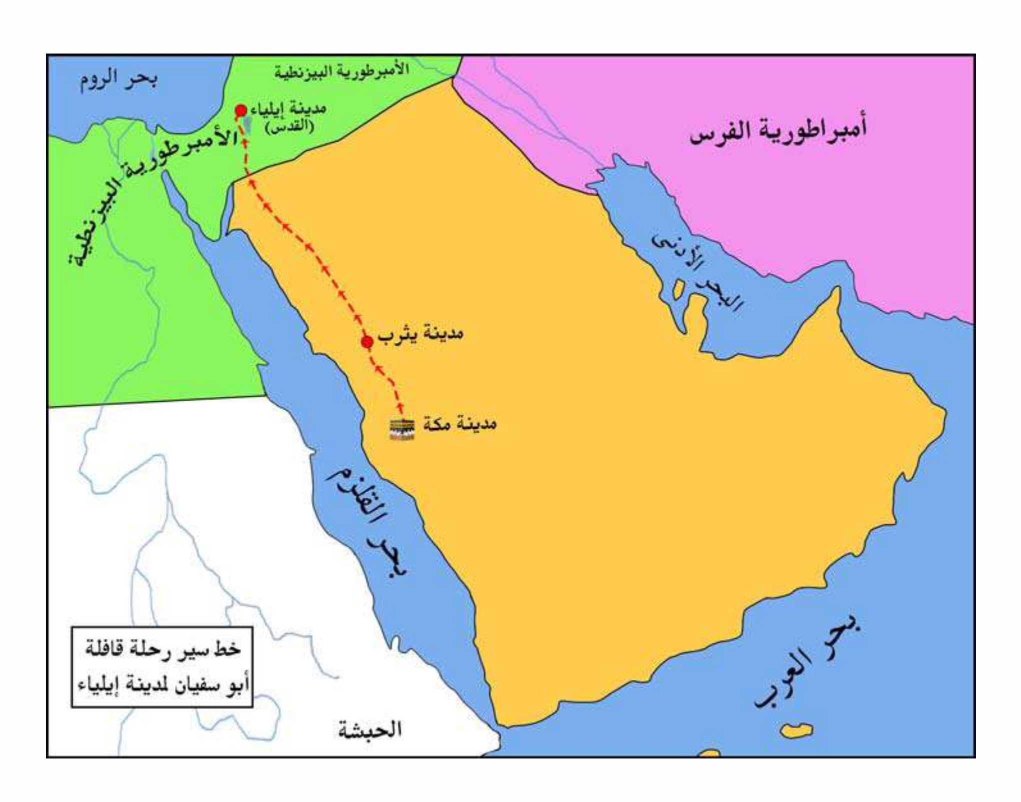
قال تعالى: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ (١٥١) ﴾[1].

(١) سورة آل عمران: ١٥١

**نشاط ٤**




أ - أَبحثُ في إحدى وسائط البحث عن قصة هرقل مع أبي سفيان، لأتعرف من خلالها كيف انتصر الرسول ﷺ على هرقل بالرعب ، ثمَّ وأُلخصها في حدود ثلاثة أسطر.







قصة هرقل مع أبي سفيان

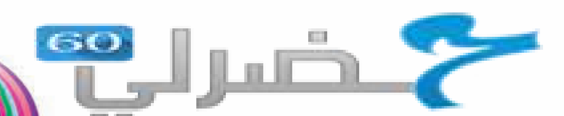
بحث Google | ضربة حظ

.................................................................................................................

.................................................................................................................

.................................................................................................................



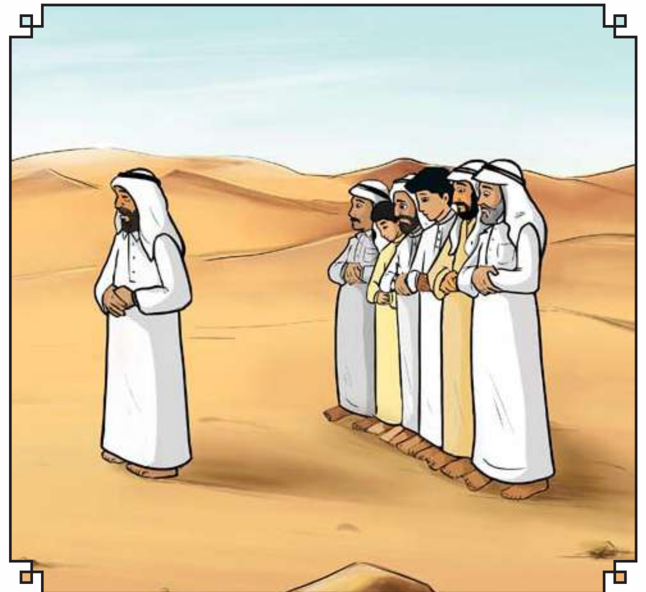


### ج- أُحِلَّتْ لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي.

الغنائم هي ما أخذه المسلمون من الكفار نتيجة القتال، كالأموال والأسلحة وغيرها، ومن رحمة الله عَزَّوَجَلَّ بهذه الأمة أن أحل لها الغنائم ليستفيدوا منها، بخلاف الأمم السابقة التي كانت تحرق غنائمهم بنار من السماء فلم يستفيدوا منها.

### د- وجُعِلَتْ لي الأرض طهورًا ومسجدًا.

الأصل في الأرض أنها طاهرة مطهرة إلا ما استثني منها، فأيما رجل أدركته الصلاة فَلْيُصَلِّ. بخلاف الأمم السابقة فإنه لا يجوز لهم أن يؤدوا العبادة إلا في أماكن محدودة ومخصوصة، ولا يطهرهم إلا الماء فقط.





### هـ - أُرسلت إلى الخلق كافة.

بُعِثَ نبينا محمد ﷺ إلى الناس كافة، بخلاف الأنبياء السابقين فإن دعوتهم كانت خاصة بأقوامهم، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾[١].

(١) سورة سبأ: ٢٨







روي عن جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: « إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أنِّي رَسُولُ لله، إلَّا عاصِيَ الجن والإنس »[1].

و- وخُتِمَ بي النَّبيون.

قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾[2].

خاتم: أي آخر الأنبياء ولا نبي بعده حتى تقوم الساعة.

**نشاط ٤** ب - أَبْحَثُ عن فضائل أخرى لم تذكر للنبي ﷺ.

مهارة التوسع والبحث

Google
الكويت

فضائل أخرى لم تذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

بحث Google | ضربة حظ

بحث متقدم
أدوات اللغة

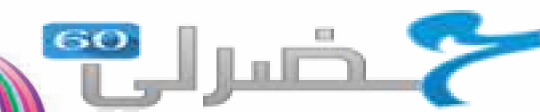
............................................................

............................................................

(١) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبدالله حديث: ١٤٥٥٦.

(٢) سورة الأحزاب: ٤٠





## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- أفضل الأنبياء محمد ﷺ.

٢- الأصل في الأرض الطهارة إلا ما استثني منها.

٣- النبي محمد ﷺ أُرْسِلَ إلى الخلق كافة، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين.

**٤ - القيمة المستفادة:**.............................................................................................

**٥ - المظاهر السلوكية:**

أ -.............................................................................................

ب -.............................................................................................

جـ -.............................................................................................

# التقويم

**السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف.**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « فضلت على الأنبياء بست »:

أعطيت .............................................................................................................................................

.............................................................................................................................................

.............................................................................................................................................

**السؤال الثاني: اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي:**

أ - ( ........................................ ) الكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة.

ب- ( ........................................ ) الأموال والأسلحة وغيرها التي كانت تؤخذ من الكفار والمقاتلين بعد المعركة في الجهاد.

**السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:**

١- أفضل الأنبياء سيدنا ..................................................................................

٢- الأصل في الأرض ........................................................................ إلا ما استثني منها.

**السؤال الرابع: أكمل الخريطة الذهنية التي توضح ميزات وفضائل رسولنا محمد ﷺ.**



## الدرس الثالث



# مراحل دعوة رسولي ﷺ



**تمهيد:**

ما إن علم النبي ﷺ أنه رسول هذه الأمة وأنه سيلاقي الصِّعاب والشدائد في سبيل نشر هذه الدعوة التي ارتكزت على توحيد الله عَزَّوَجَلَّ، وإفراده بالعبادة، والإيمان باليوم الآخر والبعث والحساب، والدعوة إلى مكارم الأخلاق، حتى سلك كافة السبل لنشر هذه الدعوة؛ لذا مَرَّت الدعوة بمرحلتين، إحداهما سرية والأخرى جهرية.

**١ – أَتعرَّفُ بداية مرحلة الدعوة السرية.**

قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥ ﴾[1].

بعد نزول آيات المدثر قام رسول الله ﷺ يدعو إلى الله عَزَّوَجَلَّ وإلى الإسلام سرًّا، حفظًا للدعوة من بطش المشركين.

أولًا: معايير اختيار الرسول ﷺ النخبة الأولى للدعوة :




أهل الثقة من المقربين




أصحاب العقول الراجحة




المتصفون بالأمانة والمسؤولية

(١) سورة المدثر: ١–٥

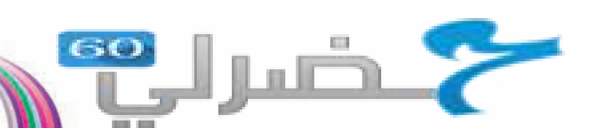
السَّابقون الأوَّلون إلى الدَّعوة:

| ١ | من النساء | السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها. |
|---|---|---|
| ٢ | من الرجال | أبو بكر الصديق رضي الله عنه. |
| ٣ | من الصبيان | علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في العاشرة من عمره. |
| ٤ | من الموالي | زيد بن حارثة رضي الله عنه. |

## ثانيًا: دور أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الدعوة السرية:

قام الصديق رضي الله عنه بدور كبير في الدعوة إلى الله عز وجل سرًّا، فبمجرد إسلامه أسرع إلى نشر الدعوة بين أصحابه، فأسلم على يديه نخبة كان لها الأثر الكبير في نشر الدعوة داخل مكة وخارجها، منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه والزبير بن العوام (حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب) وسعد بن أبي وقاص ( خال النبي صلى الله عليه وسلم )، فكان إسلام أبي بكر الصديق إسلام أُمَّة.





## ثالثًا: حسن اختيار مقر الدعوة.

اختار النبي ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم لتكون أول مركز دعوي إسلامي يجتمع فيه الرسول ﷺ بمن أسلم، يعلمهم ويزكيهم، حتى بلغوا أربعين فردًا.

**نشاط ١**

من خلال الشكل التوضيحي ( الخريطة )
اكتشف سبب اختيار دار الأرقم مقرًّا لانطلاق الدعوة.




دار الأرقم
الصفا
المروة
مقام إبراهيم
حجر إسماعيل
الركن الشامي
الركن العراقي
الركن اليماني
ركن الحجر الأسود

..............................................................................................................

..............................................................................................................

..............................................................................................................

**٢- أوضِّحُ بداية مرحلة الدعوة الجهرية.**

أمر الله عَزَّوَجَلَّ رسوله ﷺ أن يصدع بالحق، ولايخشى في الله لومة لائم، فأنزل عليه قوله تعالى: ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾[1].

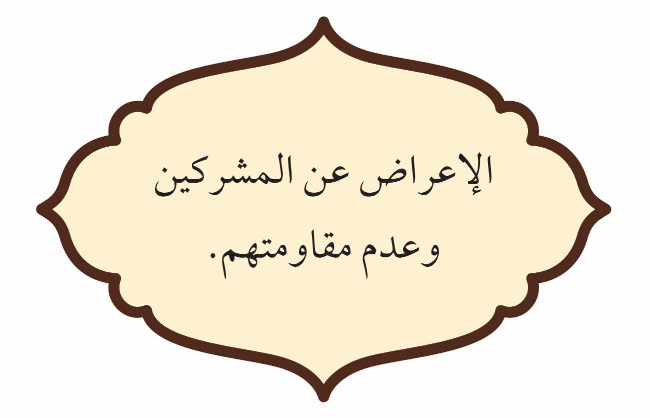
وأن يبدأ بدعوة أهله وعشيرته، فقال مخاطبًا له: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾[2].

فقام بدعوة بني هاشم ومن معهم من بني المطلب، وصعد النبي ﷺ على الصفا فجعل ينادي: « يا بني فهر يا بني عديٍّ لبطون قريش - حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولًا لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش فقال: « أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تُغِير عليكم، أكنتم مُصَدِّقي؟ قالوا: نعم، ما جرَّبنا عليك إلا صدقًا، قال: « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تبًّا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا؟ »[3] .

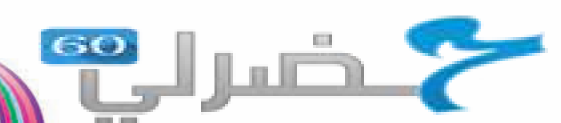
فأنزل الله تبارك وتعالى آيات يدافع فيها عن نبيه ﷺ فقال سبحانه وتعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾ ﴾[4].

**خصائص مرحلة الدعوة الجهرية:**




(١) سورة الحجر: ٩٤
(٢) سورة الشعراء: ٢١٤
(٣) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة الشعراء باب: وأنذر عشيرتك الأقربين.
(٤) سورة المسد كاملة.



**نشاط ٢** استوفى النبي ﷺ في خطابه عناصر الإعلام الناجح، استخرج من الخطاب ما يشير إلى عناصر الإعلام الآتية:

التحليل والاستنتاج

أ - المرسل: ..........................................................

ب- المستقبل: ..........................................................

ج - الرسالة: ..........................................................

د - الوسيلة: ..........................................................

هـ - الأثر: ..........................................................

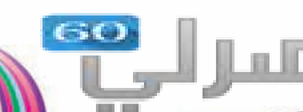
**٣- أبيِّنُ أنواع الإيذاء والأساليب التي اتبعها المشركون في محاربة الدعوة.**

استخدم الكفار أنواعًا وأساليب كثيرة في محاربة الدعوة منها:

**أولًا: الإيذاء المعنوي:**

الإيذاء المعنوي قد يكون له الأثر الكبير على النفس، وقد يفوق الإيذاء المادي، وهذا ما استخدمته قريش في بداية الدعوة الإسلامية.








**أساليبه:**

## ١- الضغط النفسي:

ذهب وفد من أشراف قريش إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب إنّ ابن أخيك قد سبَّ آلهتنا وعاب ديننا وسفَّه أحلامنا وضلَّل آباءنا، فإما أن تكفَّه عنّا وإما أن تخلّي بيننا وبينه.

فقال لهم أبو طالب قولًا رقيقًا وردَّهُم ردًّا جميلًا فانصرفوا عنه، ومضى رسول الله ﷺ إلى ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو إليه.

## ٢- الاتهام بالباطل وتشويه الحقيقة:

شُنَّت حملات مكثَّفة من التشويه المتعمَّد ضدَّ النبي ﷺ ودعوته منها:

أ - الاتهام بالسحر والكذب: ﴿وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝٤﴾[1].

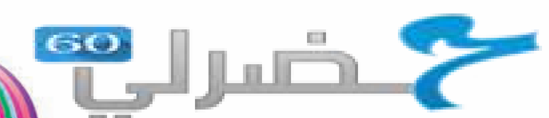
ب - الاستهزاء به ووصفه بالجنون: ﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝٦﴾[2].

ج - الاتهام أن القرآن من نظمه ومن جلوسه مع الآخرين: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾[3].

(١) سورة ص: ٤
(٢) سورة الحجر: ٦
(٣) سورة النحل: ١٠٣







| نشاط ٣ | أتناقش مع زملائي في المجموعة حول حملات التشويه المعاصرة للإسلام. | مهارة الربط بالواقع |
|---|---|---|
| | .................................................................................................... | |
| | .................................................................................................... | |
| | .................................................................................................... | |

### ٣- الإعراض عن الاستماع للدعوة:

حاول المشركون منع الناس من سماع الدعوة، وعدم ترك فرصة للنبي ﷺ لبيان ما يدعو إليه، ووصل بهم الحال إلى التشويش والتصفيق حتى لا يسمعوا القرآن الكريم خوفًا من تأثيره عليهم فلم يفلحوا.

قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾(١).

### ٤- التفاوض والمساومة:

عندما لم تفلح المحاولات السابقة لجأ المشركون إلى التفاوض مع الرسول ﷺ ومساومته، بأن يعبدوا الله عز وجل يومًا وأن يعبد سيدنا محمد ﷺ آلهتهم يومًا، قال تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾(٢).

### ثانيًا: الإيذاء المادي:

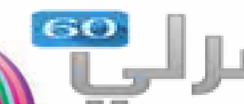
بعدما فشلت محاولات مشركي مكة في الإيذاء المعنوي زادت نقمتهم وزاد غضبهم وحقدهم على النبي ﷺ وأصحابه المستضعفين، فلجأوا إلى الإيذاء المادي بأساليب عدة منها:

---

(١) سورة فصلت: ٢٦

(٢) سورة الكافرون كاملة.





### ١- ما تعرض له النبي ﷺ:

* وضع الأشواك:

كانت أم جميل ( زوجة عمه أبى لهب ) تضع الأشواك في طريقه ﷺ وعلى بابه ليلًا، فقال الله تعالى: ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥ ﴾[1].

* وضع الأوساخ:

قام بعض كفار قريش بوضع سلا الجزور وفرث الأنعام على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد أمام الكعبة.

* الخنق:

حاول المشركون خنق الرسول ﷺ وهو قائم يصلي ، إلى أن جاءه أبو بكر ومنعهم وقال لهم: أتقتُلون رجلًا أنْ يقول - ربِّي الله -.

* القتل أو الحبس أو النفي:

اجتمع مشركو قريش في دار الندوة، فتشاوروا في أمر الدعوة الإسلامية، ففكروا في ثلاث وسائل، وهي: حبسه ﷺ، أو اغتياله، أو نفيه ﷺ، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ۝٣٠ ﴾[2].

واتفق رأيهم أخيرًا على قتله شريطة اشتراك شُبَّان من مختلف بيوتات قريش؛ حتى يتوزَّع دمه، فلا يستطيع بنو هاشم المطالبة بدمه.

### ٢- ما تعرض له الصحابة رضي الله عنهم:

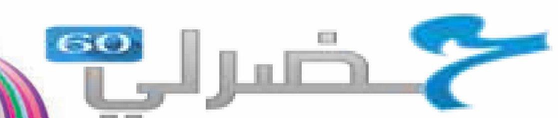
* التعذيب: تعرض خباب بن الأرت رضي الله عنه للتعذيب حتى ظهرت الآثار على جسده.
* القتل: مثلما حدث لأسرة عمار بن ياسر، فقد قتل ياسر الأب والأم سمية.

---

(١) سورة المسد: ٤-٥

(٢) سورة الأنفال: ٣٠



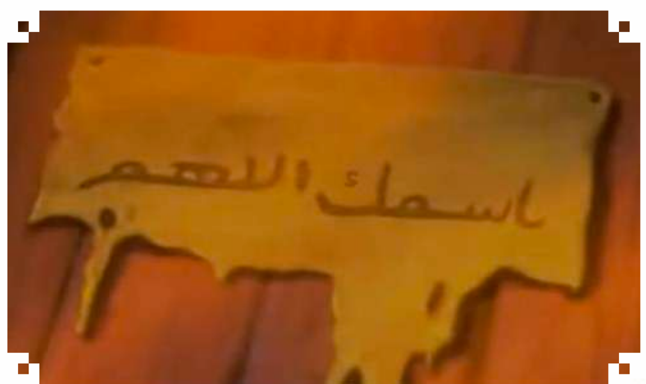
### ٣- الإيذاء الشامل ( المقاطعة العامة ):

قرر كفار قريش مقاطعة المسلمين وبني هاشم دون أبي لهب، فتعاهدوا وتواثقوا على ذلك، وعلقوا صحيفة المقاطعة بالكعبة وفيها أنهم لا يتزوجون منهم ولا يزوِّجونهم، ولا يبيعون لهم شيئًا، ولا يشترون منهم، فاضطر بنو هاشم وبنو عبد المطلب إلى النُّزوح إلى شعب أبي طالب شرقي مكة، وقطعت عنهم قريش كل أنواع المؤن، ولم يكن يتاح لهم الاختلاط بغيرهم من الناس إلا في الأشهر الحرم حين يفد العرب إلى مكة لزيارة البيت الحرام، وبلغ بهم الجهد حدًّا لا يطاق، فذاقوا الجوع والحرمان حوالي ثلاث سنوات لا يصل إليهم القوت إلا خفية.

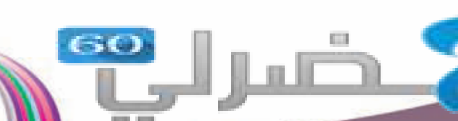




وأخيرًا أخذت الحمية والرأفة نفرًا من القرشيين منهم: هشام بن عمرو بن الحارث العامري، وزهير بن أمية بن المغيرة المخزومي، والمطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأبو البختري ابن هشام، والأسود بن عبد المطلب بن أسد، وتعاهدوا على نقض الصحيفة رغم اعتراض أبي جهل، وخرجوا إلى بني هاشم، وبني عبد المطلب، وطلبوا منهم العودة إلى منازلهم، وأرادوا شقَّ الصحيفة، فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا ما كان من: « باسمك اللهم »، وهي فاتحة ما كانت تكتب قريش.





## ٤- أُلَخِّصُ نتائج الدَّعوة الجهرية:

١ – الإعلان عن الدعوة الإسلامية للناس عامة.

٢- إسلام بعض رجالات مكة وإعداد كوكبة من المؤمنين الصَّادقين.

٣ – إظهار الشعائر الإسلامية على مرأى ومسمعٍ من الناس.

**نشاط ٤** أَبتكرُ مع زملائي أساليب حديثة لنشر الدعوة الإسلامية.



مهارة الإبداع








........................................................................................................

........................................................................................................

........................................................................................................

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ - الدعوة في مكة المكرمة مرَّت بمرحلتين سرِّية وجهريَّة.

٢ - رسول الله ﷺ أعدَّ أتباعه في المرحلة السرية الإعداد المناسب للدعوة الجهرية.

٣ -حكمة الرسول ﷺ بتبليغ الدعوة قادت إلى الفوز.

٤- تنوع أساليب الأذى للرسول ﷺ وأصحابه الكرام لم يُثنِهمْ عن الدعوة.

٥ - رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام تحملوا الكثير من الشدائد في سبيل نشر الدين.

٦ - **القيمة المستفادة:** ..............................................................

٧ - **المظاهر السلوكية:**

أ - ..............................................................

ب - ..............................................................

جـ - ..............................................................

# التقويم

**السؤال الأول: أكمل الجدول الآتي:**

**صحابة بشرهم النبي ﷺ بالجنة، منهم مَنْ ورد اسمه بالدرس ومنهم من لم يرد، صَنِّفْ الأسماء الآتية حسب الجدول:**

أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب - سعد بن أبي وقاص - الزبير بن العوام - طلحة بن عبيد الله - أبو عبيدة بن الجراح - عبد الرحمن بن عوف - سعيد بن زيد رضي الله عنهم.

| م | من ورد اسمه بالدرس السابق | من لم يرد اسمه بالدرس السابق |
|---|---|---|
| ١ | ........................ رضي الله عنه. | ........................ رضي الله عنه. |
| ٢ | ........................ رضي الله عنه. | ........................ رضي الله عنه. |
| ٣ | ........................ رضي الله عنه. | ........................ رضي الله عنه. |
| ٤ | ........................ رضي الله عنه. | ........................ رضي الله عنه. |
| ٥ | ........................ رضي الله عنه. | ........................ رضي الله عنه. |

**السؤال الثاني: علِّلْ ما يأتي:**

١- السرِّية في بداية الدعوة.

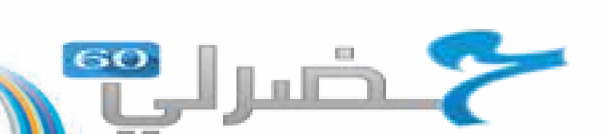
..............................................................................................

٢- خروج بني هاشم ومَنْ أسلم إلى شعب أبي طالب.

..............................................................................................





**السؤال الثالث: هات مثالًا على الإيذاء المادي ومثالًا على الإيذاء المعنوي الذي تعرض له الرسول ﷺ.**

.................................................................................................................................

.................................................................................................................................

**السؤال الرابع: اكتب نتائج الدعوة الجهرية:**

١- .................................................................................................................................

٢- .................................................................................................................................

**السؤال الخامس:**

**ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١- قاطع كفار قريش بني لهب. ( )

٢ - عدد المؤمنين في المرحلة السرِّية أكثر من المرحلة الجهرية. ( )

٣ - أول من أسلم من الموالي زيد بن حارثة رضي الله عنه. ( )

٤ - أول مركز إسلامي للدعوة دار الأرقم بن أبي الأرقم. ( )

**السؤال السادس: حدِّدْ نوع الأذى ( مادي ) أو ( معنوي ) لكل من:**

١- السخرية والاستهزاء. (.................................)

٢ - محاولة خنق الرسول ﷺ. (.................................)

٣ - اتهام الرسول ﷺ بالسحر. (.................................)

٤ - تشويه الدعوة الإسلامية. (.................................)

٥ - تعذيب بلال بن رباح رضي الله عنه. (.................................)



# الدرس الرابع



## هجرة صحابة رسولي ﷺ إلى الحبشة



### تمهيد:

اعتاد أهل الباطل على مرِّ العصور أن يسوموا أهل الإيمان أشدَّ العذاب لعدم قدرتهم على مواجهتهم بالحجة والبرهان.

فشرع الله عَزَّوَجَلَّ للمستضعفين الهجرة حفاظًا على دينهم وأنفسهم، قال تعالى : ﴿ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴾[1].

### ١ - أتعرَّفُ على هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة.

حرص النبي ﷺ على سلامة أصحابه عندما شاهد العذاب والاضطهاد الذي حلَّ بهم، فأذن لهم بالهجرة إلى الحبشة لما سمعوا من عدالة ملكهم النجاشي، وذلك في السنة الخامسة من البعثة، فكان ممن هاجر اثنا عشر رجلًا وأربع نسوة، وكان على رأسهم عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت النبي ﷺ ، وأبو سلمة وأم سلمة ومصعب بن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ.

**ولهذه الهجرة آثار عظيمة منها:**

١- ضمان سلامة المهاجرين.

٢- ممارسة الشعائر الدينية بأمن وأمان.

٣- تعرف أهل الحبشة على الدين الجديد.

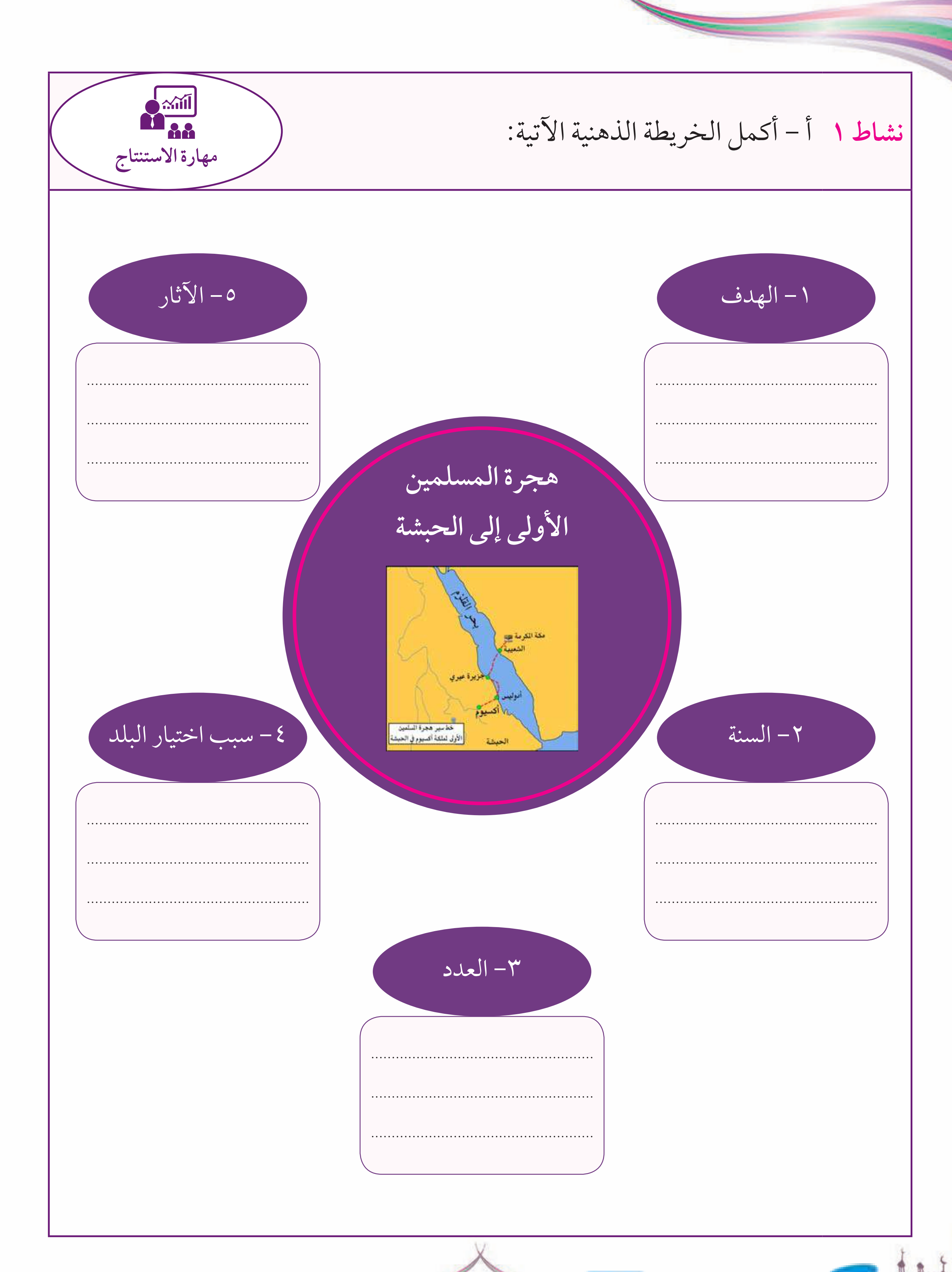


(١) سورة النساء: ١٠٠

**مهارة الاستنتاج**

**نشاط ١** أ- أكمل الخريطة الذهنية الآتية:

**هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة**




١- الهدف

............................................................
............................................................
............................................................

٢- السنة

............................................................
............................................................
............................................................

٣- العدد

............................................................
............................................................
............................................................

٤- سبب اختيار البلد

............................................................
............................................................
............................................................

٥- الآثار

............................................................
............................................................
............................................................

| نشاط ١ | ب – تعرض كثير من المسلمين في عصرنا الحالي للظلم والاضطهاد حتى اضطروا للهجرة من أوطانهم. | مهارة ضرب الأمثلة والربط بالواقع |
|---|---|---|

هات أمثلة من الواقع على ذلك:

١ – ..............................

٢– ..............................

٣– ..............................

٤ – ..............................

**٢ – أُوضِّحُ أسباب الهجرة الثانية للحبشة.**

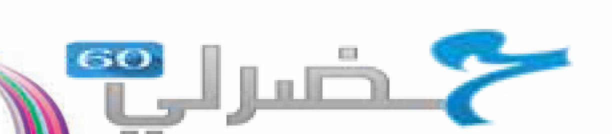
بعد ثلاثة أشهر من الهجرة الأولى أُشيع خبر مصالحة كفار قريش للرسول ﷺ في الحبشة، فقرر المهاجرون العودة إلى مكة فوجدوا أنّ الأمر غير صحيح، فمنهم من رجع إلى الحبشة ومنهم من دخل مكة، فأخذت قريش تعذبهم أشدَّ العذاب فأمرهم رسول الله ﷺ بالهجرة مرة ثانية إلى الحبشة.

فكانت أشق من الهجرة الأولى لأن قريشًا تيقظت وقرَّرت منع المسلمين، لكن الله يسَّر لهم طريق الهجرة.

فهاجر ثلاثة وثمانون رجلًا منهم جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وثماني عشرة أمرأة منهن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهم .





**نشاط ٢**

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ ﴾[1].




من خلال العمل مع مجموعتي؛ أتناقش حول النقاط الآتية:

١ - أثر الإشاعة على المسلمين من خلال الموقف السابق.

.............................................................................................

٢ - أثر الإشاعة على الفرد.

.............................................................................................

٣ - أثر الإشاعة على المجتمع.

.............................................................................................

٤ - أثر وسائل التواصل الحديثة في نشر الإشاعة.

.............................................................................................

**٣ - أَسْتَمِعُ إلى قصة النجاشي مع وفد قريش.**

علمت قريش باستقرار المهاجرين بالحبشة، فأرسلت عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي أمية بهدايا فاخرة إلى النجاشي ليردوا المهاجرين إلى مكة، ودار الحوار كالتالي:

قال عمرو بن العاص للملك: « إن ناسًا من سفهائنا فارقوا ديننا وجاؤوا بدين جديد مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم.

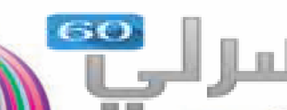
وما إن فرغ عمرو من كلامه حتى أشار أصحاب النجاشي بتسليم المهاجرين إلى قريش ».

فرد النجاشي قائلًا: « لا، والله لا أسلم قومًا جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم وأسألهم عما يقول هذان، فإن كانا صادقين سلمتهم إليهما وإن كانوا على غير ما ذكر هذان منعتهم، وأحسنت جوارهم، ثم وجه سؤالًا للمسلمين: ما هذا الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من الملل ؟

(١) سورة الحجرات: ٦





فرد جعفر رضي الله عنه قائلا: « أيّها الملك كنّا أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف ، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نَسَبهُ وصدقه وأمانته وعفّته، فدعانا إلى توحيد الله عز وجل وأن لا نشرك به شيئًا ، ونخلع ما كنا نعبد من الأصنام ، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام، فآمنّا به وصدّقناه وحرّمنا ما حرّم وحلّلنا ما أحلّ لنا ، فتعدى علينا قومُنا فعذّبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك واخترناك عمن سواك ورجونا أن لا نُظلم عندك.

فأراد عمرو بن العاص أن يثير الملك قائلًا: يا أيّها الملك إنهم يقولون في عيسى غير ما تقولون ؟

فسأل النجاشي جعفرًا : ما تقولون بعيسى بن مريم؟ فقرأ جعفر عليه أول سورة مريم.

فبكى النجاشي وقال: « إن هذا والذي جاء به عيسى عليه السلام يخرج من مشكاة واحدة ».

فقال لعمرو بن العاص: « انطلقا والله لا أسلمهم إليكما أبدًا ».

ورجع مبعوثا قريش خائبينِ، فكان للحوار الذي دار بين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وملك الحبشة النجاشي ثمرة عظيمة وهي إسلام النجاشي، ولما توفي في السنة التاسعة من الهجرة نعاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم وفاته وصلى عليه صلاة الغائب.

**ولهذه الهجرة آثار عظيمة منها:**

١- تمسك المسلمين بدينهم والصبر على البلاء وفراق الأهل والوطن.

٢- شعور الرسول صلى الله عليه وسلم بالطمأنينة على أصحابه وهم في الحبشة.

٣- الهزيمة المعنوية لقريش بعد فشلهم في استرجاع المسلمين من النجاشي.

٤- إسلام النجاشي ملك الحبشة.








**نشاط ٣** أ – أَستنتجُ مواقف تربوية من خلال القصة:

مهارة الاستنتاج

١ – ..................................................

٢ – ..................................................

**نشاط ٣** ب– نشاط ( لاصفي ):

أَبحثُ عن قصة إسلام عمرو بن العاص.

مهارة البحث

Google الكويت

قصة إسلام عمرو بن العاص

بحث Google | ضربة حظ

بحث متقدم
أدوات اللغة

..................................................

..................................................

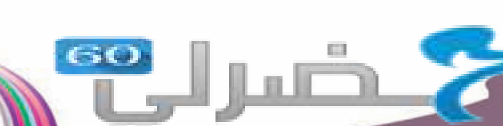
..................................................

..................................................

..................................................







## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الله عَزَّوَجَلَّ شرع للمستضعفين الهجرة حفاظًا على دينهم وأنفسهم.

٢– المسلمون هاجروا إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة النبوية.

٣– الاعتزاز بالدين والتضحية من أجله واجب.

٤– للحوار وحسن المناظرة آدابًا يجب التَّمسك بها.

**٥ – القيمة المستفادة:** ..........................................................................................

**٦ – المظاهر السلوكية:**

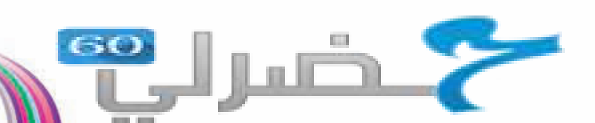
أ – ..........................................................................................

ب – ..........................................................................................

جـ – ..........................................................................................







# التقويم

## السؤال الأول: ضع خطًّا تحت التكملة الصحيحة فيما يأتي:

أ – كان عدد المسلمين في الهجرة الأولى إلى الحبشة:

( ١٨ رجلًا و٥ نساء ) ( ١٢ رجلا و ٤ نساء ) ( ٨٣ رجلا و٨ من النساء )

ب– كان عدد المسلمين في الهجرة الثانية إلى الحبشة:

( ٨٣ رجلا و ١٨ من النساء ) ( ١٢ رجلا و ٤ نساء ) ( ٨٣ رجلا و ٨ من النساء )

ج – مبعوثا قريش للنجاشي هما:

( عمرو بن هشام وعبد الله بن جدعان ) ( عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي أمية ) ( عبد الله بن سلول وصفوان بن أمية )

## السؤال الثاني:

## ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ – الصحابي الذي حاور النجاشي ملك الحبشة هو جعفر بن أبي طالب. ( )

٢– وافق النجاشي ملك الحبشة على إرسال المهاجرين مع مبعوثي قريش. ( )

٣– إسلام النجاشي من آثار الهجرة الثانية. ( )

٤– كان على رأس المهاجرين للحبشة عثمان بن مظعون رضي الله عنه. ( )

## السؤال الثالث: دلِّلْ على ما يأتي:

١ – حكمة النجاشي ملك الحبشة.

..........................................................................................

٢– فطانة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

..........................................................................................

## السؤال الرابع: علِّلْ ما يأتي:

١- اختيار الرسول ﷺ الحبشة مكانًا لهجرة المسلمين.

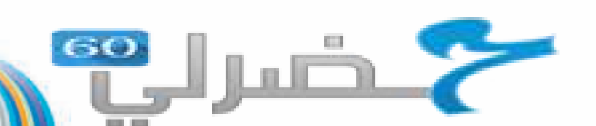
.............................................................................................................................................

٢- عودة المسلمين إلى مكة بعد الهجرة الأولى إلى الحبشة:

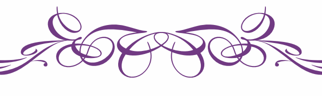
.............................................................................................................................................





## الدرس الخامس



# صلاتي في وقتها



### تمهيد:

الصلوات المفروضة مؤقتة بمواقيت معلومة ودقيقة في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾[1].

وأداء الصلاة في وقتها من أفضل الأعمال عند الله عز وجل، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ العَمَلِ أفضلُ؟ قال: « الصَّلاةُ لوقتِها، قال: قلت: ثم أيُّ؟ قال: برُّ الوالدين قال: قلت: ثم أيُّ ؟ قال: الجهادُ في سبيلِ الله »[2].

**١ – أتعرَّف أوقات الصلاة كما وردت في السنة النبوية:**

لكل صلاة وقت شرعي خاص بها له بداية ونهاية.

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾[3].

وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية المطهرة تبين مواقيت الصلاة منها: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريلُ عليه السلام فقال: « قُمْ فصلّه، فصلَّى الظهرَ حين زالتِ الشمسُ، ثم جاءه العصرَ، فقال: قمْ فصلّه فصلَّى العصرَ حين صار ظلُّ كلِّ شيء مثله أو قال صار ظلّه مثله، ثم جاءَه المغربَ فقال: قمْ فصلّه، فصلَّى حين وجبت الشمسُ، ثم جاءه العشاءَ فقال: قم فصلّه فصلى حين غابَ الشَّفَقُ، ثم جاءَه الفجرَ، فقال: قمْ فصلّه، فَصلَّى حينَ برقَ الفجرُ أو قال حين سطعَ الفجرُ. ثم جاءه من الغد للظهر فقال: قُمْ فصلّه، فصلّى الظهرَ حين صارَ ظِلُّ كلِّ شيء

(١) سورة الإسراء: ٧٨

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان كون الإيمان بالله عز وجل أفضل الأعمال.

(٣) سورة النساء: ١٠٣





مثله، ثم جاءه للعصرَ فقال: قم فصلّه، فصلَّى العصر حين صار ظلُّ كلِّ شيء مثليه، ثمَّ جاءه للمغربَ، وقتًا واحدًا لم يزلْ عنه، ثمَّ جاء للعشاءَ، حينَ ذهبَ نصفُ الليلِ أوقال: ثلث الليلِ فصلّى العشاءَ، ثمَّ جاءه للفجر، حين أسفرَ جدًا، فقال: قمْ فصلِّه، فصلّى الفجرَ، ثمَّ قالَ: ما بين هذين وقت »[1].

ويفهم من قول جبريل عليه السلام: « ما بين هذين وقت » أن هناك وقتًا اختياريًّا ووقتًا ضروريًّا للصلاة.

### الوقت الاختياري للصلاة:

هو الوقت المحدد شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخَّرها عنه بلا عذر شرعي.

### الوقت الاضطراري للصلاة:

هو الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.

**نشاط ١** أُحدِّد مواقيت الصلوات الخمس في هذا الأسبوع:

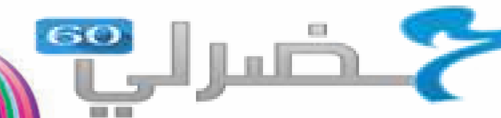
مهارة الملاحظة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الفجر | = | ............ : ............ | ص |
| الظهر | = | ............ : ............ | م |
| العصر | = | ............ : ............ | م |
| المغرب | = | ............ : ............ | م |
| العشاء | = | ............ : ............ | م |




(١) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه حديث ١٤٧٦٢.





٢- أُبيّن أوقات الصلوات الخمس من خلال الحديث السابق.

| الصلاة | الوقت الاختياري | الوقت الاضطراري |
|---|---|---|
| الفجر | من طلوع الفجر الصادق إلى الإسفار البيّن ( وقت تظهر فيه الوجوه وتختفي النجوم ). | من الإسفار البيّن إلى طلوع الشمس. |
| الظهر | من زوال الشمس عن وسط السماء إلى أن يصير ظلُّ كلِّ شيء مثله. | بلوغ ظلِّ كل شيء مثله. |
| العصر | من بلوغ ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظلُّ كل شيء مثليه | من اصفرار الشمس إلى قبيل الغروب بزمن يكفي لأدائها. |
| المغرب | من غروب الشمس إلى ما بعد الغروب بقليل (مدة تكفي للغسل وارتداء الثياب وأداء ثلاث ركعات). | غياب الشفق الأحمر. |
| العشاء | من غياب الشفق الأحمر إلى آخر الثلث الأول من الليل. | من آخر الثلث الأول من الليل إلى قبيل طلوع الفجر. |

**نشاط ٢** المعجم صديقي: بالتعاون مع زملائي أَبحثُ عن معاني الكلمات الآتية، ثم أَكتبُ تحت كل صورة ما يمثلها:

مهارة البحث

- الفجر الصادق: ................................................................ .
- الإسفار: ................................................................ .
- زوال الشمس: ................................................................ .
- الشفق الأحمر: ................................................................ .

| ................ | ................ | ................ | ................ |
|---|---|---|---|

### ٣- أُوضِّحُ بعض الأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة:

**أولًا: حكم تأخير الصلاة عن وقتها:**

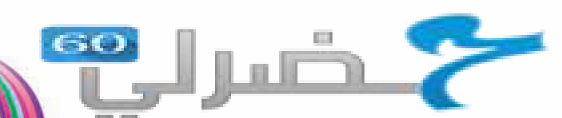
من أخَّرها لغير عذر حتى خرج وقتها أثم إثمًا عظيمًا، وعليه الاستغفار والتوبة والندم وقضاء ما فاته من صلاة، قال تعالى: ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥ ﴾[1].

**ثانيًا: حكم من نام عن صلاة أو نسيها:**

من نسي صلاة أو نام عنها وجب عليه أداؤها فور تذكرها؛ لقول الرسول ﷺ: « من نسي صلاةً أو نام عنها فكفارتها أن يُصلِّها إذا ذكرها »[2].

(١) سورة الماعون: ٤-٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: قضاء الصلاة الفائتة.



### ثالثًا: حكم الصلاة عند ظهور الفجر الكاذب:

من صلى الفجر عند ظهور الفجر الكاذب فصلاته في غير وقتها، فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « الفجر فجران: فأما الفجر الذي يكون كذنب السرحان * فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام، و أما الفجر الذي يذهب مستطيلًا في الأفق فإنه يحل الصلاة و يحرم الطعام »[١].

| نشاط ٣ | أُقدِّمُ حلًا لمشكلة تأخير صلاتي العصر والفجر عن وقتيهما عند كثير من الناس. | مهارة حل المشكلات |
| --- | --- | --- |
| | ........................................................................ | |

### ٤ - أَتجنَّبُ الأوقات المنهي عن صلاة النوافل فيها:

أولًا: بعدَ صلاة الفجْر إلى ارتفاع الشمس قيد رمح. أي بمقدار (١٢ - ٢٠ دقيقة)

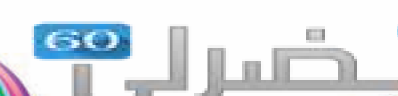
ثانيًا: عند قيام الشمس وسط السماء حتى تزول، وذلك حين لا يبقَى للقائم في الظهيرة ظلٌّ في المشرق ولا في المغرِب، وقدَّره البعض برُبع ساعة تقريبًا.

ثالثًا: بعدَ صلاة العصر حتى تغرُب الشمس.

وذلك لحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه الذي قال : « ثلاثُ ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهنَّ أو أن نقبرَ فيهن موتانا: حين تطلع الشمسُ بازغةً حتى ترتفع، وحينَ يقوم قائمُ الظهيرة حتى تميل الشمسُ، وحين تَضَّيفُ الشمس للغروب حتى تغرب »[٢].

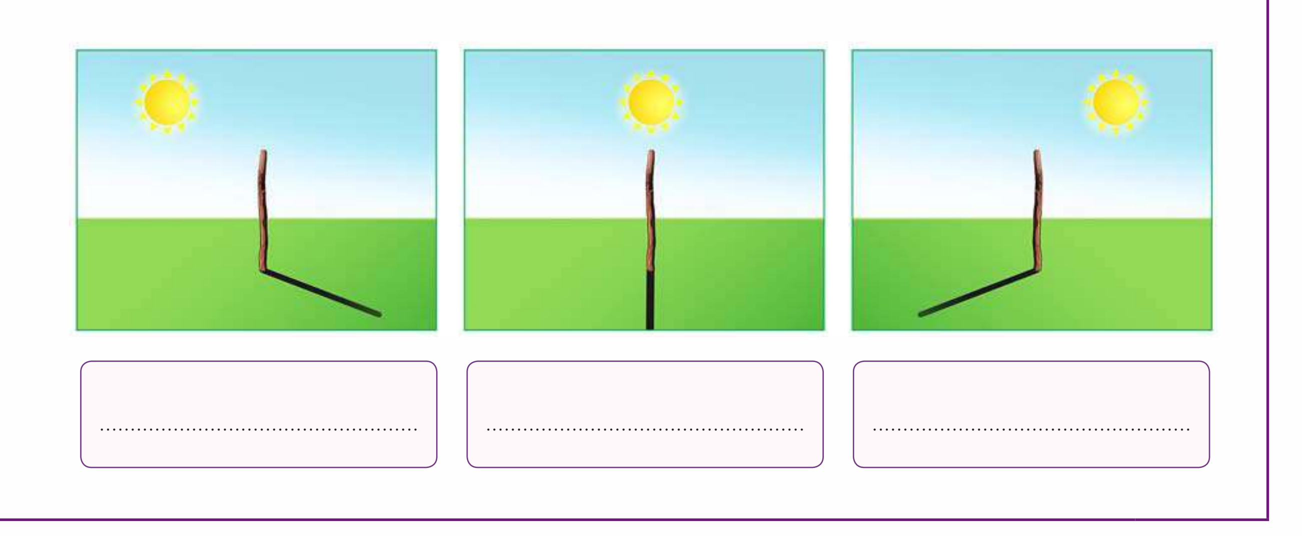
وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاةَ بعد الصبحِ حتى ترتفعَ الشمسُ، ولا صلاةَ بعد العصرِ حتى تغيب الشمسُ »[٣].

(١) صحيح الجامع الصغير للألباني حديث ٤٢٧٨.
* ذنب سرحان: أي ذنب الذئب.
* تضيف: أي تميل.
(٢) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: الأوقات التي نهى من الصلاة فيها.
(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.



**نشاط ٤** قم بتثبيت عصا ولاحظ مسار الظل للعصا في :
( أول النهار – وسط النهار – آخر النهار )، ثم سجل سبب التغيير واربطه بمواقيت الصلاة.



.................................................. .................................................. ..................................................

## تَعلَّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

١ – لكل صلاة وقتًا شرعيًا خاصًا بها.

٢ – للصلاة وقتين، اختياريًا واضطراريًا.

٣ – تأخير الصلاة عن وقتها لغير عذر إثم عظيم.

٤ – ظهور الفجر الكاذب لا يحل صلاة ولا يحرم طعامًا على الصائم.

٥ – صلاة النوافل في الأوقات المنهي عنها مكروهة.

٦ – **القيمة المستفادة:** ..................................................

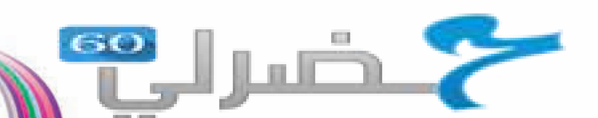
٧ – **المظاهر السلوكية:**

أ – ..................................................

ب – ..................................................

جـ – ..................................................





# التقويم

**السؤال الأول: اكتب المصطلح المناسب أمام ما يأتي:**

١- ( ...................................................... ) الوقت المحدد شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرَّها عنه بلا عذر شرعي.

٢- ( ...................................................... ) الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمَنْ عنده عذر كالنوم والمرض.

**السؤال الثاني: صِلْ بين الصلاة والصورة التي تحدد وقتها.**

| | |
|---|---|
| العصر | |
| المغرب | |
| الفجر | |
| العشاء | |

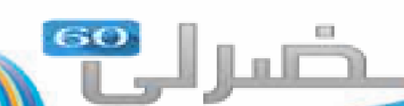
**السؤال الثالث:**

**استخرج الأوقات المنهي عن صلاة النوافل فيها من خلال الحديث الشريف الآتي:**

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:« لا صلاةَ بعد الصّبحِ حتى ترتفعَ الشمسُ، ولا صلاةَ بعد العصرِ حتى تغيبَ الشمسُ »[1].

١- ........................................ ٢- ........................................

(١) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.



## السؤال الرابع:

**ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١- يبدأ وقت صلاة الظهر قبل زوال الشمس من وسط السماء. (     )

٢- أول وقت صلاة الفجر يبدأ من طلوع الفجر الصادق. (     )

٣- يحرم الطعام والشراب على الصائم عند ظهور الفجر الكاذب. (     )

٤- وقت صلاة العشاء من مغيب الشفق إلى منتصف الليل. (     )

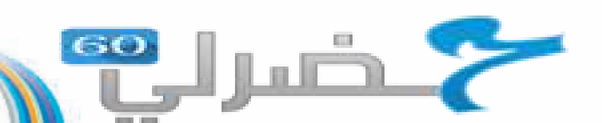
## السؤال الخامس: ما التصرف الواجب على المسلم في الحالات الآتية:

١- مَنْ نام عن صلاة أو نسيها.

.......................................................................................................................

٢- مَنْ أخَّر الصلاة لغير عذر.

.......................................................................................................................



## الدرس السادس



# أصون لساني عن الكذب



**تمهيد:**

اللسان الناطق من أعظم النعم الإلهية التي ميَّزَ بها الله عَزَّوَجَلَّ الإنسان عن الحيوان، فهو يُعبِّرُ عن مكنون القلب فلا يستبين في الأغلب الكفر والإيمان إلا بشهادة اللسان، وأكثر ما يدخل الناس النار هو اللسان، ولذلك تعجَّب معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من كون الإنسان يؤاخذ بما يتكلم به ويحاسب على ذلك فقال: « يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: « ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم »[1].

## ١ - أتعرَّفُ على معنى الكذب.

الكذب هو: الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه.

فالكذب من كبائر الذنوب ومفتاح لكل الموبقات، ومغلاق لكل الخيرات.

قال تعالى: ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ۝٧ ﴾[2].

قال رسول الله ﷺ: « وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذَّابا »[3].

---

(١) مسند الإمام أحمد مسند الأنصار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) سورة الجاثية: ٧

(٣) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: قبح الكذب وحسن الصدق وفضله.



نشاط ١ أَبحثُ عن سبب نزول قوله تعالى: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ١١٩﴾[1] من سورة التوبة، وفيمن نزلت، وأُلخِّصهُ في خمسة أسطر.







..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

**٢- أُعدِّدُ بعضًا من صور الكذب في حياتنا.**

## أولًا: الكذب على الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله:

الكذب على الله عَزَّوَجَلَّ وعلى رسوله ﷺ من أكبر الكبائر التي تُدْخل صاحبها النار، وخاصة إذا تعمَّد أن يُحلِّل حرامًا أو يُحرّم حلالًا، قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ﴾[2].

قال رسول ﷺ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[3].

## ثانيًا: الكذب على الناس:

عَنْ عَبدِ الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبي ﷺ، قَالَ: « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ حَتَّى يكون صِدِّيقًا، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلى الفُجُور، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا »[4].

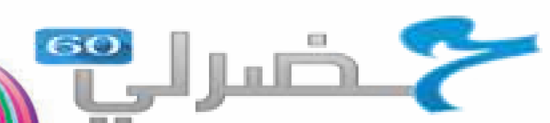
---

(١) سورة التوبة: ١١٩

(٢) سورة الأعراف: ٣٧

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: ما يكره من النياحة على الميت.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ١١٩﴾.



## صور الكذب على الناس :

### أ - الكذب في الحديث بين الناس:

قال النبي ﷺ: « آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب »[1].

### ب- الكذب لإضحاك الناس:

قال رسول الله ﷺ: « ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويلٌ له ويلٌ له » [2].

### ج- المبالغة في الإطراء والمدح:

قال الرسول ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبدالله ورسوله»[3]. وهكذا ديننا سد منافذ الكذب وشدَّد في بيان عاقبة الكاذب حتى يكون مجتمعنا مجتمعًا صادقًا متحريًا للحقيقة.

### د- شهادة الزور:

من الكبائر ومن أشنع أنواع الجرائم التي تؤدي إلى هدر الحقوق وأكل أموال الناس بغير الحق وإضلال الحكام والقضاة والناس من مثل تزكية المرشحين غير المؤهلين للمناصب العامة لاعتبارات القرابة أو مصالح دنيوية متخليًا عن أمانته.

### هـ- كذب التاجر في بيان سلعته:

قال رسول الله ﷺ: « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم: رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم » [4].

---

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: علامة المنافق.
(٢) سنن الترمذي كتاب: الزهد عن رسول الله ﷺ باب: فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس.
(٣) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ ﴾.
(٤) صحيح البخاري كتاب: المساقاة باب: من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه.



**نشاط ٢**

أ – من خلال البطاقات السابقة أَستنتجُ أثر الكذب على الفرد والمجتمع، وأُسجِّلُه في الجدول الآتي:




| م | صور الكذب | أثرها على شخصية الكاذب | أثرها على المجتمع |
|---|---|---|---|
| ١ | في الحديث بين الناس | | |
| ٢ | لإضحاك الناس | | |
| ٣ | بالمبالغة في الإطراء والمدح | | |
| ٤ | شهادة الزور | | |
| ٥ | التاجر في سلعته | | |

**نشاط ٢**

ب– أكتب العقوبة الواردة في الشواهد النصية لمن كان الكذب سلوكه وخلقه.

مهارة الاستنتاج

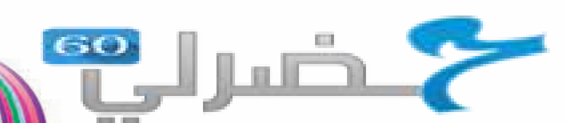
| الشواهد | العقوبة |
|---|---|
| قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ٢٨﴾[١]. | |
| قال تعالى: ﴿لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ٦١﴾[٢]. | |
| قال رسول الله ﷺ: « البيِّعانِ بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كَذِبا وكتما مُحقت بركة بيعهما »[٣]. | |

(١) سورة غافر: ٢٨

(٢) سورة آل عمران: ٦١

(٣) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.





### ٣- أُدرِّبُ لساني على تجنب الكذب.

| أَقولُ الحق ولو كنت مازحًا | أُصاحبُ الصادقين | أُكثرُ من ذكرِ الله تعالى | أُعوّد لساني على الكلمة الطيبة |
|---|---|---|---|

**نشاط ٣** أُضيفُ صورًا أخرى تساعد على الابتعاد عن الكذب.

مهارة التوسع

..............................................................................................................

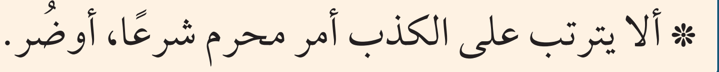
..............................................................................................................

### ٤- أُوضحُ الحالات التي يجوز للإنسان أن يكذب فيها [١].

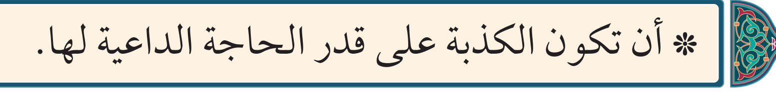
الكذب مُحرَّم في كل الشرائع ولا يرخص فيه إلا للحالات التالية كما ذُكر عن رسول الله ﷺ: « لا يحلُّ الكذبُ إلا في ثلاثٍ: يحدثُ الرجلُ امرأتَهُ لِيُرْضيها، والكذبُ في الحربِ، والكذبُ لِيُصْلِحَ بين الناسِ »[٢].

**على أن يكون بضوابط منها:**

* أن تكون هناك ضرورة وحاجة له، أو مصلحة محققة.



* ألا يترتب على الكذب أمر محرم شرعًا، أوضُر.



* أن تكون الكذبة على قدر الحاجة الداعية لها.

---

(١) الآداب الشرعية والمنح المرعية شمس الدين المقدسي الحنبلي ج١

(٢) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في إصلاح ذات البين.

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الكذب هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء أكان عمدًا أم خطأً.

٢ – وَعَدَ الله عَزَّوَجَلَّ مَنْ ترك المراء والكذب بالجنة.

٣ – أقبح الكذب ما كان على الله وعلى رسوله ﷺ.

٤ – الكذب آية على النفاق وضعف الشخصية.

٥ – إباحة الكذب في مواطن ثلاثة ( الإصلاح بين المتخاصمين، تواصل الزوجين، والحرب ).

**٦ – القيمة المستفادة:** ....................................................................................................

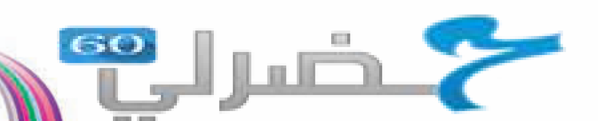
**٧ – المظاهر السلوكية:**

أ – ....................................................................................................

ب – ....................................................................................................

جـ – ....................................................................................................





# التقويم

**السؤال الأول: عرّف الكذب.**

.........................................................................................................................

**السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي:**

١- الكذب على رسول الله من الكبائر.

.........................................................................................................................

٢- إباحة الكذب في الحرب.

.........................................................................................................................

**السؤال الثالث: ضع الرقم المناسب من المجموعة ( أ ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي:**

| م | ( أ ) | | ( ب ) |
|---|---|---|---|
| ١ | قال رسول الله ﷺ « أنا زعيم ببيت في رَبَض الجنَّةِ لمن ترك المراء وإن كان محقًّا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذِبَ وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنة لمن حَسُنَ خلقه »[1]. | | قبح الكذب على الله ورسوله. |
| ٢ | قال النبي ﷺ : « لا تَكْذِبوا عَليَّ، فإن مَنْ كذَبَ عَليَّ فلْيَلِجِ النَّار »[2]. ( يلج النار: يدخل النار ). | | من الحالات التي يباح فيها الكذب. |
| ٣ | عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ليسَ الكذَّاب الذي يُصلحُ بين الناس، فَيَنْمي خيرًا، أو يقول خيرًا »[3]. | | الصدق من سمات المسلم. |
| ٤ | عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « المسلم مَنْ سلم المسلمون مِنْ لسانه ويده »[4]. | | الكذبُ لا يَصلحُ في جَدٍّ ولا في هَزلٍ. |

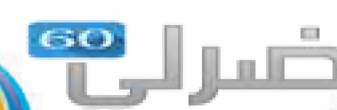
---

(١) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في حسن الخلق.

(٢) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: إثم من كذب على النبي ﷺ.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الصلح باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.



## الدرس السابع



# أُحافظُ على أسرار الآخرين



تمهيد:

حفظ السر من أعظم الأمانات التي توثق العلاقات الاجتماعية بين الناس وتعززها، وقد قيل : « قلوب العقلاء، حصون الأسرار ».

### ١ - أتعرَّفُ على معنى إفشاء السر.

إفشاء السر: نشر السر وإذاعته بين الناس بالكتابة أو الإشارة أو الكلام[١].

| نشاط ١ أ - أمثل لصور إفشاء السر بـ : | مهارة ضرب الأمثلة |
|---|---|
| * الكتابة : .................................................... . * الإشارة : .................................................... . * الكلام : .................................................... . | |

(١) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم باب: حكم إفشاء السِّر ج٩ ص٣٩٤٦





**نشاط ١** ب- أَستنتجُ من الشواهد الآتية الكلمات الدالة على كتمان السر وأكتبها.




| م | الشواهد | الكلمة الدالة على كتمان السر |
|---|---|---|
| ١ | قصة يعقوب لابنه يوسف، قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ ﴾[1]. | ............................................................ |
| ٢ | قال سبحانه في مؤمن آل فرعون الذي كتم إيمانه : ﴿ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ٢٨ ﴾[2]. | ............................................................ |
| ٣ | كان المنافقون يسمعون من النبي ﷺ الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين، فقال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٧ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ ﴾[3]. | ............................................................ |

## ٢- أَقتدي بالسلف الصالح رضي الله عنهم في كتمان السر.

### أولًا: من الرجال (عبدالرحمن بن جحش الأسدي ):

أَرسلَ الرسول ﷺ سرية بقيادة عبد الرحمن بن جحش وكتب له كتابًا وأمره ألا ينظر فيه حتى يسير يومين، ثم ينظر فيه فيمضي لما أمره به ﷺ ولا يَسْتَكْرِهُ من أصحابه أحدًا، فلما سار بهم يومين فتح الكتاب فإذا فيه: « إذا نظرت في كتابي فامضِ حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف

(١) سورة يوسف: ٥
(٢) سورة غافر: ٢٨
(٣) سورة الأنفال: ٢٧-٢٨



وترصد بها قريشًا وتعلم لنا من أخبارهم، فلما نظر في الكتاب قال سمعًا وطاعة، وأخبر أصحابه بما في الكتاب وقال: قد نهاني أن أَسْتَكْرِهَ أحدًا منكم، فَمَنْ كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق، ومن كره ذلك فليرجع، فأما أنا فماضٍ لأمر رسول الله ﷺ، فمضى ومضى معه أصحابه لم يتخلف منهم أحد[1].

## ثانيًا: من النساء فاطمة رضي الله عنها :

عن عائشة قالت: « كُنَّ أزواج النبي ﷺ عنده لم يغادر منهن واحدة، فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئًا، فلما رآها رحَّبَ بها فقال: مرحبًا بابنتي. ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاءً شديدًا، فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت، فقلت لها: خَصَّكِ رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسِّرَارِ ثم أنت تبكين؟ فلما قام رسول الله ﷺ سألتها ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ قالت: ما كنت أُفشي على رسول الله ﷺ سره. قالت : فلما توفي رسول الله ﷺ قلت : عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله ﷺ فقالت : أما الآن فنعم، أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني: أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين وإنه عارضه الآن مرتين وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك، قالت: فبكيت بكائي الذي رأيت، فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال: يا فاطمة أما ترضَيْنَ أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة، قالت: فضحكت ضحكي الذي رأيت »[2].

## ثالثًا: من الصبيان أنس رضي الله عنه :

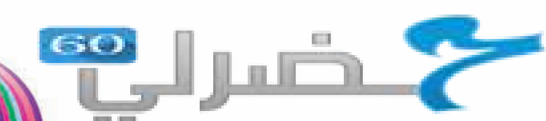
عن ثابت عن أنس رضي الله عنهما قال: « أتى عَليَّ رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الغلمان، قال: فسلَّم علينا، فبعثني إلى حاجة، فأبطأت على أمي، فلما جئت قالت: ما حبسك؟ قلتُ: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة. قالت: ما حاجته؟ قلت: إنها سرٌّ. قالت: لا تُحدِّثن بسرِّ رسول الله ﷺ أحدًا. قال أنس: والله لو حدثت به أحدًا لحدثتك يا ثابت »[3].

---

(١) سيرة ابن هشام باب: سرية عبدالله بن جحش ونزول ﴿ يَسْئَلُونَكَ ﴾ ج١ ص٦٠١.

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب: فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ.

(٣) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب: من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه .



**نشاط ٢** أَبحثُ عن سبب تسمية الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بصاحب أمين سر رسول صلى الله عليه وسلم.

مهارة البحث




..........................................................................................

..........................................................................................

**٣- أَقْرَأُ بعضًا من أقوال السلف والعلماء في كتمان السرِّ.**

عن الحسن البصري رحمه الله، قال: ( إن من الخيانة أن تحدث بسرِّ أخيك )[1].

وقال ابن الجوزي رحمه الله: ( رأيت أكثر الناس لا يتمالكون من إفشاء سرهم، فإذا ظهر، عاتبوا من أخبروا به. فواعجبًا! كيف ضاقوا بحبسه ذرعًا، ثم لاموا من أفشاه؟!)[2].

(١) الصمت باب: حفظ السر ج١ ص٢١٤.

(٢) صيد الخاطر باب: فصل في حفظ السر ج١ ص٨٦.

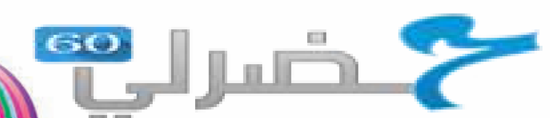



**نشاط ٣** أُعَبِّرُعن المقولة الآتية برسم مُعبِّر « السرُّ أمانة وإفشاؤه خيانة والقلب له وعاء، فمن الأوعية ما يضيق بما يودع ومنها ما يتسع لما استودع »[1].



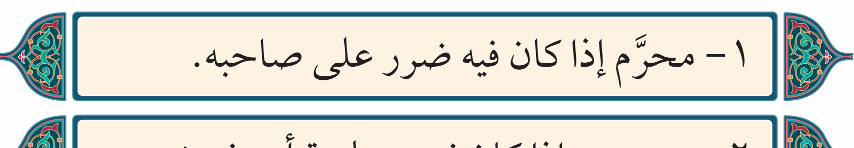
(١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء باب: أخبرني ج١ ص ١٨٩.



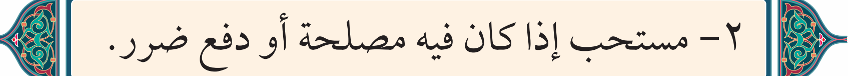


## ٤- أُوَضِّحُ حكم إفشاء السرِّ وضرره.

* يختلف حكم إفشاء السرِّ باختلاف صوره:

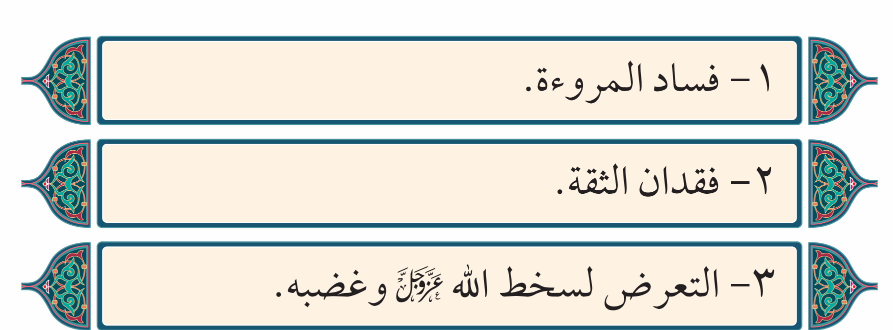


١- محرَّم إذا كان فيه ضرر على صاحبه.



٢- مستحب إذا كان فيه مصلحة أو دفع ضرر.

* من أضراره:



١- فساد المروءة.

٢- فقدان الثقة.

٣- التعرض لسخط الله عَزَّوَجَلَّ وغضبه.

**نشاط ٤** أَكتبُ مثالًا للحالات التي يستحب فيها إفشاء السرِّ:

مهارة ضرب الأمثلة

- مصلحة : ............................................................ .
- دفع ضرر: ............................................................ .

## ٥- أُعَدِّد الوسائل المعينة لحفظ الأسرار.

| محاسبة النفس | المطالعة في كتب السلف الصالح والاقتداء بهم | مصاحبة الصالحين | تجنب الفضول |
|---|---|---|---|

**نشاط ٥** أُناقِشُ زملائي في صفات من يحفظ السرِّ وأَكتبها:

مهارة المناقشة

١- .................................... ٢- .................................... ٣- .................................... ٤- ....................................

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- إفشاء السرِّ يكون بنشره وإذاعته بين الناس بالكتابة أو الإشارة أو الكلام.

٢- الاقتداء بالسلف الصالح رضي الله عنهم في كتمان السرِّ واجِبٌ.

٣- إفشاء السرِّ محرم بالكتاب والسنة إلا لمصلحة مقدرة.

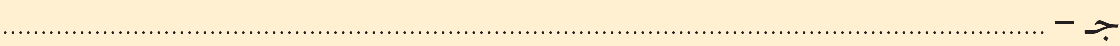
٤- الوسائل المعينة لحفظ السرِّ كثيرة، منها مصاحبة الصالحين.

٥ - **القيمة المستفادة:** ....................................................................................................

٦ - **المظاهر السلوكية:**

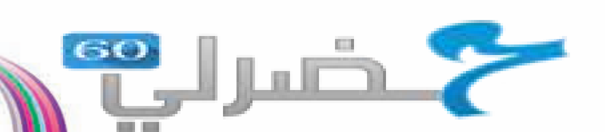
أ - ....................................................................................................

ب - ....................................................................................................



جـ - ....................................................................................................





# التقويم

**السؤال الأول: أَكمل العبارات في الجمل الآتية بما يناسبها.**

أ – من أضرار إفشاء السرِّ ........................................................................................ .

ب– إفشاء السرِّ من صفات الـ ........................................................................... .

ج – إفشاء السرِّ جائز إذا كان فيه ....................................................................... .

د – مَنْ يلتزم المحافظةَ على السرِّ يتصفُ بـ ........................................................... .

**السؤال الثاني: حلِّلْ سبب الإخبار أو الكتمان في الموقفين الآتيين:**

أ – بعد وفاة رسول الله ﷺ طلبت أمُّنا عائشة رضي الله عنها من فاطمة رضي الله عنها أن تحدثها بما سارها الرسول ﷺ قبل وفاته، فأخبرتها عن سبب بكائها وسبب ضحكها.

سبب الإخبار: ....................................................................................................... .

ب– كتمان وجهة مسير الرسول ﷺ والصحابة الكرام في بعض الغزوات.

سبب الكتمان : .................................................................................................. .

**السؤال الثالث: أجبْ عن الأسئلة الآتية:**

أ – عرّف معنى السرِّ.

....................................................................................................................... .

....................................................................................................................... .

ب– لماذا نهى الإسلام عن إفشاء السرِّ؟

....................................................................................................................... .

....................................................................................................................... .



ج- بين الحكم الشرعي لإفشاء السرِّ.

...........................................................................................................................

د- إفشاء السرِّ صفة من صفات المنافقين - اشرح هذه العبارة على ضوء فهمك للدرس.

...........................................................................................................................

...........................................................................................................................

هـ - متى يكون إفشاء السرِّ محرمًا ؟ ومتى يكون مباحًا ؟

...........................................................................................................................

...........................................................................................................................

**السؤال الرابع: نَمِّ معلوماتك:**

**يقول الشاعر:**

لا تكشفن مساوي الناس ما ستروا *** فيهتك الله سترًا عن مساويكا *

اكتب ما فهمته من هذا البيت في ثلاثة أسطر:

...........................................................................................................................

...........................................................................................................................

...........................................................................................................................



* بهجة المجالِس وأُنسُ المُجالِس ابن عبدالبر ج١ ص٢٢٩.






## الدرس الثامن



# أُخطط لوقتي

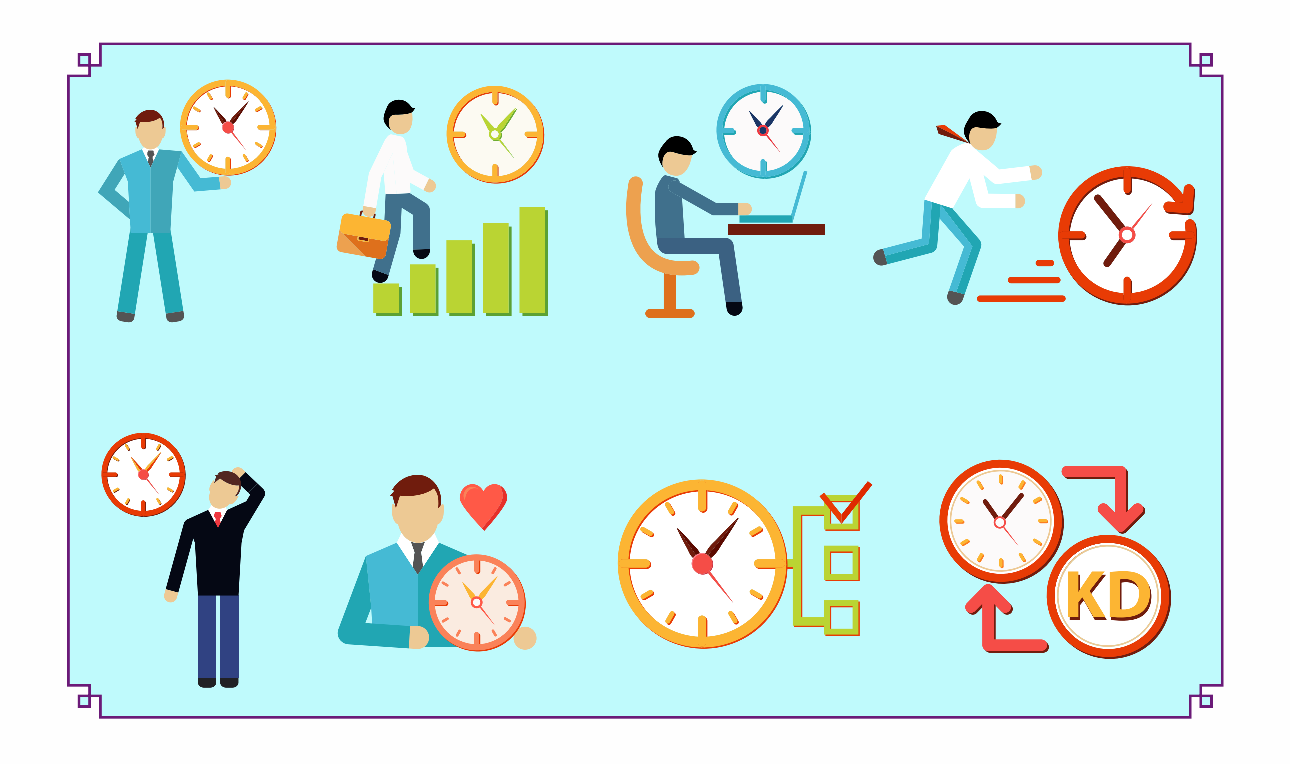
تمهيد:

الوقت رأس مال الإنسان الحقيقي الذي به يحيا ويعمل بنشاط متجدد وعزيمة ماضية، لأنه أساس الحياة وعليه تقوم الحضارة.

**١ - أَتعرَّفُ معنى الوقت وتخطيطه وبيان أهميته.**

الوقت: الظرف الزمني الذي يؤدي فيه الإنسان نشاطه الذي يستفيد منه في حياته الدنيوية والأخروية.

تخطيط الوقت: استثمار وتنظيم الوقت المتاح لإنجاز الأعمال المطلوبة لهدف محدد.



## أَهمية الوقت:

أَقسَمَ الله عَزَّوَجَلَّ بالوقت تأكيدًا لأهميته وتعظيمًا لشأنه .

قال تعالى: ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ٢ ﴾[1]، وقال تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢ ﴾[2]، وقال تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ ﴾[3]، وقال تعالى: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ ﴾[4].

ومعلوم أن الله عَزَّوَجَلَّ حينما يقسم بهذه المخلوقات فإنه يلفت نظر البشر إلى قيمة الوقت وأهميته، وأن الإنسان سيُسأل عنه، وجاءت السنة النبوية فوضحت ذلك.

قال ﷺ : « لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسْألَ عن عُمْرِهِ فيما أفناهُ، وعن علمِهِ فِيمَ فعلَ، وعن مالِهِ مِن أين اكتسبهُ وفيما أنفقهُ، وعن جسمِهِ فِيمَ أبلاهُ »[5].

كما أن العبادات في الإسلام ارتبطت بالوقت ارتباطًا واضحًا، فهناك مواقيت خاصة لكلِّ من الصلاة والزكاة والصوم والحج، لدرجة أن بعض السلف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أحرص ما يكونون على أوقاتهم؛ لأنهم أعرف الناس بقيمتها.

قال ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: « ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسُه، نقصَ فيه أجلي ولم يزد عِلمي »[6].

قال ابن عقيل النحوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: « إني لا يَحِلُّ لي أن أضيعَ ساعةً من عمري، حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة، وبصري عن مطالعة، أعملت فكري في حالة راحتي، وأنا مستطرح»[7].

قال يحيى بن محمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والوقت أنفس ما عنيت بحفظه، وأراه أسهل ما عليك يضيع».

---

(١) سورة الفجر: ١-٢

(٢) سورة الليل: ١-٢

(٣) سورة الضحى: ١-٢

(٤) سورة العصر: ١-٢

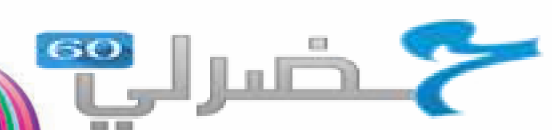
(٥) سنن الترمذي كتاب: الذبائح أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ باب: في القيامة وصححه الألباني (٢٤١٧).

(٦) الوقت في حياة المسلم باب: الفراغ ج٣ ص١٥

(٧) ذيل طبقات الحنابلة باب: علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادي ج١ ص٥٨





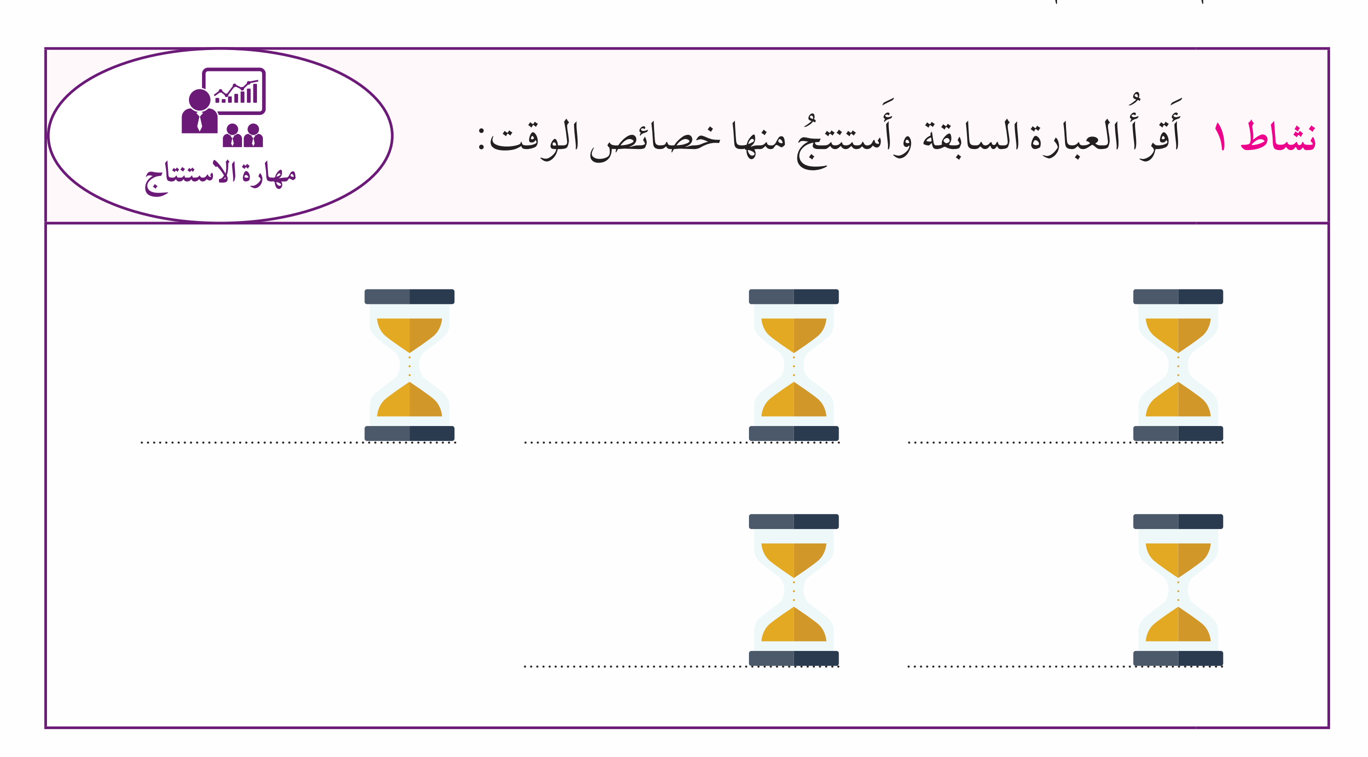


## ٢- أُوضِّحُ خصائص الوقت.

الوقت أغلى النِّعم التي منحها الله للإنسان، وهو المسافة التي تبدأ بمولدك وتنتهي بمماتك، فاحرص عليه لأنه يمرُّ مرَّ السحَاب، وكل لحظة تمرُّ منه لا يمكن شراؤها أو استعادتها لأن الوقت هو الحياة؛ لذلك حرص السلف الصالح على الاستفادة من أوقاتهم.

يقول الحسن البصري رحمه الله : « أدركت أقوامًا كانوا على أوقاتهم أشدَّ منكم حرصًا على دراهمكم ودنانيركم »[1].

**نشاط ١** أَقرأُ العبارة السابقة وأَستنتجُ منها خصائص الوقت:




## ٣- أُبيِّن أسباب التخطيط لوقتي.

١- تحقيق الأهداف.

٢- الاستفادة من حياتي.

٣- توفير الوقت وإنجاز العمل.

٤- القضاء على الفراغ.

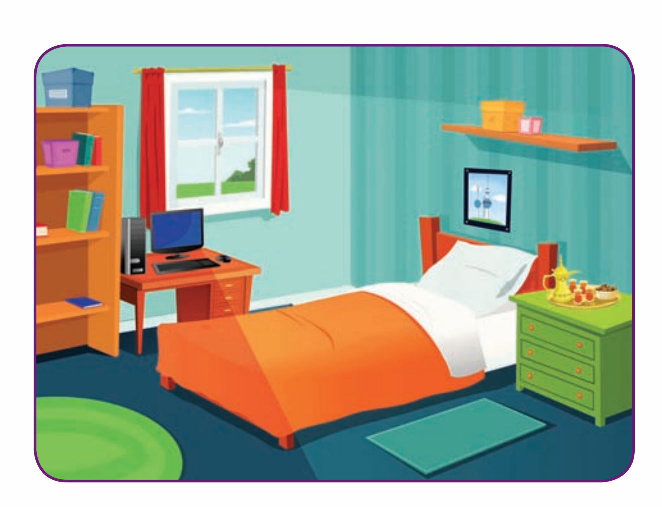
٥- تنمية ذاتي وتطويرها.



(١) المفصل في أحكام الهجرة باب: فمن أي المراتب أنت؟ ج٥ ص٢٧٥.

**نشاط ٢** أَكتبُ تعليقًا على الصورتين موضِّحًا علاقة التَّخطيط للوقت بالتَّحصيل الدِّراسي.

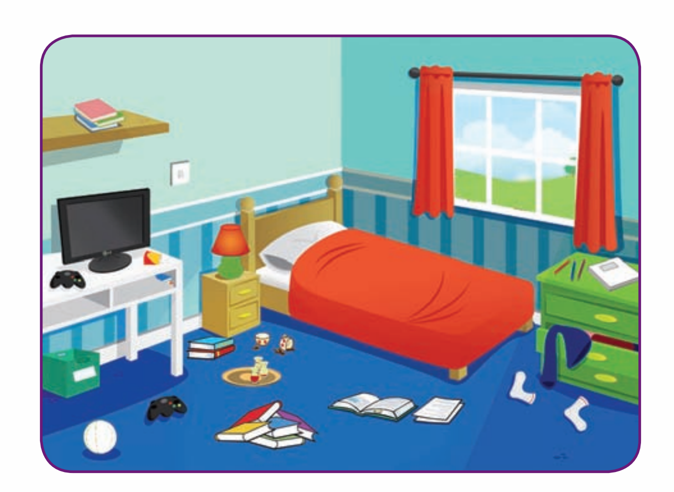


**التعليق على الصورة الأولى:**

.................................................................................................................................

العلاقة : .....................................................................................................................



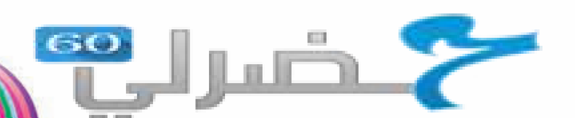
**التعليق على الصورة الثانية:**

.................................................................................................................................

العلاقة : .....................................................................................................................







٤- أُعدِّدُ خطوات تخطيط الوقت.

١- تحديد الأهداف.

٢- تسجيل كل الأعمال المراد القيام بها.

٣- تدوين عدد الساعات والدقائق التي أحتاجها لهذا العمل.

٤- إعداد موازنة يبين فيها الوقت المتوفر والأعمال المطلوبة.

٥- حجز وقت للطوارئ.

**نشاط ٣** أَكتبُ الأشياء التي أَودُّ أن أقوم بها غدًا.

مهارة التخطيط وترتيب الأولويات

١ ..................

٢ ..................

٣ ..................

٤ ..................

٥ ..................

* أُحدِّدُ أهميتها حسب الأولويات:

١- ..................

٢- ..................

٣- ..................

٤- ..................

٥- ..................



**٥- أَتجنَّبُ مُضيِّعات الوقت.**

مضيعات الوقت هي تلك الأشياء التي يترتب عليها ضياع الوقت دون إنجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف ومنها:



عدم وضوح الهدف



التسويف والتأجيل



سوء التنظيم



الفوضى

**نشاط ٤**

أ- أَتناقشُ مع مجموعتي في تحليل هذا الموقف، ثم نضعُ العلاجَ المناسب.




جلس حمد في غرفته للمذاكرة ووضع جميع الكتب الدراسية أمامه، ثم بدأ يقرأ حسبما يخطر بباله، وعندما جاء وقت النوم لاحظ أن الواجبات المطلوبة منه لم يتم حَلُّها.

تحليل الموقف:

١- ..........................................................................................

٢- ..........................................................................................

العلاج :

١- ..........................................................................................

٢- ..........................................................................................

**نشاط ٤**

ب - أَكتبُ خمسًا من مُضيِّعات الوقت، وأُحدِّدُ الأسلوب الأمثل لعلاجها.

مهارة التوسع والإضافة

| المضيعات | العلاج |
| --- | --- |
| ١- | ١- |
| ٢- | ٢- |
| ٣- | ٣- |
| ٤- | ٤- |
| ٥- | ٥- |

**نشاط ٥**

أَعلنَ قسم التربية الإسلامية عن مسابقة في السِّيرة النبوية للصفين (٧/ ١ و ٧/ ٤) من خلال كتاب « الرحيق المختوم » واشترط أن يكون لكل صف فريق مكوَّن من خمسة أفراد وأن تكون الإجابة بمشاركتهم جميعًا وحدد موعدًا للاختبار.




| مشرف صف ٧/ ١ قام بالآتي : | مشرف صف ٧/ ٤ قام بالآتي : |
| --- | --- |
| ١- اختار العدد المطلوب.<br>٢- وزَّع فصول الكتاب على الأفراد بالتساوي.<br>٣- حدّد موعدًا « أسبوعين » للقراءة.<br>٤- حدّد موعدًا : « أسبوع » للمراجعة.<br>٥- حدّد « يومًا » : للاختبار داخل المدرسة. | أوصى جميع أفراد الصف بقراءة الكتاب على أن يتم اختيار الأفراد يوم المسابقة. |

## تكملة نشاط ٥




حَضرَ الجميع للمسابقة وبعد الاختبار كانت النتيجة كالتالي:




صف ( ٧/ ١ ) حصل على ٩٨٪ ، بينما حصل صف (٧/ ٤ ) على ٦٠٪
برأيك ما الأسباب التي أَدَّتْ إلى هذه النتيجة؟

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

.........................................................................................................

## ٦- أَهتمُّ بالتخطيط في حياتي اليومية.

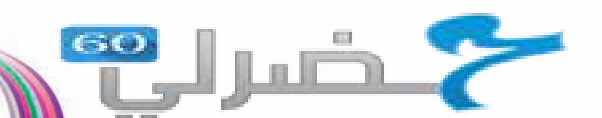
| نموذج لمخطط يومي | | | |
|---|---|---|---|
| الوقت | | ما (نوع العمل أو النشاط ) | مع ( الأشخاص المصاحبين ) |
| من | إلى | | |
| ٥:٣٠ | | الاستيقاظ صباحًا | - |
| ٥:٣٠ | ٥:٤٥ | غسل اليدين والوجه وتفريش الأسنان | - |
| ٥:٤٥ | ٦:٠٠ | الصلاة ( تعدل حسب مواقيت الصلاة ) صلاة الفجر | الوالدين، الأخوة، أو في المسجد |
| ٦:٠٠ | ٦:١٥ | ممارسة الرياضة ( تمرينات لعضلات الجسم ) | بمفردي |
| ٦:١٥ | ٦:٣٠ | ارتداء ملابس المدرسة | - |
| ٦:٣٠ | ٦:٤٥ | فطور | الوالدين والأخوة |
| ٦:٤٥ | ٧:٠٠ | الذهاب للمدرسة ( يعدل حسب | الوالد والأخوة حسب المواعيد |
| ٧:٠٠ | ١:٢٠ | الدوام المدرسي ( الدوام الرسمي ) | - |
| ١:٢٠ | ١:٣٠ | العودة من المدرسة | - |
| ١:٣٠ | ١:٤٥ | الاغتسال وتبديل الملابس | بمفردي |
| ١:٤٥ | ٢:٠٠ | صلاة الظهر | مسجد المدرسة - بالبيت |
| ٢:٠٠ | ٢:٣٠ | الغداء | الأسرة |
| ٢:٣٠ | ٣:٠٠ | قسط من الراحة | - |
| ٣:٠٠ | ٣:١٥ | صلاة العصر | المسجد - الأسرة |
| ٣:١٥ | ٣:٣٠ | قراءة الصحف اليومية | بمفردي |
| ٣:٣٠ | ٤:٣٠ | ممارسة بعض الهوايات ( سماع أناشيد - مشاهدة تلفزيون - سماع الإذاعة - ممارسة الرياضة ....الخ) | بمفردي أو مع الأسرة أو الأصدقاء |
| ٤:٣٠ | ٥:٣٠ | أداء الواجبات المدرسية | بمفردي |
| ٥:٣٠ | ٥:٤٥ | صلاة المغرب | المسجد / الأسرة |
| ٥:٤٥ | ٦:٠٠ | قراءة المصحف | بمفردي |
| ٦:٠٠ | ٨:٠٠ | دراسة المواد | بمفردي |
| ٨:٠٠ | ٨:٣٠ | ممارسة الرياضة | بمفردي أو مع الأسرة |
| ٨:٣٠ | ٨:٤٥ | الاستحمام والعناية بالجسم | بمفردي |
| ٨:٤٥ | ٩:٠٠ | صلاة العشاء | بالمسجد / الأسرة |
| ٩:٠٠ | ٩:١٥ | العشاء | الأسرة |
| ٩:١٥ | ٩:٤٥ | الاجتماع مع أفراد الأسرة (سمر - ممارسة أنشطة) | الأسرة |
| ٩:٤٥ | | الخلود إلى النوم | بمفردي |




**نشاط ٦** من خلال النموذج السابق أُصمِّمُ جدولًا لمخطط يومي وأعرضه على معلِّمي.

| الوقت | | ما ( نوع العمل أو النشاط ) | مع ( الأشخاص المصاحبين ) |
|---|---|---|---|
| من | إلى | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |





## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الوقت رأسمال الإنسان الحقيقي.

٢ – التخطيط مهم لإنجاز الأعمال في موعدها.

٣– أَتجنَّبُ مُضيِّعات الوقت بكل صورها.

٤ – الوقت الذي يمضي لا يعود ثانية.

٥ – السَّلَفَ الصَّالحَ أَحرصُ النَّاس على اغتنام أَوقاتهم.

٦ – **القيمة المستفادة:** ..............................................................................................

٧ – **المظاهر السلوكية:**

أ – ..............................................................................................

ب – ..............................................................................................

جـ – ..............................................................................................

# التقويم

## السؤال الأول: أَجِب عن الأسئلة الآتية:

أ - عرّف ما يلي:

* الوقت : ............................................................................................................ .

* تخطيط الوقت: ..................................................................................................... .

ب- دلِّلْ على أهمِّية الوقت من القرآن والسنة وأَقوالِ السَّلَفْ.

..........................................................................................................................................

..........................................................................................................................................

## السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي : أَقْسَمَ الله عَزَّوَجَلَّ بالوقت.

..........................................................................................................................................

..........................................................................................................................................

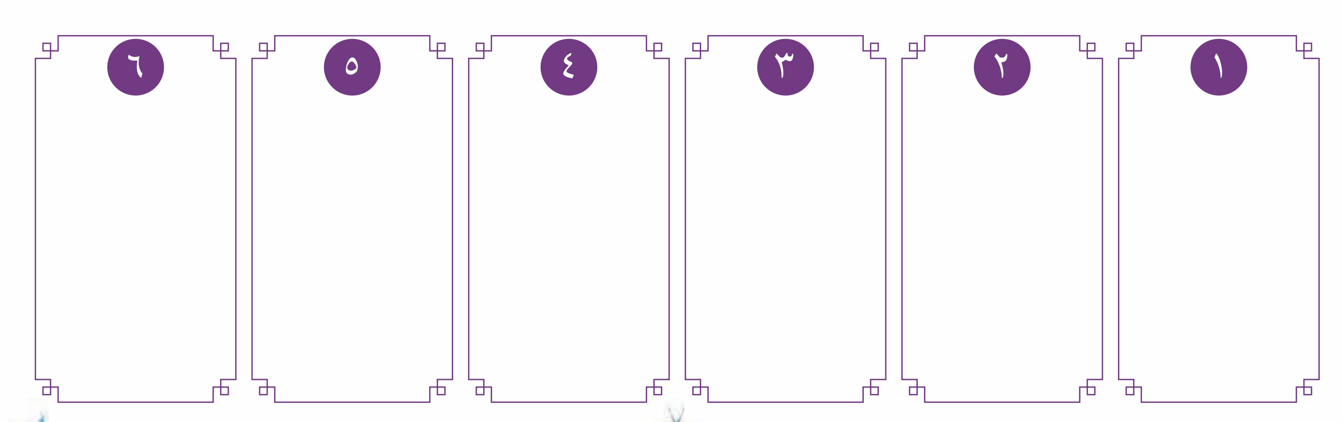
## السؤال الثالث: أَكمِلْ بالمناسب:

أ - من أسباب التخطيط لوقتي تحقيق الأهداف و ................................. و ................................. .

ب - من مُضيِّعات الوقت سُوء التنظيم و ................................................. و ................................. .

## السؤال الرابع: رتِّب العناصر الآتية حسب أهميتها:

تنفيذ المهام - جمع المهام المتشابهة في حزمة واحدة - تحديد الأولويات - تحديد الأهداف - تسجيل القائمة - تسجيل وقت البدء والانتهاء.



# أسئلة الوحدة الثالثة

**السؤال الأول: ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١ - هاجر المسلمون إلى الحبشة في السنة الثالثة من البعثة النبوية. (    )

٢ - الكذب لترويج سلعة تجارية جائز. (    )

٣- بدأت الدعوة السرية بعد نزول سورة المدثر. (    )

٤ - اختار النبي ﷺ دار مصعب بن عمير لتكون أول مركز دعوي. (    )

**السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي:**

١ - تشريع الهجرة للمستضعفين.

.............................................................................................................................

٢ - الكذب على الله عَزَّوَجَلَّ وعلى رسوله ﷺ من أكبر الكبائر.

.............................................................................................................................

**السؤال الثالث: عرِّفْ ما يأتي:**

١ - الوقت: ......................................................................................................

٢ - إفشاء السِّر: ..................................................................................................

**السؤال الرابع: أُكتبِ المصطلح المناسب للتعاريف الآتية:**

١- ( ................................ ) الوقت المحدَّد شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.

٢- ( ................................ ) هو الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.

٣- ( ................................ ) من كبائر الذنوب، وهو ومفتاح لكل الموبقات، ومغلاق لكل الخيرات.

**السؤال الخامس: املأ الفراغات الآتية:**

١- أفضل الأنبياء ................................................................................................ .

٢- مرَّتِ الدعوة في مكة المكرمة بمرحلتين ................................ و ................................ .

٣- من أضرار إفشاء السرِّ ................................................................ و ................................ .

**السؤال السادس: اكتبْ اثنين مما هو مطلوب :**

١- الأمور التي تفرَّد بها الأنبياء والرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دون سائر البشر.

• ................................................................ • ................................................................ .

٢- ميزات وفضائل رسولنا محمد ﷺ .

• ................................................................ • ................................................................ .

٣- صفات الرسل الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

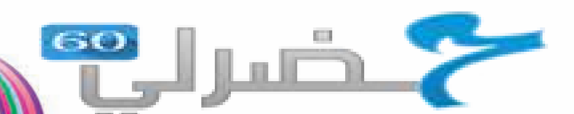
• ................................................................ • ................................................................ .

٤- خطوات تخطيط الوقت.

• ................................................................ • ................................................................ .







**السؤال السابع : أَجِبْ عمَّا يأتي:**

١ – يختلف حكم إفشاء السرِّ باختلاف صوره، فمتى يكون محرمًا ومتى يكون مستحبًا؟

................................................................................................................................. .

٢– مامضيِّعات الوقت ؟

................................................................................................................................. .

# ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الرابعة




## أولًا: الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الرابعة:

### مجال الحقائق:

١-١ / التعرّف إلى التوجّه الصحيح والتوجّه الباطل نحو مجالات العقيدة الإسلامية.

### مجال العمليات والارتباط:

١-٢ / ممارسة العبادات والأخلاقيات والسلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

### مجال الاتجاهات:

١-٣ / الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات المستمدة من سيرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام.

### مجال الحقائق:

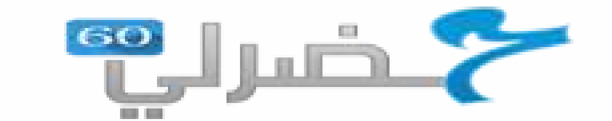
٣-١ / التعرُّف على قواعد العمل الجماعي في حياته اليومية.

### مجال العمليات والارتباط:

٣-٢ / تطبيق المشاريع المدرسية بالالتزام بالقيم الإسلامية وبالتعاون مع الآخرين.

### مجال الاتجاهات:

٣-٣ / إظهار الاهتمام بالتعامل مع الآخرين وفقًا للقيم الإسلامية.



## ثانيًا: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها

| المعارف | المهارات | القيم والاتجاهات |
| --- | --- | --- |
| • المعجزة: أمر خارق للعادة يظهره الله عَزَّوَجَلَّ على يد نبي من أنبيائه تصديقًا له في دعواه مقرونًا بالتحدي مع عدم المعارضة.<br>• الإيمان بالمعجزات التي أيّد بها الله عَزَّوَجَلَّ أنبياءه الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.<br>• تأييد الله عَزَّوَجَلَّ نبيه محمد ﷺ بمعجزات باهرات وآيات مبصرات.<br>• القرآن العظيم: « كلام الله المعجز المنزَّل على محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس ».<br>• القرآن العظيم المعجزة الحسيّة والخالدة الباقية على مَرِّ العُصور.<br>• اليسر في الإسلام في تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله عَزَّوَجَلَّ وسنة نبيه ﷺ من غير إفراط أو تفريط.<br>• التشدّد في الدين هو: المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا.<br>• الخير في مداومة الأعمال بلا تَشدُّد أو تقصير.<br>• أبو طالب عم النبي ﷺ المدافع عنه والناصر له ضد قريش.<br>• الزوج المسلم وفيٌّ لزوجته متمثلًا وفاء النبي ﷺ لأمِّنا خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في حياتها وبعد وفاتها.<br>• سجود السَّهو: سجدتان يسجدهما المصلي، قبل السلام أو بعده عند حدوث السَّهو.<br>• حكم سجود السَّهو: واجب عند كثير من العلماء.<br>• التعرُّف على الأحكام المتعلقة بسجود السَّهو.<br>• الصَّبر: حبس النفس عن المكروه.<br>• العفو: ترك العقاب مع القدرة عليه.<br>• للصبر أنواع ثلاثة.<br>• العفو والصَّبر صفتان مهمتان في تماسك وأمان الفرد والمجتمع.<br>• الاقتداء بالرسل الكرام والصالحين في الالتزام بالعفو والصبر.<br>• العدل: بذل الحقوق الواجبة، فتأخذ الحق الذي لك، وتعطي الواجب الذي عليك.<br>• الحرية من أهم القيم الإسلامية.<br>• الحرية في الإسلام: إطلاق العنان للفرد يتصرف كما يشاء، شريطة ألا يتعدى حدود الله عَزَّوَجَلَّ أو يضرّ بغيره أو يضرّ بنفسه.<br>• الشجاعة: الصبر والثبات والإقدام على الأمور النّافعة لتحصيلها أو دفعها وتكون في الأقوال والأفعال. | • اكتشاف الخطأ.<br>• إصدار القرار.<br>• التطبيق العملي.<br>• التخطيط وترتيب الأولويات.<br>• الاستماع النشط.<br>• حل المشكلات.<br>• ضرب الأمثلة والربط بالواقع.<br>• تصميم الخرائط الذهنية.<br>• التحليل والاستنتاج والاستنباط.<br>• الاستدلال والبحث.<br>• الإلقاء والمناقشة.<br>• حفظ وترديد النصوص الشرعية والأدعية المأثورة.<br>• المناقشة والحوار.<br>• الاستدلال بالنصوص الشرعية.<br>• استخلاص الحقائق والمفاهيم.<br>• تطبيق الدروس التربوية في الحياة اليومية.<br>• تطبيق الأدب في طلب العلم ومدارسته.<br>• التعبير والطَّلاقة اللّغوية.<br>• البحث عن معلومة من المصادر المتنوِّعة.<br>• الاستماع للقصص واستنتاج الفائدة والعِبَرْ.<br>• التَّأدب بأدب النُّبوَّة والتَّخلُّق بأخلاقهم.<br>• البحث بوسائل البحث المتنوعة.<br>• إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة.<br>• التَّعاون مع محيطه.<br>• التَّفكير الإبداعي. | • الإيمان بالمعجزات.<br>• حب القرآن الكريم.<br>• الاعتدال.<br>• الصبر.<br>• الالتزام بالدين.<br>• العفو.<br>• العدل والشجاعة.<br>• الحرية. |





# الوحدة الرابعة

## اقتدائي بأنبيائي منهج حياتي

| المجالات والموضوعات |
|---|
| ١ – **مجال العقيدة:** أُصدِّقُ بمعجزات أنبيائنا عليهم السلام. |
| ٢ – **مجال العقيدة:** أُصدِّقُ بمعجزات رسولي ﷺ. |
| ٣ – **مجال الحديث الشريف:** إسلامي دين اليسر. |
| ٤ – **مجال السيرة:** رسولي ﷺ ومِحَن السَّنة العاشرة من البعثة. |
| ٥ – **مجال الفقه:** سجود السَّهو. |
| ٦ – **مجال التهذيب:** أَتخلَّقُ بالعفو والصبر. |
| ٧ – **مجال التهذيب:** أَتخلَّقُ بالعدل والشجاعة. |
| ٨ – **مجال الثقافة الإسلامية:** حُرِّيتي مكفولة في الإسلام. |
| **أسئلة الوحدة الرابعة** |
| **المراجع** |



## الدرس الأول

# أُصدِّقُ بمعجزات أنبيائنا 

تمهيد:

من رحمة الله عَزَّوَجَلَّ أن أرسل للناس رسلًا يدلّونهم على الخير ويرشدونهم إلى عبادته، وأيّدهم بالبيِّنات والآيات الواضحة الدَّالة على صدقهم، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ ﴾[1].

### ١- أَتعرَّفُ على معنى المعجزة.

أطلق كلٌّ من القرآن الكريم والسنة المطهرة اسم (الآية) على المعجزة، وهو اسم شامل لكل ما أعطاه الله لأنبيائه للدلالة على صدقهم سواء قُصِدَ بها التَّحدي أم لم يُقصدْ، وأما المعجزة فهي تأتي من باب التَّحدي.

معنى المعجزة:

أمر خارق للعادة يُظهره الله عَزَّوَجَلَّ على يدِّ نبيٍّ مِنْ أنبيائه، تصديقًا له في دعواه مقرونًا بالتَّحدي مع عدم المعارضة.

(١) سورة الحديد: ٢٥

## خوارق للعادة لا تعدُّ معجزة:

### ١ - الكرامة

أمر خارق للعادة يظهره الله ﷻ على يد عبد صالح غير مُدَّعٍ للنبوة.

**مثال ذلك**: ما حدث للصحابي الجليل خبيب بن عدي عندما كان أسيرًا عند المشركين بمكة، كان يجد عنده عنبًا فيأكله وليس بمكة عنبة.

### ٢- المعونة

أمر خارق للعادة يظهر على يد بعض العوام تخلصًا من شدة.

**مثال ذلك**: عندما هاجرت أم أيمن حاضنة الرسول ﷺ فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة، وجهدت ، فدلي عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض ، فشربت ، وكانت تقول: ما أصابني بعد ذلك عطش.

### ٣- الإهانة

أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذب مُدَّعٍ للنبوة خلاف مطلوبه.

**مثال ذلك**:

ما حصل لمسيلمة الكذاب عندما تَفلَ في عين رجل قد رمدت لتبرأ فَعُميت.

### ٤ - الاستدراج

أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسقٍ مُدَّعٍ للألوهية.

**مثال ذلك**: ما سيظهر على يد المسيح الدجال عندما يقتل شخصًا، ثم يحييه.

« ... يأتي الدجال وهو محرَّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة، فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس - أو من خيار الناس - فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إنْ قَتَلْتُ هذا، ثم أحييته، هل تشكون فى الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يُحييِه، فيقول: والله ما كنت فيك أشد بصيرة مِنِّي اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه. »[١].

---

(١) صحيح البخاري كتاب: الفتن باب: لا يدخل الدجال المدينة.





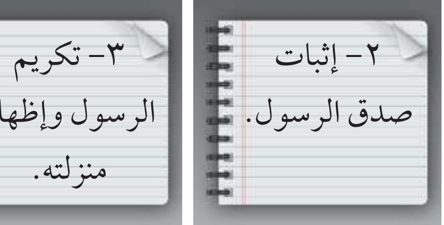
**نشاط ١** أبحث عبر محركات البحث الإلكترونية عن كرامات أخرى حدثت للصحابة - رضي الله عنهم - ، وأكتبها باختصار في خمسة أسطر .




**٢- أَستنتجُ الحكمة من المعجزة ومناسبتها للمرسلين.**

الحكمة من المعجزة:

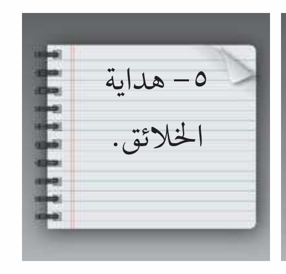
١- إثبات قدرة الله تعالى.

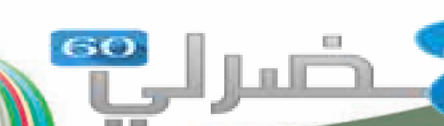








**نشاط ٢** أَكتبُ اسم النبي صاحب المعجزة التالية:

مهارة اكتشف الخطأ

* نبيٌّ علَّمه الله وفهَّمه لغة الحيوانات والطيور؛ كالهدهد والنمل، وسخَّر له الريح والجن والإنس جنودًا له ، وأعطاه الله عَزَّوَجَلَّ ملكًا لم يعطه لأحد بعده، وغيرها من المعجزات.

( نبيُّنا ................................................................................ ).

* نبيٌّ أنقذه الله بصنع سفينة، وأغرق مَنْ كفر من قومه بالطوفان .

( نبيُّنا ................................................................................ ).

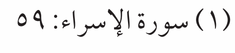
## ٣- أُعدِّدُ بعضًا من معجزات الأَنبياء.

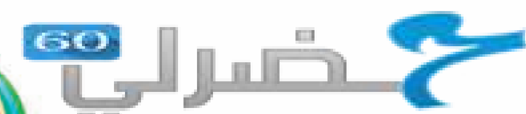
### أ - الناقة معجزة النبي صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أيَّد الله عَزَّوَجَلَّ رسوله صالحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ المرسل إلى قوم ثمود بالناقة، وذلك استجابة لقومه الذين طلبوا منه دليلًا على صدق نبوته ورسالته، بأن يُخرجَ لهم ناقة من الصخرة، فأخرجها لهم بقدرة الله عَزَّوَجَلَّ ، ولكنهم لم يؤمنوا، فأهلكهم سبحانه، قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾ ﴾[١]

ومعنى مبصرة أي آية واضحة بيِّنة لا خفاء فيها.

(١) سورة الإسراء: ٥٩





**نشاط ٣** أ – أُكملُ العبارات الآتية مع مجموعتي من خلال البحث عنها في المواقع الإلكترونية:

مهارة البحث

– الجريمة التي ارتكبها قومُ صالح : ............................................................................ .

– العقوبة التي أهلك الله ﷻ بها قوم صالح بـ ............................................................. .

– معنى قوله تعالى: ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ كما ورد في الآية السابقة:

............................................................................................................................................ .

## ب– معجزة سيدنا إبراهيم عليه السلام تُحوِّل طبيعة النار إلى برد وسلام.

من طبيعة النار الإحراق، ولكن الله ﷻ بقدرته حفظ إبراهيم عليه السلام عندما ألقاه قومه فيها؛ لأنه أقام الحجة عليهم.

قال تعالى: ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾(١).

**نشاط ٣** ب – أَبحثُ عن الدعاء الذي رَدَّدَهُ سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما أُلقِيَ في النَّار، وأَكتبهُ.

مهارة البحث

............................................................................................................................................ .

**نشاط ٣** ج– أَتعاونُ مع زميلي في حفظ هذا الدعاء لنلتزم بترديده مع الأذكار اليومية.



مهارة الحفظ

(١) سورة الأنبياء: ٦٨–٧٠

## جـ- معجزات نبينا موسى عليه السلام :

**أولًا: أيَّدَ الله عز وجل سيدنا موسى عليه السلام بإنزال العذاب على قومه بآيات معجزات منها:**




**ثانيًا: بقية المعجزات:**

١- إدخال يده في جيبه وهو درع القميص، ثم ينزعها فإذا هي تتلألأ كالقمر بياضًا من غير سوء ولا مرض.

٢- العصا.

**نشاط ٤**

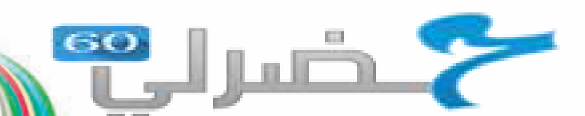
أ- أَبحثُ عن مظاهر الإعجاز في عصا سيدنا موسى عليه السلام.

مهارة البحث

..............................................................................................................................

..............................................................................................................................





## د- معجزات سيدنا عيسى عليه السلام .

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّۦنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾(1).

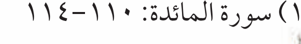
| نشاط ٤ | ب - أَستخرجُ من الآيات السابقة المعجزات التي أيّد الله عزّ وجلّ بها سيدنا عيسى عليه السلام . | مهارة الاستنتاج |
|---|---|---|

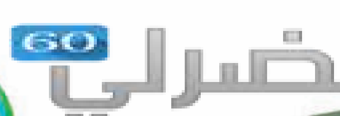
..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

(1) سورة المائدة: ١١٠-١١٤





## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- الآية اسم شامل لكل ما أعطاه الله عَزَّوَجَلَّ لأنبيائه للدلالة على صدقهم سواء قُصِدَ بها التحدي أم لم يقصد، وأما المعجزة ما جاءت من باب التحدي.

٢- المعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله عَزَّوَجَلَّ على يد نبيٍّ مِنْ أنبيائه تصديقًا له في دعواه مقرونًا بالتحدي مع عدم المعارضة.

٣- من وظائف الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ التبليغ والدعوة إلى الله عَزَّوَجَلَّ وإصلاح النفوس وتطهيرها.

٤- نؤمن بالمعجزات لأنها تأييد من الله عَزَّوَجَلَّ لأنبيائه الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٥- يؤيد الله عَزَّوَجَلَّ كل رسول بمعجزة من جنس ما نبغ فيه قومه.

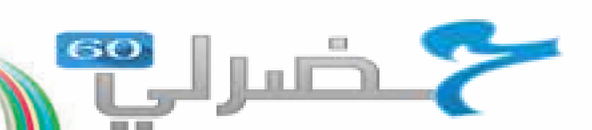
٦ - **القيمة المستفادة:** ..........................................................................................

٧ - **المظاهر السلوكية:**

أ - ..........................................................................................

ب - ..........................................................................................

جـ - ..........................................................................................



# التقويم

## السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - دلِّلْ من القرآن الكريم والسنة المطهَّرة على أن الله عَزَّوَجَلَّ يؤيد الرسل بالآيات.

.................................................................................................................................................

٢ - عَلِّلْ : تأييد الله عَزَّوَجَلَّ لرسله بالآيات والمعجزات.

.................................................................................................................................................

٣- ما دلالة المعجزة على صدق الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

.................................................................................................................................................

## السؤال الثاني: قارن بين المعجزة والكرامة.

| المعجزة | الكرامة |
|---|---|
| | |

## السؤال الثالث: أكمل الجمل الآتية:

١ - من أنكر وقوع المعجزات للأنبياء فهو .......................................................................... .

٢ - الحكمة من المعجزة :

أ - إثبات ................................................ الله عَزَّوَجَلَّ و صدق ................................................ .

ب- تكريم وإظهار ........................................................................................ الرسول.

ج - هداية للـ ........................... وإنذار للكـ ........................... وتنبيه للـ ................................ .

٣- شروط المعجزة هي :

١- ........................ ٢- ........................ ٣- ........................

٤- ........................ ٥- ........................ ٦- ........................

٧- ........................

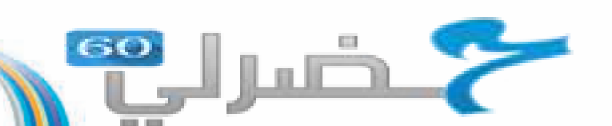
## السؤال الثالث: أملأ الجدول التالي بما يناسبه:

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الآية | |
| المعجزة | |
| الكرامة | |
| المعونة | |
| الإهانة | |
| الاستدراج | |

## السؤال الرابع: صل بين النبي ومعجزته بوضع الرقم المناسب أمامه في الجدول الآتي:

| | النبي | | المعجزة |
|---|---|---|---|
| ١ | صالح عليه السلام | | الطوفان والضفادع والعصا |
| ٢ | إبراهيم عليه السلام | | إبراء الأكمه والأبرص |
| ٣ | موسى عليه السلام | | تحول النار إلى برد وسلام |
| ٤ | عيسى عليه السلام | | الناقة |
| | | | القرآن الكريم |





# الدرس الثاني



## أُصدِّقُ بمعجزات رسولي ﷺ

تمهيد:

سبق وأن تناولنا تأييد الله عَزَّوَجَلَّ لرسله بالآيات الواضحات للدلالة على صدقهم، وسنعرض في هذا الدرس معجزات النبي ﷺ.

### ١ - أَتعرَّفُ على المعجزة المعنوية التي أَيَّدَ الله عَزَّوَجَلَّ به نبيه ﷺ.

المعجزة المعنوية العقلية أي التي تشاهد بالبصيرة، وهي القرآن العظيم.

**تعريف القرآن العظيم** : « كلام الله المعجز المنزل على محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس ».

وهو المعجزة العقلية المعنوية الكبرى الأساسية في إثبات رسالته وإعجازه لقومه والباقية إلى قيام الساعة وهو المحفوظ من التحريف والتبديل، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾[١].

#### أ - الدليل على إعجاز القرآن العظيم.

نزوله في ثلاث وعشرين سنة متحديًا به أفصح الخلق وأقدرهم على الكلام وأبلغهم منطقًا، قال تعالى: ﴿ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾[٢]، فلم يستطيعوا، فتحداهم بعشر سور مثله فعجزوا، قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ ﴾[٣].

(١) سورة الحجر: ٩
(٢) سورة الطور: ٣٤
(٣) سورة هود: ١٣



ثم تحداهم بسورة واحدة من مثله، قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾[1]، فلم يفعلوا حتى نزلت الآية الكريمة المبينة عجزهم، قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾[2].

## ب – وجوه إعجاز القرآن الكريم.

١– حُسن تأليفه وتناسق كلماته وفصاحته وبلاغته الخارقة، وجزالة ألفاظه ونظمه البديع وأسلوبه العجيب المخالف للأساليب العربية، ومخاطبة العقل والقلب في آن واحد.

٢– الإخبار عن المغيبات مما كان في الماضي من نشأة الحياة إلى وقت نزول القرآن على النبي محمد ﷺ وما تخلل ذلك من قصص للأنبياء السابقين وأحوال القرون الأولى.

٣– الإخبار عن المغيبات في المستقبل من مثل:
أ – انتصار الروم على الفرس.
ب – انتصار المسلمين في المستقبل وهم الضعفاء في مكة.
ج – إخباره سبحانه عن حفظه لنبيه ﷺ من الناس والمستهزئين.
د – إخباره بدخولهم المسجد الحرام محلقين رؤوسهم.

٤– التشريع الدقيق الكامل والصالح لكل زمان ومكان والمعجز لكل التشاريع الوضعية القاصرة.

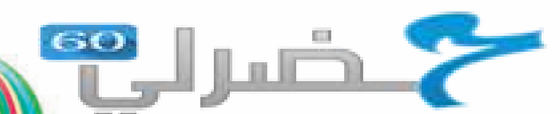
٥– عدم التعارض مع الحقائق الكونية المقطوع بصحتها كنشأة الكون وتفتيت الذرة ونقص الأكسجين في طبقات الجو العليا وأغشية الجنين.

٦– وفاؤه بحاجات البشر وتأثيره في قلوب الأتباع والأعداء والعرب والعجم.

وصَدق ربنا القائل في كتابه العزيز: ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾[3].

---

(١) سورة يونس: ٣٨
(٢) سورة الإسراء: ٨٨
(٣) سورة النساء: ٨٢








| | |
|---|---|
| **نشاط ١** أبحث مع مجموعتي عن أحد مقاطع الفيديو الخاصة في الإعجاز القرآني، ثم أُلخِّصُ ما رأيتُ مع تحديد نوع الإعجاز القرآني الذي يشير إليه هذا المشهد. |  |
| | |

**٢- نُعدِّدُ المعجزات الحسيَّة للنبي ﷺ :**

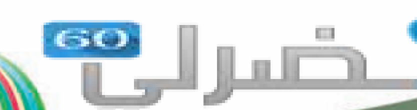
المعجزة الحسيَّة: هي التي يحسها الناس بـأدوات الإحـسـاس، كالمشاهدة البصرية أو السمع.

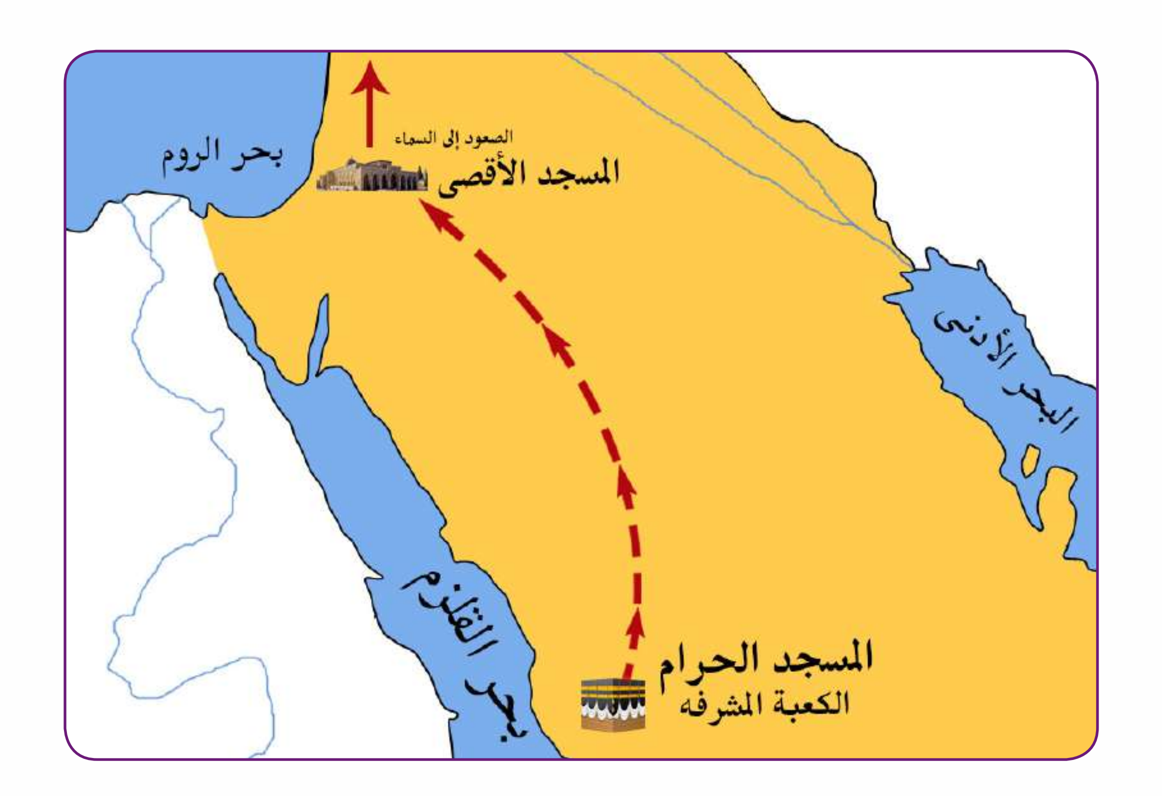
ما من معجزة كانت لنبي من الأنبياء السابقين إلا ولنبينا ﷺ نصيب منها، ولم يبق من هذه المعجزات إلا القرآن العظيم.

**١- الإسراء والمعراج.**

الإسراء: الذهاب ليلًا برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

المعراج: الصعود برسول الله ﷺ من المسجد الأقصى إلى السموات العلا، ثم إلى سِدْرة المنتهى.






قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾[1].

وقال تعالى في المعراج: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ ﴾[2].

فالإسراء والمعراج للرسول ﷺ بالجسد والروح.

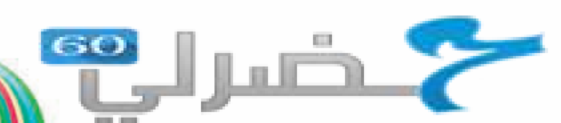
## ٢- انشقاق القمر:

عن أنس رضي الله عنه قال: « إِنّ أهل مكةَ سَألوا رسُول الله ﷺ أنْ يُريهمْ آيةً، فأراهُمْ القمرَ شِقَّينِ حتى رَأَوا حِرَاءً بينهما »[3].

(١) سورة الإسراء: ١

(٢) سورة النجم: ١٣-١٨

(٣) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: انشقاق القمر.





وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « انشق القمر في عهد رسول الله ﷺ فرقتين، فرقة فوق الجبل وفرقة دونه، فقال رسول الله ﷺ اشهدوا »[1].

فقال تعالى: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ ﴾[2].

ولقد شاهد المشركون في البادية والمسافرة هذا الانشقاق في الجزيرة العربية، وأنه ليس من قبيل السحر.

### ٣- الإخبار عن الأمور المستقبلية والغيبية:

أ - ما حدث ومضى في عهده ﷺ، حيث يقول الرسول ﷺ : « تصدقوا ، فيوشك الرجل يمشي بصدقته ، فيقول الذي أُعْطِيَهَا: لو جئتنا بها بالأمسِ قبلتها، فأمّا الآن فلا حاجة لي بِهَا، فلا يجدُ مَنْ يقبلها »[3].

ب- ما حدث بعد وفاته ﷺ أو لم يحدث بعد منها، وهي كثيرة جدًا منها:

* حديث التبشير بفتح فارس والروم وزوال ملكهما وأخذ كنوزهما، قال رسول الله ﷺ : « لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيضِ »[4].

---

(١) صحيح البخاري كتاب: التفسير باب: انشقاق القمر.

(٢) سورة القمر: ١-٢

(٣) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: الترغيب في الصدقة.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.





« هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ، ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ »[١].

* إخباره بخلافة أبي بكر رضي الله عنه من بعده ﷺ.

« عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: أتت النبيَّ امرأةٌ فكلَّمتهُ في شيء فأمرها أن ترجع إليه، قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال: فإن لم تجديني فأتي أبا بكرٍ»[٢].

**٤ - إجابة دعوته ﷺ.**

أ - دعاؤه بالهداية لأم أبي هريرة رضي الله عنه ، قال ﷺ : « اللهم اهدِ أم أبي هريرة »[٣]، فما وصل أبو هريرة إلى بيت أمه حتى وجدها تغتسل ثم تعلن الشهادتين.

ب- دعاؤه بإعزاز الإسلام بإسلام أحد العمرين، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « اللهم أعزّ الإسلام بأحب هَذَيْنِ الرجلينِ إليك، بأبي جَهْلٍ أو بعمر بن الخطاب، فكان أحبهما إلى الله عمرُ بن الخطاب »[٤].

**٥- معجزاته مع الحيوانات والجمادات.**

أ - حنين الجذع كصوت العشار، ففي الحديث « كان المسجد مسقوفًا على جذوع من نخل، فكان النبي ﷺ إذا خطب يقوم إلى جذع منها، فلما صُنع له المنبر وكان عليه، فسمعنا لذلك الجذع صوتًا كصوت العشار، حتى جاء النبي ﷺ فوضعَ يدهُ عليها فَسَكَتَتْ »[٥].

ب- حنّ الجمل وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح على سراته ( أي ظهره ) إلى سنامه حتى سكن، فدعا صاحب الجمل فقال له : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه أي ( تُتعِبهُ )[٦].

---

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: الحرب خدعة.
(٢) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الاستخلاف.
(٣) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب: من فضائل أبي هريرة الدوسي.
(٤) مسند الإمام أحمد، مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما رقم ٥٤٣٧.
(٥) صحيح البخاري كتاب: المناقب باب: علامات النبوة في الإسلام.
(٦) سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: ما يؤمر به من القيام على الدواب.

٦- **معجزاته في تكثير الطعام والشراب.**

أ - حديث جابر رضي الله عنه عندما أمر أهله بصنع طعام للنبي ﷺ مع نفر من أصحابه في غزوة الخندق، فكان صاعًا من شعير مطحون وشاة، ثم جاء جابر رضي الله عنه فسار النبي ﷺ ، لأنّ الطعام لا يكفي المسلمين آنذاك، فصاح النبي ﷺ يا أهل الخندق إنّ جابرًا صنع سورًا فحي هلا بكم، فقال النبي لجابر: « لا تنزلن برمتكم ( القدر ) ولا تخبزون عجينتكم حتى أجيء » فلما جاء بصق فيه وبارك، ثم دعا الصحابة فأكلوا جميعهم وكانوا ألفًا، وإن القدر والعجين لتغط من الغلي والفوران كما هي[١].

ب - نبع الماء من بين أصابعه في سفر، وذلك حين قلّ الماء فأدخل يده في الإناء ثم قال: « حي على الطهور المبارك والبركة من الله »، يقول ابن مسعود رضي الله عنه: « فلقد رأيت الماء ينبع بين أصابع رسول الله ﷺ ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يُؤّكلُ »[٢].

٧- **إبراء المرضى.**

أ - سأل النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر، فقالوا له: إنه يشتكي عينه، فأتي به فبصق ﷺ في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع.

ب- كُسرت رِجْلُ عبدالله بن عتيك رضي الله عنه فمسح عليها النبي ﷺ حتى قال: فكأنما لم أَشتكها قَطْ.

ج- أصيبت ساق سلمة بن الأكوع في غزوة خيبرفنفث عليها النبي ﷺ فبرئت.

٨- **كف الأعداء عنه.**

في معركة حنين انهزم المسلمون في بداية المعركة، فرمى النبي ﷺ حصيات في وجوه المشركين وقال: « انهزموا ورب محمد. يقول العباس رضي الله عنه: فوالله ما هو إلّا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلًا وأمرهم مدبرًا »[٣]. ومعنى ( حدهم كليلًا ): أي قوتهم ضعيفة ، ومعنى ( أمرهم مدبرًا ): أي منهزمين.

---

(١) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: غزوة الخندق، وهي الأحزاب، بتصرف.
(٢) صحيح البخاري كتاب: المناقب باب: علامات النبوة في الإسلام.
(٣) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: في غزوة حنين، بتصرف.



**نشاط ٢** أَبحثُ عن معجزات أخرى للرسول ﷺ من خلال الأجهزة التقنية المتاحة وأكتبها.

مهارة البحث والإضافة

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الله عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ نبينا محمدًا ﷺ على الأنبياء والمرسلين في الدنيا والآخرة.

٢ – الله عَزَّ وَجَلَّ أَيَّـد نبيه محمدًا ﷺ بمعجزات باهرات وآيات مبصرات.

٣– معجزات النبي ﷺ الحسيِّة انقضت ودلَّ عليها القرآن والسنة.

٤– القرآن العظيم المعجزة المعنوية الخالدة الباقية على مرِّ العُصور.

٥ – **القيمة المستفادة:** .................................................................................

٦ – **المظاهر السلوكية:**

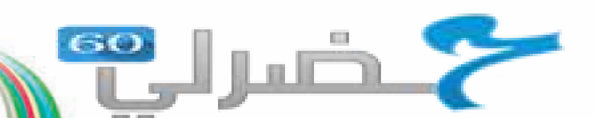
أ – .................................................................................................

ب – .................................................................................................

جـ – .................................................................................................





# التقويم

## السؤال الأول: عرِّف ما يلي:

أ- القرآن الكريم : .............................................................................................................. .

ب- الإسراء : ................................................................................................................... .

ج- المعراج : ................................................................................................................... .

## السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما أنواع المعجزات، مع التمثيل لكل نوع ؟

......................................................................................................................................... .

ب- ما الفرق بين معجزة القرآن الكريم وسائر المعجزات التي أوتيها الرسل السابقون عليهم السلام.

......................................................................................................................................... .

ج- بيِّن سبب معجزة انشقاق القمر.

......................................................................................................................................... .

## السؤال الثالث: اكتب أمثلة دالة على ما يأتي:

أ- إخبار الرسول ﷺ عما سيحدث من أمور المستقبل.

......................................................................................................................................... .

ب- إجابة الله عزّ وجلّ لدعاء النبي ﷺ.

......................................................................................................................................... .

## السؤال الرابع: عدِّد بعضًا من أوجه إعجاز القرآن الكريم.

......................................................................................................................................... .

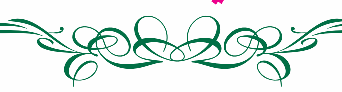
......................................................................................................................................... .

......................................................................................................................................... .

# الدرس الثالث



## إسلامي دين اليسر



**تمهيد:**

إن من نعم الله عَزَّوَجَلَّ علينا وعلى الإنسانية إرسال نبينا محمد ﷺ رحمة للعالمين، وهذه الرحمة تشتمل على الودِّ والتسامح والعفو والتناصح واليسر في العبادات والمعاملات وفي كل شؤون الحياة، قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[1].

### ١- أَتعرَّفُ حديث اليُسر في الإسلام.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: « إن الدينَ يسرٌ، ولن يشاد الدينَ أحدٌ إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوةِ والروحةِ وشيءٍ من الدُّلجة »[2].

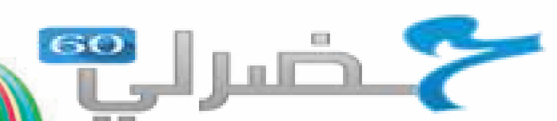
**مفردات نتعلمها:**

| الكلمة | المعنى |
|---|---|
| يشاد | يكلف نفسه فوق طاقتها في العبادة. |
| غلبه | قهره وهزمه. |
| سددوا | الصواب بلا إفراط ( تشديد )، ولا تفريط ( تساهل ). |
| قاربوا | اقتصر وحاول الوصول إلى الكمال. |
| أبشروا | أي بالثواب الدائم على العمل الدائم وإن قل. |
| استعينوا | بالمداومة على العبادة في الأوقات النشطة. |
| الغدوة | أول النهار، والمعنى استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في أول وقتها كأول وقت الصلاة. |
| الروحة | بعد زوال الشمس. |
| الدلجة | أول الليل، وقيل في آخره أو في كله. |

(١) سورة البقرة: ٢٨٦

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: الدين يسر.








**نشاط ١** أ - أُردِّدُ الحديث الشريف ترديدًا تفاعليًّا.

مهارة الاستنتاج

**نشاط ١** ب- أَضعُ عنوانًا آخرَ يناسب الحديث الشريف.

.......................................................................................................................................................

## ٢- أُوضِّحُ معنى اليسر في الإسلام.

اليسر في الإسلام هو: تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله عَزَّوَجَلَّ وسنة نبيه ﷺ من غير إفراط أو تفريط.

فالدين الإسلامي قائم على اليسر والسماحة ورفع الحرج، ابتداءً من العقيدة وانتهاء بأصغر أمور الأحكام والعبادات، بشكل يتوافق مع الفطرة الإنسانية وتقبل من النفس البشرية من غير تكلف أو تعنت، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾(١).

وقوله ﷺ « إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره »(٢).

(١) سورة البقرة: ١٨٥

(٢) مسند أحمد بن حنبل ، مسند البصريين ، حديث: ١٩٨٧٧

**نشاط ٢** أَستخرجُ مظاهر اليسر في العبادات من خلال الشواهد النصية.




| م | الشواهد | مظاهر اليسر |
|---|---|---|
| ١ | قال تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾[١]. | |
| ٢ | قال الرسول ﷺ: «صَلِّ قائمًا فإن لم تستطع فقاعدًا فإن لم تستطع فعلى جنب»[٢]. | |
| ٣ | قال تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[٣]. | |
| ٤ | قال تعالى:﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾[٤]. | |

## ٣ - أَتجنَّبُ التشدّدَ في الدين ومظاهره.

التشدّدُ في الدين هو: المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا.

ولا يفهم من هذا منع طلب الأكمل من العبادة ، فإنه من الأمور المحمودة ، بل المقصود منع التشدّدِ المؤدي إلى الملل، وهذا معنى قوله ﷺ : « ولن يُشادَ الدينَ أحدٌ إلا غلبهُ ».

### مظاهر التشدّد:

للتشدّد مظاهر كثيرة منها:

- الزيادة على الحد في العبادات البدنية والتشديد على الناس في ذلك، كمن يتكلف في قيام الليل ويطيل فيه حتى يتعب من السهر، فتفوته صلاة الفجر في وقتها، حيث يقول الرسول ﷺ: « عليكم من الأعمال ما تُطيقون، فإن الله لا يملُّ حتى تملوا، وإن أحبَّ الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل »[٥].

(١) سورة النساء: ٤٣
(٢) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: إذا لم يطق قاعدًا صلى على جنب.
(٣) سورة البقرة: ١٨٤
(٤) سورة آل عمران: ٩٧
(٥) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: فضيلة العمل الدائم من قيام الليل.

- ترك رخصة الفطر للسفر أو المرض فيهلك أو يتعب، أو يترك التيمم فيستعمل الماء وهو يضره.

ولمعالجة التشدّد في الدين لابدَّ من تضافر الجهود في زيادة الوعي الديني، وإظهار صورة الإسلام السمحة القائمة على الرحمة والمحبة والتسامح.

**نشاط ٣**

مهارة الاستنتاج

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: « جاء ثلاثة رهط[١] إلى بيوت أزواج النبي ﷺ ، يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها[٢]، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ ؟ قد غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدًا، وقال آخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساءَ فلا أتزوج أبدًا ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : « أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوجُ النساءَ، فمن رَغِبَ[٣] عن سُنتي فليسَ منّي »[٤].

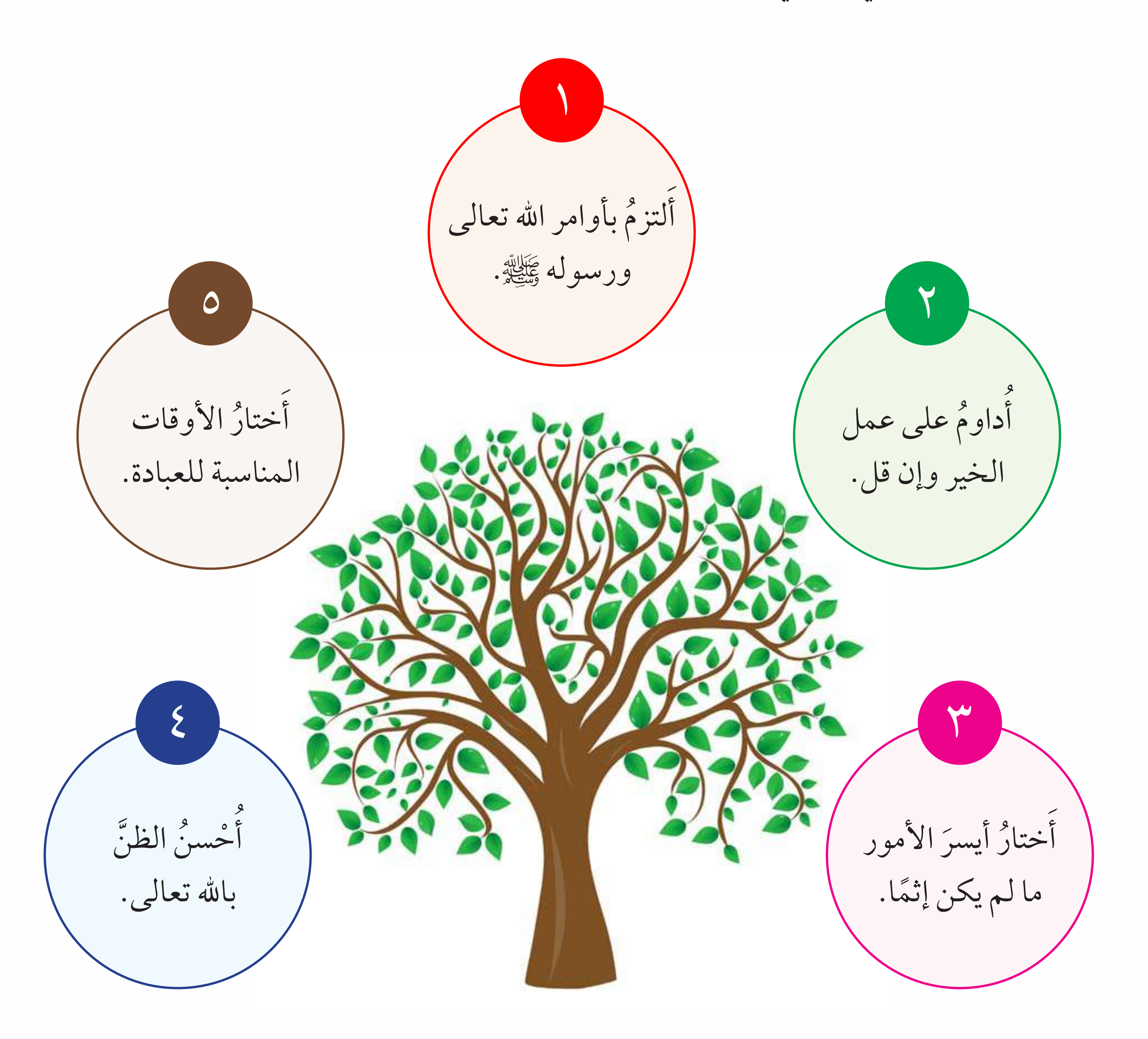
مستعينًا بالقصّة السّابقة أَستخرجُ ما يأتي:

| م | مظاهر التشدّد في الدين |
|---|---|
| ١ | |
| ٢ | |
| ٣ | |

| م | مظاهر اليُسر في الدين |
|---|---|
| ١ | |
| ٢ | |
| ٣ | |

(١) رهط: الجماعة من الرجال.
(٢) تقالوها: اعتبروها قليلة.
(٣) رَغِبَ عَنْ: كره وترك.
(٤) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: الترغيب في النكاح.

٤ – أَستنبطُ الأمورالتي تعينني على مداومة الأعمال بلا تشدّد أو تقصير.




**نشاط ٤** أَكتبُ مُعيناتٍ أُخرى لمداومة العمل دون تشدّد أو تقصير.

مهارة التوسع والإضافة

.................................................................................................................

.................................................................................................................

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- الإسلام دين اليسر والسماحة.

٢- أقتدي برسولي محمد ﷺ في اختيار اليسر والبعد عن العسر.

٣- أتعاملُ مع أصدقائي بسهولة ويسر.

٤- أَبتعدُ عن التشدّد والعنف في حياتي اليومية.

٥- التكاليف الشرعية مناسبة لقدرة الإنسان واستطاعته.

**٦ - القيمة المستفادة:** ..........

**٧ - المظاهر السلوكية:**

أ - ..........

ب - ..........

جـ - ..........

# التقويم

## السؤال الأول: أَكملْ كتابة الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « إن الدينَ يسرٌ ولن ..............................................................

..............................................................................................................................

..............................................................................................................................

.............................................................................................................................. ».

## السؤال الثاني: اكتبِ المْصطلح المناسب لكلٍّ مما يأتي:

أ - يُكلِّف نفسه فوق طاقتها في العبادة. ( ................................................ )

ب - المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا. ( ................................................ )

ج - تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة، كما جاءت في كتاب الله عزوجل وسنة نبيه ﷺ من غير تشدّد يُحرّم الحلالَ، ولا تَساهل يُحلّل الحرامَ. ( ................................................ )

## السؤال الثالث:

### ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

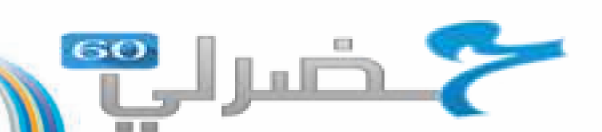
أ - التشدّد والمبالغة في الدين من علامات قوة الإيمان. (      )

ب- التكاليف الشرعية جاءت ضمن قدرة الإنسان واستطاعته. (      )

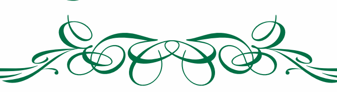
ج- العبادة القليلة الدّائمة أفضل من العبادة الكثيرة المتقطعة. (      )





# الدرس الرابع



## رسولي ﷺ ومحن السنة العاشرة من البعثة



**تمهيد:**

ابتُلي النبي ﷺ بأشدِّ البلاء في السنة العاشرة حتى أطلق كتّابُ السيرة النبوية على هذا العام عام الحزن، وذلك لوفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة رضي الله عنها.

وقد سئل النبي ﷺ: « مَنْ أشدُّ الناس بلاءً ؟ قال: الأنبياءُ، ثُمَّ الأمثلُ فالأمثلُ »[1].

### ١ – أَتعرَّفُ موقف النبي ﷺ من وفاة عمه أبي طالب.

كان عمُّ النبي ﷺ أبو طالب المدافع عن النبي ﷺ والناصر له ضد قريش، وعندما جاءت قريش تطلب من أبي طالب أن يتخلّى عن حماية الرسول ﷺ ويتركه لقريش رفضَ، وقال للنبي ﷺ: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، والله لا أسلمك لشيء أبدًا. ففرح النبي ﷺ بمساندة عمه له، ويقول ﷺ لابنته فاطمة رضي الله عنها: « ما نالت مني قريش شيئًا أكرهه حتى مات أبو طالب »[2].

| نشاط ١ | تصدر من الإنسان مواقف متعددة عند نزول المصيبة، أَكتبُ الإيجابي منها والسلبي. | مهارة إصدار الحكم |
|---|---|---|

| الموقف الإيجابي | الموقف السلبي |
|---|---|
| .................................................. | .................................................. |

(١) صحيح ابن حبان الجزء السابع ص١٦٠.

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد.



## ٢- أُبيِّنُ وفاء النبي ﷺ لأمِّنا خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها.

بعد أن حزن النبي ﷺ على موت عمه أبي طالب، جاءته الصدمة الثانية بموت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ، فتوفيت بعد عمه أبي طالب بثلاثة أشهر، وهي التي كانت تقف بجانبه، و تواسيه وتخفف عنه ما يلقى من إيذاء وإعراض أهل مكة.

حزن النبي ﷺ على وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها ، وكان يقول ﷺ عنها: « آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ »[1] .

**نشاط ٢**

بعد أن فقد رسول الله ﷺ عمه أبا طالب.
العضيد والنصير، وزوجه خديجة رضي الله عنها ونالت قريش منه،
ما الخيارات المتاحة أمام النبي ﷺ لنشر الدعوة ؟

مهارة إصدار قرار

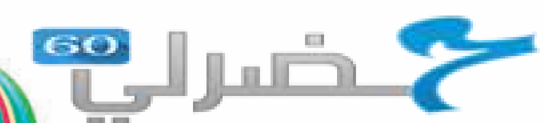
- الخيار الأول: ................................ السبب : ................................ .
- الخيار الثاني: ................................ السبب : ................................ .

## ٣- أُوضِّحُ موقف أهل الطائف من دعوة الرسول ﷺ.

خطَّطَ النبي ﷺ للخروج إلى الطائف يدعو إلى الله، فخرج من مكة ماشيًا على قدميه وسلك طريقًا وعرًا، ولم يصطحب معه إلا زيد بن حارثة رضي الله عنه ، عندما وصل الطائف قصد سادة ثقيف وأشرافها، فجلس إليهم رسول الله ﷺ فدعاهم إلى الله، فما كان منهم إلاّ أن سخروا منه ولم يكتفوا بذلك بل سلطوا عليه ﷺ سفهاءهم وعبيدهم وصبيانهم يسبُّونهُ ويضربونهُ بالحجارة حتى سال الدَّم من قدميه الشريفتين، فخرج الرسول ﷺ من الطائف متعبًا، فدخل ﷺ بستانًا وجلس تحت ظل شجرة صغيرة وأخذ يدعو ربه.

---

(١) مسند الإمام أحمد حديث عائشة رضي الله عنها حديث: ٢٥٥٠٤




فرآه ابنا ربيعة (عتبة وشيبة) وهما صاحبا البستان، وكانا من أهل مكة، فتحركت الرحمة والشفقة في قلبيهما فدعوا غلامًا لهما يقال له « عدّاس » وأمراه أن يأخذ قطفًا من عنب فيضعه في طبق ثم يذهب به إلى رسول ﷺ فيضعه بين يديه ويقول له: كُلْ من هذا، ففعل عداس، فلما وضع الرسول ﷺ فيه يده قال : « ( باسم الله ) ثم أكل، فنظر عداس في وجهه ثم قال: والله إنّ هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد، فقال رسول الله ﷺ : « ومن أهل أي البلاد أنت يا عداس؟ وما دينك ؟ ) قال: نصراني وأنا رجل من أهل نينوى، فقال رسول الله ﷺ : ( من قرية الرجل الصالح يونس بن متَّى )، فقال له عداس: وما يدريك ما يونس بن متَّى؟ فقال رسول الله ﷺ : « ذاك أخي كان نبيًّا وأنا نبيٌّ، فأكبَّ عداس على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه، وأسلم عداس »[1].

وبعد رجوعه من الطائف ﷺ في طريقه إلى مكة مهمومًا، قال: فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قَدْ أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردّوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثم قال يا محمد، فقال ذلك فيما شئتِ، إن شئت أن أُطبق عليهم الأخشبين ».

فقال النبي ﷺ: « بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم مَنْ يعبد الله وحده، لا يشركُ به شيئًا »[2].

ثم أرسل الله عزوجل نفرًا من الجن كأنه يقول لنبيه ﷺ إن كان أحزنك كفر البشر من أهل مكة والطائف فقد أرسل الله عزوجل إليك من آمن بك من الجن.

قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ ﴾[3].

كما أعدَّ الله عزوجل لرسوله ﷺ بعد هذه الرحلة الشّاقة وما فيها من أذى رحلةً فريدة لم يقم بها مخلوق لا قبله ولا بعده، ألا وهي رحلة الإسراء والمعراج.

(١) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني ج١ ص ٢٥٨

(٢) صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: إذا قال أحدكم آمين.

(٣) سورة الجن: ١-٣



**نشاط ٣** أ – أَتشاورُ مع مجموعتي لأستنتج سبب تصرف النبي ﷺ في المواقف الآتية :



مهارة الاستنتاج

١ – اختياره للطائف: ............................................................ .

٢ – سيره في طريق وعر ماشيًا على قدميه: ............................................ .

٣– اختياره زيد بن حارثة: ............................................................ .

٤ – قصده سادة الطائف: ............................................................ .

٥– رفض النبي ﷺ عرض ملك الجبال: ............................................ .

**نشاط ٣** ب– أَكتُبُ فقرة باللغة العربية أُعبِّرُ بها عن اعتزازي واقتدائي برسولي محمد ﷺ في مواجهته للمحن.

ع

مهارة العلاقة اللغوية

............................................................................................ .

............................................................................................ .

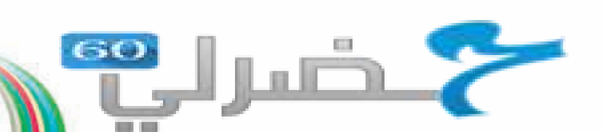
............................................................................................ .

............................................................................................ .

............................................................................................ .

............................................................................................ .





## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١– العام الذي توفي فيه عَمُّ النبي ﷺ أبو طالب والسيدة خديجة زوج النبي محمد ﷺ سُمّي بعام الحزن.

٢ – أهل الطائف كانوا أشدَّ إيذاءً للنبي ﷺ من أهل مكة.

٣– حياة رسول الله ﷺ صورة مشرقة في الصبر والاعتماد على الله عَزَّوَجَلَّ في الشدائد.

٤– الله عَزَّوَجَلَّ واسى رسوله ﷺ بإسلام عداس، وإنزال ملك الجبال، وإسلام طائفة من الجن.

**٥ – القيمة المستفادة:** ..........................................................................................

**٦ – المظاهر السلوكية:**

أ – ..........................................................................................

ب – ..........................................................................................

جـ – ..........................................................................................

# التقويم

## السؤال الأول:

**ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١- الإنسان مبتلى في هذه الدنيا بالخير والشر. (    )

٢- الذي سَمَّىْ عام الحزن بهذا الاسم هُم كتّابُ السّيرة النبوية. (    )

٣- عام الحزن هو العام الذي هُزِمَ فيه المسلمون في غزوة بدر. (    )

٤ - تُوفِّيت أم المؤمنين خديجة في السنة السابعة من البعثة. (    )

٥- رسول الله ﷺ مرسل للإنس والجن. (    )

## السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي:

١- ابتلاء الله عَزَّوَجَلَّ للرسل.

.......................................................................................................................

٢- الصبر على البلاء والمصيبة دليل الإيمان بالله عَزَّوَجَلَّ.

.......................................................................................................................

٣- حزن النبي ﷺ على وفاة عمه أبي طالب وزوجه خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

.......................................................................................................................

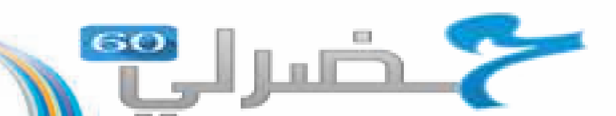
## السؤال الثالث: بَيِّن رأيك فيما يأتي، و بمَ تنصحُ ؟

١- رجل يتضجر ويتأفف عندما تصيبه مصيبة.

رأيك ....................................... النصيحة .......................................

٢- مسلم يعرف ربه عند الشدائد، وينساه عند المسرات والأفراح.

رأيك ....................................... النصيحة .......................................



## السؤال الرابع: ماذا نتعلم من المواقف الآتية :

١- دعاء الرسول ﷺ لأهل الطائف بعد أن كذبوه وآذوه.

..................................................................................................................................................

٢- عدم اعتراض النبي ﷺ وتضجره عند نزول البلاء والمصيبة.

..................................................................................................................................................

## السؤال الخامس: اقرأ سورة العصر وأوجد الرابط بموضوع الدرس.

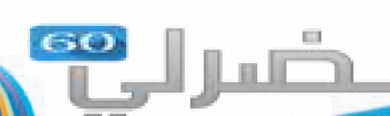
قال تعالى: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ ﴾[1].

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

(١) سورة العصر: ١-٣

# الدرس الخامس



## سجود السَّهو

### تمهيد:

النسيان والسَّهو من مقتضى الطبيعة البشرية، ولهذا لما سها النبي ﷺ في صلاته فسئل عن ذلك فقال: « إنما أنا بشرٌ مثلكم أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني»[١].

وديننا الإسلامي الحنيف يراعي ذلك، حيث قال الرسول ﷺ : « رُفع عن أمتي الخطأُ والنسيانُ وما استكرهوا عليه »[٢].

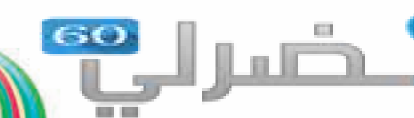
### ١ – أُعرِّفُ سجودَ السَّهو وحكمه.

أ – **التعريف**: سجدتان يسجدهما المصلّي، قبل السلام أو بعده عند حدوث السَّهو.

لقول الرسول الله ﷺ: « إذا شكَّ أحدُكم في صلاته، فلم يدرِ كمْ صلّى، ثلاثًا أم أربعًا، فليطرح الشَّكَ و ليبنِ على ما استيقنَ، ثمَّ يسجد سجدتين قبل أن يسلِّم، فإن كان صلى خمسًا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتمامًا لأربعٍ، كانت ترغيمًا للشيطان »[٣].

ب– **حكمه**: واجب عند كثير من العلماء، ويأثم المصلّي بتركه ولا تبطل صلاتُه، لأنه ضمان فائت.

(١) صحيح البخاري كتاب: الصلاة باب: التوجه نحو القبلة حيث كانت.
(٢) صحيح الجامع الصغير– الألباني ج١ ص٥٨٣
(٣) صحيح مسلم كتاب: المساجد باب: السَّهو في الصلاة.



**نشاط ١** أ - أَكتبُ مرادف الكلمات الآتية.

مهارة التوسع

| الكلمة | المرادف |
|---|---|
| السَّهو | |
| الشك | |
| اليقين | |

**نشاط ١** ب- أَستخرجُ من الحديث الشريف « إذا شك أحدكم ...» الحكمةَ من تشريع سجود السَّهو.

مهارة التوسع

١- .................................................................................................... .

٢- .................................................................................................... .

**٢- أُفصِّلُ أسباب سجود السَّهو.**

يُشَرَّعُ سُجود السَّهو عند وجود أسبابه وهي:

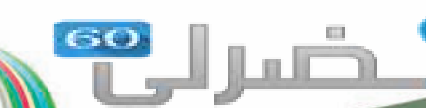
أولًا- الزِّيادة

ثانيًا - النَّقص

ثالثًا - الشَّك







## أولًا: الزيادة في الصلاة سهوًا

أ – الزيادة في الأركان أو الواجبات ولها حالتان:

| الحالة | التذكر بعد الفراغ من الزيادة | التذكر في أثناء الزيادة |
|---|---|---|
| المثال | صلى الظهر (مثلًا) خمس ركعات ولم يذكر الزيادة إلا بعد السلام. | زاد سجدة ساهيًا، ثم تذكر أثناء السجدة أنها ليست من الصلاة. |
| الحكم | يسجد سجود السَّهو بعد السلام. | وجب عليه الرجوع عن الزيادة بقطع هذه السجدة فورًا، ثم يسجد سجود السَّهو بعد السلام. |

**الدليل:**

أ – عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: « صلَّى بنا رسول الله ﷺ خمسًا، فلما انفتل توشوش القوم بينهم، فقال « ما شأنكم » ؟ قالوا يا رسول الله: هل زيد في الصلاة ؟ قال: « لا » ، قالوا : فإنك صليت خمسًا، فانفتل ثم سجد سجدتين، ثم سلَّم »(١).

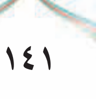
ب – إذا سلَّم المُصلِّي قبل إتمام صلاته:

إن تذكَّرَ بعد مضي زمن طويل بطلت صلاته واستأنف الصلاة من جديد.

وإن تذكَّرَ بعد زمن قليل كخمس دقائق فإنه يكمل صلاته ويسلم منها ثم يسجد سجود السَّهو بعد السلام.

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد باب :السَّهو في الصلاة والسجود له.



## ثانيًا: النَّقص في الصلاة سهوًا

**النقص في الصلاة قد يكون بالأركان وقد يكون بالواجبات.**

### أ - النقص في الأركان وله حالتان:

| | | |
|---|---|---|
| **الحالة** | تَذكَّر النقص قبل الوصول إلى موضع الركن المتروك من الركعة التي بعدها. | تَذكَّر النقص حين الوصول إلى موضع الركن المتروك من الركعة التي بعدها. |
| **المثال** | نسي المصلي السجدة الثانية والجلوس قبلها من الركعة الأولى، فتذكَّر ذلك بعد أن قام من الركوع في الركعة الثانية. | نسي المصلي السجدة الثانية من الركعة الأولى، فتذكَّر ذلك وهو جالس بين السجدتين في الركعة الثانية. |
| **الحكم** | يعود إلى الركن المتروك ويأتي به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو قبل السلام. | تلغى الركعة الأولى وتقوم الثانية مقامها، فيعتبرها الركعة الأولى ويكمل عليها صلاته، ثم يسجد للسَّهو ويسلم. |

**الدليل:**

« عن عبدالله بن بحينة رضي الله عنه قال: صلَّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات، ثم قام فلم يجلس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته و نظرنا تسليمه كَبَّر، فسجد سجدتين و هو جالس قبل التسليم ثم سلم »[١].

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد باب: السَّهو في الصلاة والسجود له.





ب- النَّقص في الواجبات وله ثلاث حالات:

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الحالة** | تَذكَّره قبل أن يفارق محله من الصلاة. قبل | تَذكَّره بعد مفارقة محله قبل أن يصل إلى الركن الذي يليه. بعد | تَذكَّره بعد وصوله إلى الركن الذي يليه. بعد |
| **المثال** | رفع من السجود الثاني في الركعة الثانية ليقوم إلى الثالثة ناسياً التشهد الأول فتذكَّر قبل أن ينهض. قبل | تذكَّر بعد أن نهض وقبل أن يستتم قائمًا. قبل | تذكَّر بعد أن استتم قائماً. بعد |
| **الحكم** | يستقر جالسًا فيتشهد، ثم يكمل صلاته ولا شيء عليه. أثناء | يرجع فيجلس ويتشهد، ثم يكمل صلاته ويسلم، ثم يسجد للسهو ويسلم. أثناء | سقط عنه التشهد فلا يرجع إليه فيكمل صلاته، ويسجد للسهو قبل أن يسلم. قبل |

**الدليل:**

« عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلَّى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولبين ولم يجلس ( يعني التشهد الأول ) فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كَبَّر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم »[١].

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: السَّهو في الصلاة والسجود له.

**نشاط ٢** أُطبِّقُ سُجود السَّهو مع زملائي في حال نقص الأركان والواجبات.




## ثالثًا: الشَّك وله حالتان:

**الحالة الأولى:**

أن يترجح عنده أحد الأمرين فيعمل بالراجح ويتم عليه صلاته، ثم يسلم ويسجد للسَّهو بعد السلام.

**الدليل:**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « إذا شَكَّ أحدكم في صلاته فليتحر الصواب، فليتم عليه، ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين »(١).

**الحالة الثانية:**

ألا يترجح عنده أحد الأمرين فإنه يبني على اليقين وهو الأقل، ثم يتم عليه ويسجد للسَّهو قبل السلام.

**الدليل:**

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: « سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إذا شَكَّ أحدكم في الاثنتين و الواحدة فليجعلها واحدة، و إذا شَكَّ في الاثنتين و الثلاث فليجعلها اثنتين، و إذا شَكَّ في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثًا، حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم ليتم ما بقي من صلاته، ثم يسجد سجدتين وهو جالس، قبل أن يسلم » (٢).

---

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: إذا صلَّى خمسًا.

(٢) صحيح الجامع الصغير، الألباني ج١ ص٦٤





٣- أُوضِّحُ بعضًا من الأحكام المتعلقة بسجود السَّهو:

أ - السَّهو عن تكبيرة الإحرام يبطل الصلاة.

ب- يُسَنُّ للمأموم أن ينبّه الإمام إذا سها في صلاته بقول (سبحان الله)، وأما النساء يصفقن للتنبيه، لما روي عن سهل بن سعد الساعدِّي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ : « إذا نابكم أمر فليسبح الرجال و ليصفح ( يعني ليصفق ) النساء »[١].

ج- سجود السَّهوقبل السَّلام أو بعده لا يفسد الصلاة إنما الأفضل الالتزام بما سبق بيانه.

**نشاط ٣** أَستنتجُ مع زملائي الأحكام المتعلقة بسجود السَّهو للحالات الآتية من خلال الأدلة السابقة:

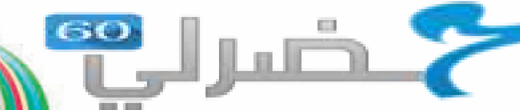
مهارة الاستنتاج

| المسألة | الحكم |
|---|---|
| سها سهوين أو أكثر في نفس الصلاة. | |
| سها عن القعود الأَول وتذكر قبل أن يستتم قائمًا. | |

(١) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم.





## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- سُجود السَّهو يجبر الخلل في الصلاة حال الزيادة أو النقصان أو الشك.

٢- سُجود السَّهو واجب عند كثير من العلماء، ويأثم المصلِّي بتركه ولا تَبْطُلْ صلاته.

٣- المصلِّي يَسجُد للسَّهو قبل التسليم حال النقصان وبعد التسليم حال الزيادة.

٤- سُجود السَّهو قبل السلام أو بعده لا يفسد الصلاة.

٥ - **القيمة المستفادة:** ..................................................

٦ - **المظاهر السلوكية:**

أ - ..................................................

ب - ..................................................

جـ - ..................................................

# التقويم

**السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للحالات الآتية:**

١- صلَّى خالد صلاة العصر خمس ركعات سهوًا، ولم ينتبه لذلك إلا بعد التسليم.

.............................................................................................................................

٢- صلَّى أحمد صلاة الفجر فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.

.............................................................................................................................

٣- صلَّى عبد الله الظهر ولم يدرِ هل صلَّى ثلاث ركعات أم أربعًا.

.............................................................................................................................

**السؤال الثاني: اكتب المواضع التي يكون فيها سجود السَّهو قبل السلام وبعده في الجدول الآتي:**

| قبل السلام | بعد السلام |
|---|---|
| ........................................ <br> ........................................ | ........................................ <br> ........................................ |

**السؤال الثالث:**

**ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١- الزيادة عمدًا في الصلاة تُجْبَرُ بسجود السَّهو. (    )

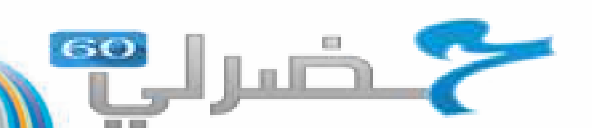
٢- إذا شكَّ المصلِّي في صلاته فلم يدرِ كمْ صلَّى فإنه يبني على الأقل. (    )

٣- سجود السَّهو يكون بعد التسليم في حال الزيادة على عدد ركعات الصلاة سهوًا. (    )

٤- ترك سجود السَّهو في حال الزيادة أو النقصان يُبطلُ الصلاة. (    )





## السؤال الرابع: اكتب السبب للحالات الآتية:

| الحالة | المشروع له | السبب |
|---|---|---|
| مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول. | يتبع أمامه ويسجد سجدتي سهو | |
| مأموم نسي أن يقول (سبحان ربى العظيم) في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة. | لا يسجد سجدة السَّهو إذا سها المأموم وهو غير مسبوق. | |
| رجل شَكَّ هل سجد سجدتين أم سجدة واحدة. | يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام. | |
| رجل نسي أن يُكبِّرَ تكبيرة الإحرام. | يعيد صلاته. | |

## الدرس السادس



# أتخلَّقُ بالعفو والصبر

**تمهيد:**

أرشد الإسلام المسلمين إلى طريق معالجة الخلاف، قال تعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ ﴾[١].

### ١ – أَتعرَّفُ معنى الصبر والعفو والعلاقة بينهما.

**أولًا: معناهما.**

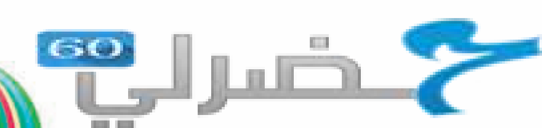
| الصبر: | العفو: |
|---|---|
| حبس النفس عن المكروه. | ترك العقاب مع القدرة عليه. |

**ثانيًا: العلاقة بينهما.**

العفو عن الإساءة فيه تحمّلٌ للأذى وكظم للغيظ وكبح للنفس عن مقابلة السيئة بالسيئة أو الشر بالشر مع القدرة عليه، وهذا يتطلب صبرًا، فالعفو أثر من آثار الصبر ودليل عليه.

(١) سورة الأعراف: ١٩٩–٢٠١








**نشاط ١** أَستخرجُ من القصة الآتية مواضع الصبر والعفو.

روى الإمام الغزالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : عن « ميمون بن مهران » جاءته جارية له بطعام ساخن، فوقع إناء الطعام من يدها، فأصاب سيدها شيء منه، فقال لها غاضبًا أحرقتني، فأجابته: يا معلم الخير ومؤدب الناس. ارجع إلى ما قال الله عَزَّوَجَلَّ ، فقال: وما قال الله تعالى. قالت : لقد قال: ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ فقال: كظمت غيظي، قالت: ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: قد عفوت عنك، فقالت: زد فإن الله تعالى يقول: ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ قال: أنت حرة لوجه الله تعالى.

..............................................................................................................

..............................................................................................................

**٢- أُعدِّدُ أنواع الصبر.**

للصبر أنواع ثلاثة:

١- الصبر على الطاعات.

٢- الصبر عن الشهوات.

٣- الصبر على قضاء الله وقدره.



**نشاط ٢** أَكتبُ مواقف من حياتي أَحتاجُ فيها للصبر والعفو، وأضع خطوات تساعدني على الالتزام بهما.

مهارة التخطيط

..............................................................................................................

..............................................................................................................

٣- أُبيِّنُ أثرَ صفتي العفو والصبر على الفرد والمجتمع.

يُحفظ المجتمع من الضياع بالعفو والصبر.

أثر العفو والصبر على:

| الفرد | المجتمع |
| --- | --- |
| أ - الثقة بالله والاعتماد عليه. | أ - القوّة في مواجهة الأعداء. |
| ب - يقابل السيئة بالحسنة. | ب - نشر المحبة والعدل. |
| ج- يتجنب الظلم والحيف. | ج- تقوية الصِّلة بين الأفراد. |
| د - قوّة الإرادة. | د - يقي النشء من الفتن والزلل. |
| هـ - يجعله صالحًا ومحبوبًا. | |

نشاط ٣

أ - أَتخَيَّلُ أن المنطقة التي أَسكن فيها فُقِدَ فيها خُلُقُ العفو وخُلُقُ الصبر، فما الآثار المترتبة على ذلك ؟

مهارة التوقع

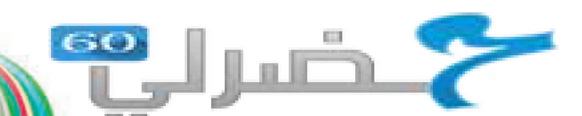
..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................








**نشاط ٣** ب – أقرأ مع زملائي القصة الآتية، ونستنتج أثر ونتيجة العفو والصبر.

قال تعالى: ﴿ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾(١).

لم يكتف النبي ﷺ بالعفو عن عكرمة بن أبي جهل على شدة إيذائه للمسلمين، بل وجَّه أصحابه قائلًا: « سيأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنًا مهاجرًا فلا تسبُّوا أباه فإن سَبَّ الميت يؤذي الحي، ولا يبلغ الميت »(٢).

فلما أسلم عاهد رسول الله ﷺ قائلًا: لا أَدَعُ نفقة كنت أنفقتها في الصدِّ عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالًا قاتلته صدًّا عن سبيل الله إلا قاتلتُ ضعفه في سبيل الله.

في اليرموك لما اشتدَّ الكرب على المسلمين نزل عن جواده، وكسرَ غمد سيفه، وأوغل في صفوف الروم، فبادر إليه خالد بن الوليد، وقال: لا تفعل يا عكرمة فإن قتلك سيكون شديدًا على المسلمين، فقال: إليك عني يا خالد، لقد كان لك مع رسول الله ﷺ سابقة، أما أنا وأبي فقد كنَّا من أشد الناس على رسول الله ﷺ فدعني أُكَفِّرُ عَمَّا سلف مني.. لقد قاتلت رسول الله ﷺ في مواطن كثيرة وأفرُّ من الروم اليوم؟ إن هذا لن يكون أبدًا.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

(١) سورة المائدة: ١٣

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب: معرفة الصحابة رضي الله عنهم باب: ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل.





٤ – أُوضِّحُ الأجر الذي يناله صاحب العفو والصبر.

أ – أجر عظيم، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾[١].

ب – دخول الجنة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « بينما رسول الله ﷺ ذات يوم جالس، إذ رأيناه ضحك، حتى بدت ثناياه، فقيل له: مم تضحك يا رسول الله ؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي ربي عز وجل فقال أحدهما: خذ مظلمتي من أخي. قال الله تعالى: أعط أخاك مظلمته.. فقال: يا رب إنه لم يبقَ من حسناتي شيء، فقال صاحبه: يا رب فليحمل من أوزاري. ففاضت عينا رسول الله ﷺ بالدموع، ثم قال: إن ذلك اليوم ليوم عظيم، يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يُحمل عنهم أوزارهم. ثم قال الله تعالى للطالب حقَّه: ارفع بصرك فانظر إلى الجنان، فيرفع رأسه فيرى ما أعجبه من الخير والنعمة. فقال: لمن هذا يا رب ؟ فقال الله تعالى: لِمَنْ أعطاني ثمنه. قال: ومن يملك ذلك يا رب ؟ قال: أنت، قال: بماذا ؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: أُشهدُكَ يا رب أني قد عفوت عنه، فقال الله تعالى: خُذ بيد أخيك، ثم أدخِله الجنة »[٢].

**نشاط ٤** أَبحثُ وأَجمعُ شواهد من القرآن والسُّنَّة عن جزاء الصَّابرين والعافين عن الناس.

مهارة البحث النشط والاستنتاج

Google
الكويت

جزاء الصّابرين والعافين عن الناس

بحث Google | ضربة حظ

بحث متقدم
أدوات اللغة

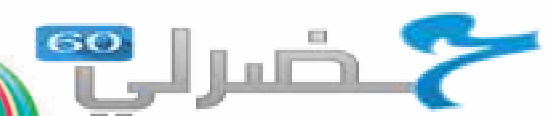
١– ............................................................

٢– ............................................................

٣– ............................................................

(١) سورة الزمر: ١٠

(٢) مسند الإمام أحمد مسند أنس بن مالك.



## ٥ - أَقْتدي بالرسل الكرام عليهم السلام والصالحين في الالتزام بالعفو والصبر.

### أولًا: مِنْ مواقف العفو والصَّبر عند الأنبياء.

### أ - يوسف الصديق عليه السلام:

* صبره على أمور كثيرة جرت عليه بغير اختياره ومنها:

١- إلقاء إخوته له في الجب.   ٢- بيعه في السوق.   ٣- فراقه لأبيه وأسرته.

* صبره على أمور جرت باختياره ورضاه ومنها:

١- اجتناب الفاحشة مع امرأة العزيز   ٢- السِّجنُ.

* عفوه عن إخوته، فكان مثالًا رائعًا، قال الله عز وجل: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾[١].

### ب- أيوب عليه السلام:

أثنى الله عز وجل عليه لصبره الشديد على فقد الصحة والمال والولد، فأزال عنه ما كان قد نزل به، ورد له أهله وماله وأولاده.

### ج- محمد صلى الله عليه وسلم:

عفو النبي صلى الله عليه وسلم عن صفوان بن أمية مع شدة عداوته ومحاربته، فقد كان صفوان بن أمية شديد العداء للرسول صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة، فلما فتحها صلى الله عليه وسلم ضاقت على صفوان الأرض فشدّ رحاله صوب جدة، ليبحر منها إلى اليمن، واشتد إشفاق عمير بن وهب عليه، فذهب مسرعًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له: يا نبي الله إن صفوان بن أمية سيد قومه قد خرج هاربًا منك ليقذف بنفسه إلى البحر، فأمِّنه يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم: هو آمن، ثم قال: يا رسول الله أعطني آيةً يعرف بها أمانك؟ فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها مكة.

فخرج بها عمير حتى أدركه وهو يريد أن يركب البحر، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمَّنك وأعطاه عمامة الرسول صلى الله عليه وسلم فرجع معه حتى دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) سورة يوسف: ٩٢







## ثانيًا: موقف لبعض الصالحين:

### أ – صبر الإمام أحمد على محنة خلق القرآن:

صَبرَ الإمام أحمد بن حنبل في محنته أيام المأمون والمعتصم والمتوكل ، فَضُرِبَ بالسّياط وحُبس وعُذِّبَ فصبر على دين الله والحق في الدفاع عنه، واستمرت المحنة إلى أن تولّى الخلافة المتوكل.

**نشاط ٥** أَبحثُ في سيرة الأنبياء أو الصالحين عن موقف تجلى فيه عفو عظيم وصبر وتحمل الشداد.




.......................................................................................................

### ٦– أَستنتجُ الوسائل التي تعينني على العفو والصبر.

قال تعالى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ ﴾[١].

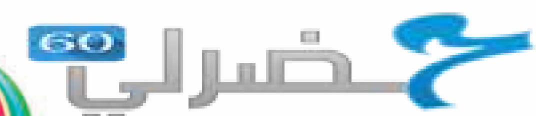


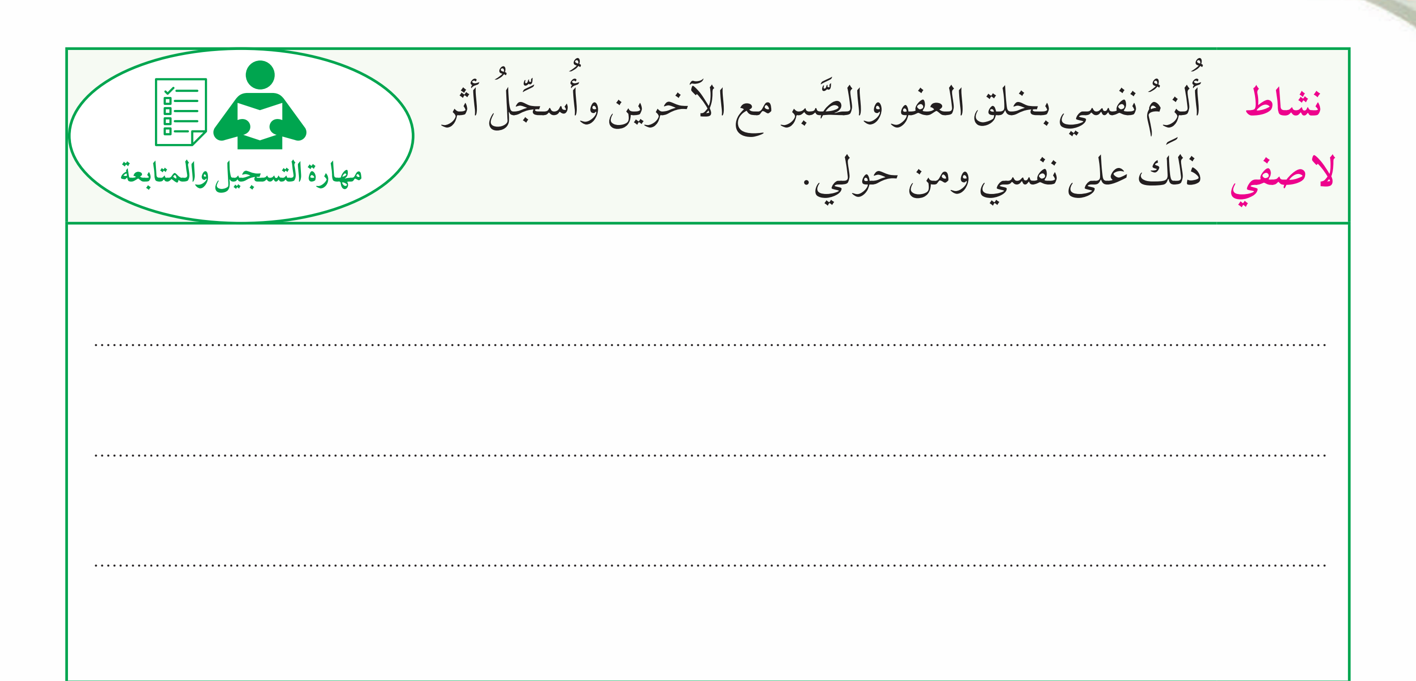







(١) سورة الشورى: ٤٠






**نشاط لاصفي** أُلزِمُ نفسي بخلق العفو والصَّبر مع الآخرين وأُسجِّلُ أثر ذلك على نفسي ومن حولي.

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- الصبر هو حبس النفس عن المكروه، والعفو هو ترك العقاب مع القدرة عليه.

٢- العفو والصبر لهما أثر كبير على الفرد والمجتمع.

٣- الصبر أنواع ثلاثة: صبر على الطاعات وعن الشهوات وعلى قضاء الله وقدره.

٤- قوة الإيمان واستحضار الثواب الجزيل تعين المسلم على التخلق بالصبر والعفو.

٥ - **القيمة المستفادة:** .......................................................................

٦ - **المظاهر السلوكية:**

أ - .......................................................................................

ب - .......................................................................................

جـ - .......................................................................................

# التقويم

**السؤال الأول : أكمل ما يأتي:**

أ – العفو هو: ...................................................................... .

ب– الصبر هو: ...................................................................... .

**السؤال الثاني: اكتب أنواع الصَّبر مع التمثيل لكلِّ نوع منها.**

| أنواع الصبر | مثال |
|---|---|
| ١ – .................................... | .................................... |
| ٢– .................................... | .................................... |
| ٣– .................................... | .................................... |

**السؤال الثالث: المجتمع الذي يتَّصفُ أهله بالعفو ينتج عنه آثار عدَّة – اكتب أربعة منها.**

* .................................... * ....................................

* .................................... * ....................................

**السؤال الرابع: ماذا أعدَّ الله عَزَّوَجَلَّ للصابرين والعافين عن الناس يوم القيامة ؟**

...................................................................... .

**السؤال الخامس: نَمِّ معلوماتك، يقول أحد العلماء: ( الصَّبر مع الله وفاء، وعن الله جفاء ).**

اكتب مقالًا حول هذه العبارة في ضوء دراستك لموضوع الصبر – لا يزيد عن خمسة أسطر.

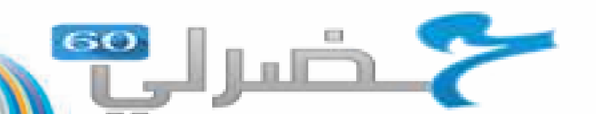
...................................................................... .

...................................................................... .

...................................................................... .

...................................................................... .

...................................................................... .



## الدرس السابع



# أَتخلَّقُ بالعدل والشجاعة



**تمهيد:**

العدل والشجاعة خلقان من الأخلاق الإسلامية، التي تحفظ العباد والبلاد، وتضمن لهم العزة والأمن، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[1].

فما انتشرت قوة الإسلام القائمة إلا على بنيان متين، بابه الحق وجداره العدل ورايته الشجاعة.

### ١- أَتعرَّفُ معنى العدل وصوره.

أ- معنى العدل: أخذ الحقوق وأداء الواجبات.

ب- صور العدل:

قال أحد العلماء: « فالعدل واجب في كلِّ شيء، لكنه في حق ولاة الأمور آكد وأولى وأعظم؛ لأنَّ الظلم إذا وقع من ولاة الأمور حصلت الفوضى والكراهة لهم، حيث لم يعدلوا »[2].

١- عدل ولاة الأمور: الحاكم، القاضي، كل صاحب سلطة.

٢- العدل مع الزوجة أو بين الزوجات: سواء في النفقة والسكنى والمبيت.

٣- العدل بين الأبناء: في العطايا والهبة والوقف والتسوية بينهم.

٤- العدل في القول: فلا يقول إلا حقًّا، ولا يشهد بالباطل.

٥- العدل في الكيل والميزان.

(١) سورة النحل: ٩٠

(٢) شرح رياض الصالحين ابن عثيمين ج٣ ص ٦٤٣

٦- العدل مع غير المسلمين ( لترغيب أعداء الإسلام بالدخول فيه، والإيمان بأنَّه هو الدِّين الحقُّ ).

**نشاط ١** أ- أَكتبُ فضل الإمام العادل من خلال النصين الآتيين.

مهارة الاستدلال

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتُفتَّحُ لها أبواب السماء ويقول الرب عَزَّ وَجَلَّ : بعزَّتي لأنصرنَّك ولو بعد حين »[١].

.......................................................................................................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ : « سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله، وذكر منهم « إمام عادل »»[٢].

.......................................................................................................

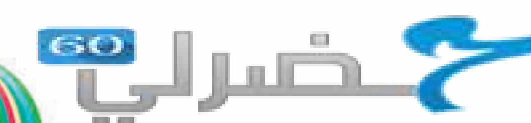
**نشاط ١** ب- أَكتبُ أمثلة لصور العدل:

مهارة التوسع

| | | |
|---|---|---|
| ١ | عدل الإنسان مع مَنْ دونه | ........................................ |
| ٢ | عدل الإنسان مع مَنْ فوقه | ........................................ |
| ٣ | عدل الإنسان مع أكفائه وأقرانه | ........................................ |

(١) سنن الترمذي كتاب: صفة الجنة عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في صفة الجنة ونعيمها.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: فضل إخفاء الصدقة.





## ٢- أَتعرَّفُ جوانب من العدل في حياة الرسول ﷺ.

العدل منهج رباني، طبقه النبي ﷺ في حياته، وعلَّمه الأمة من بعده، ومن ذلك:

### أ- على نفسه.

« أنَّ رسول الله ﷺ عدَّل صفوف أصحابه يوم بدر، وفي يده قدح يُعدِّل به القوم، فمرَّ بسواد بن غزيَّة - حليف بني عدي بن النجار - وهو مستنتل من الصف، فطعن في بطنه بالقدح، وقال: استوِ يا سواد. فقال: يا رسول الله، أوجعتني، وقد بعثك الله بالحق والعدل، فأقدني. قال: فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه، وقال: استقد، قال: فاعتنقه، فقبَّل بطنه، فقال: ما حملك على هذا يا سواد؟ قال: يا رسول الله، حضر ما ترى، فأردت أن يكون آخر العهد بك: أن يمس جلدي جلدك. فدعا له رسول الله ﷺ بخير »[١].

### ب- على الآخرين.

عن عائشة زوج النبي ﷺ: « أنَّ قريشًا أهمَّهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: مَنْ يكلِّم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ. فأتى بها رسول الله ﷺ، فكلمه فيها أسامة بن زيد، فتلوَّن وجه رسول الله ﷺ، فقال: أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله. فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاختطب، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال أما بعد: فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده لو أنَّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. » ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقُطعت يدها »[٢].

---

(١) السلسلة الصحيحة، الألباني ، ج٦ ، ص٣٣٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الحدود باب: قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود.





**نشاط ٢** أَبحثُ عن قصة تُبيِّنُ عدل أحد الصحابة أو الصالحين، وأَضَعُ لها عِنوانًا.

مهارة البحث




..............................................................................................................

## ٣- أَستنتجُ بعضًا من أثر العدل في حياتنا.




**نشاط ٣** « حَكمت فعدلت فنمت يا .... »

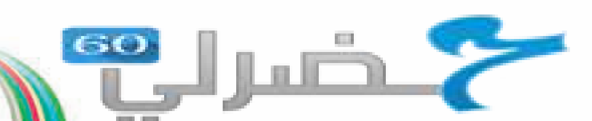
أَبحثُ من خلال المصادر المتاحة عن الآتي:

مهارة البحث والربط

- القائل : ............................................................................ .
- لمن قيلت : ........................................................................ .
- دلالتها : ........................................................................... .







٤- أُوضِّحُ معنى الشجاعة.

أ- معنى الشجاعة: الثَّبات والإقدام على الأمور النَّافعة لتحصيلها أو دفعها.

**نشاط ٤** أَكتبُ موقفًا شاهدته تحقق فيه الثَّبات والإقدام.

مهارة التوسع

.......................................................................................................

٥- أُبيِّنُ بعضًا من صور الشجاعة.

**شجاعة الرسول ﷺ :**

« عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قِبَلَ الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعًا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عُرْيٍ في عنقه السيف وهو يقول: لَمْ تراعوا لَمْ تراعوا، قال: وجدناه بحرًا »(١).

**شجاعة الصحابة في معركة مؤتة:**

خالد بن الوليد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: « لقد رأيتني يوم مؤتة تقطَّعت في يدي تسعة أسياف، وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية » ولما احتضر قال: « لقد طلبت القتل مظانه، فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عملي شيءٌ أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتُّها وأنا متترس بترسي، والسماء تهلبني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار، ثُمَّ قال: إذا أنا مت فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوها عدَّة في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ »(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الفضائل باب: فن شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب.
(٢) التبويب الموضوعي للأحاديث كتاب: المناقب والمثالب وحياة الصحابة باب: سيرة الصحابة.



### شجاعة الصبيان في غزوة بدر:

أسامة بن زيد وهو دون السابعة عشرة استطاع بشجاعته وثباته حينما انهزم المسلمون في يوم حنين أن يحيط بالنبي ﷺ مع عمه وابن عمه أبي سفيان وستة نفر آخرين من الصحابة الكرماء، وبهذه الشجاعة استطاع أن يحول هزيمة المسلمين إلى نصر.

### شجاعة النساء في غزوة أحد:

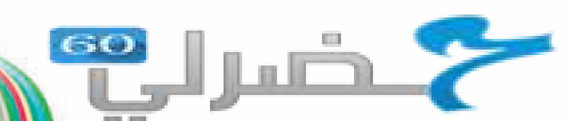
ظهرت شجاعة صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد عندما خرجت لسقاية المجاهدين ومداواتهم، حيث ألقت وعاء الماء الذي تسقي به المجاهدين بعد هزيمة المسلمين بسبب مخالفة الرماة لأمر النبي ﷺ فانطلقت تجاهد برمحها في سبيل الله، وتصرخ في الفارين المتخاذلين: « ويحكم.. انهزمتم عن رسول الله ﷺ ؟.

وهنا تقدمت الصفوف تدافع عن رسول الله ﷺ ، وتفاجأت وهي تقاتل بالسيف في مقدمة الصفوف إلى جوار رسول الله، برؤية جسد أخيها (حمزة بن عبد المطلب) وسط أجساد المجاهدين الطاهرة، ولما همت بالإسراع إليه لفحصه وإلقاء نظرة الوداع عليه رآها الرسول ﷺ فقال لابنها الزبير: « ردها عن رؤيته». قال الزبير لأمه: يا أماه، إن رسول الله يأمرك أن ترجعي، فدفعته في صدره وقالت: ولم؟ وغضبت للتمثيل بجثة شقيقها في أول الأمر غضباً شديداً، ثم عادت وصبرت واحتسبته عند الله الذي لا تضيع ودائعه، وقالت: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ودعت دعاء الصابرين: « إنا لله وإنا إليه راجعون ». ثم أمر الرسول ﷺ بدفنه مع عبدالله بن جحش ابن أخته وأخيه في الرضاعة.

### من شجاعة السلف الصالح:

نظر ابن بشير قاضي قرطبة في قضية رفعها بعض التجار على الخليفة عبد الرحمن الناصر، فقضى للتاجر على الخليفة، وذهب إلى الخليفة يخبره بالحكم، ويهدده بالاستقالة من القضاء إن لم يقرن الحكم بالتنفيذ، قال الله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴾[1].

(١) سورة المائدة: ٤٧









**نشاط ٥** أَتعرَّفُ على شخصية شجاعة:

سيدة من بني الخزرج من اللَّاتي بايعن الرسول ﷺ قبل هجرته بيعة العقبة خفية من قريش على أن يحموا رسول الله ﷺ ودعوته كما يحمي أحدهم نفسه ويبلغوا رسالته، سعيدة فخورة بعهدها، وقدرت ما يكلفها هذا العهد من الجهاد، و قد أعدَّت لذلك ولديها «حبيبًا وعبدالله» شهدت غزوة أحد، وبيدها السقاء والضماد في بداية المعركة، حيث كان النصر حليف المسلمين، فما إِن نالتهم الهزيمة حتى ألقت السقاء والضماد وأخذت السيف وقاتلت الكفار لتحمي الرسول الله ﷺ من أن يصيبه أذى، حتى جرحت وخارت وارتمت على الأرض مصروعة، فكان أول مَنْ سألت عنه حينما أفاقت رسول الله؟ وماذا صنع المشركون به؟ فلم تسأل عن زوجها ولا عن ولديها.

وقد أحسنت رضي الله عنها تربية ولديها « حبيبًا وعبدالله » وملأت قلبيهما إيمانًا وصدرهما شجاعةً وسواعدهما قوةً، فأرسل الرسول ﷺ ابنها عبدالله إلى اليمن مع معاذِ بن جبل، وأرسل حبيبًا رسولًا إلى مسيلمة الكذَّاب، فما كان من مسيلمة إلا أن سأله: « تشهد أن محمدًا رسول الله؟ » فيقول حبيب: نعم، فيسأله: « تشهد أني رسول الله » يقول: لا، فيقطع عضوًا من جسده، حتى قطّعه عضوًا عضوًا، وبعد موت النَّبي قاتل المسلمون مسيلمة بقيادة خالد بن الوليد، فكانت من بين المقاتلين هي وابنها عبدالله، فقاتلت معه بالسيف حتى بُتِرَ ذِرَاعُها، وأمَّا ابنها عبدالله فصمد حتى أَدرَكَ مسيلمة وقتله بسيفه فأرداهُ قتيلًا، ومات مسيلمة وماتت فتنته.

فَمَنْ هي هذه الصحابية الشجاعة ؟ ( ........................................................................................ ).



٦- أَستنتجُ بعضًا من أثر الشجاعة في حياتنا.

للشجاعة فوائد كثيرة منها:




**نشاط ٦** أُقارن بين الشجاعة والتهور.




| وجه التشابه | أوجه الاختلاف | |
|---|---|---|
| | الشجاعة | التهور |
| | | |
| | | |
| | | |

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – العدل أخذ الحق الذي لي، وأداء الواجب الذي علي.

٢ – الشجاعة ثبات وإقدام على الأمور النافعة.

٣– العدل يحفظ الأمم ويبني الحضارات.

٤ – تحمل النتائج المترتبة على الشجاعة.

٥ – مواجهة الظلم وتحمل المكاره من الشجاعة.

٦ – الشجاعة تحقق العزة للفرد والمجتمع.

٧ – **القيمة المستفادة:** ..........................................................................................

٨ – **المظاهر السلوكية:**

أ – ..........................................................................................

ب – ..........................................................................................

جـ – ..........................................................................................

# التقويم

## السؤال الأول: أَجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف معنى كل من:

- العدل: ............................................................................................................ .
- الشجاعة: ......................................................................................................... .

٢- طبَّقَ الرسول ﷺ العدل في أعظم صوره، اكتبْ مثالًا على ذلك.

.......................................................................................................................... .

٣- ما الثمرات التي يجنيها الإمام العادل عند الله عَزَّوَجَلَّ ؟

.......................................................................................................................... .

## السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها.

أ - العدل أن تأخذ الحق الذي ................................................................................... .

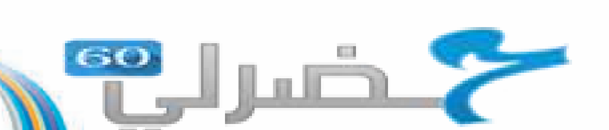
ب- الواجب أن تعطي الحق الذي ................................................................................. .

ج - الإمام العادل يضمن طاعة ................................................................................... .

د - العدل أساس ........................................ وبدونه يشقى ........................................ .





## السؤال الثالث: اقرأ القصة الآتية، ثم أجب:

كان هناك رجل يُسمَّى ( طعمة بن أبيرق ) وهو مسلم سرق دِرعًا من جاره وخبأه عند يهودي، وحامت الشبهات حول طعمة، فحلف بالله ما أخذها، وظهرت الدرع عند اليهودي، ولما سئل قال: دفعها إلي طعمة واستحفظني إياها، وشهد له بذلك ناس من اليهود، وأراد طعمة أن يُبرّئ نفسه ويلصق التهمة باليهودي دفعًا للعار، وأثار طعمة النبي ﷺ على اليهودي لاختلاف الدين، ولكن الرسول الكريم حكم بما أوحى الله عَزَّوَجَلَّ إليه من الأمر وبرَّأ اليهودي[1].

ما الذي أعجبك في قصة الرجل المسلم ( طعمة ) مع اليهودي ؟ وما الذي لم يعجبك فيها ؟

.................................................................................................................................

.................................................................................................................................

.................................................................................................................................

.................................................................................................................................

(١) رواه أبو داود ٣٥٨٢ أحمد شاكر في المسند صحيح (٦٦٦) وقال الألباني: صحيح.

## الدرس الثامن



# حُرِّيتي مكفولة في الإسلام

تمهيد:

الحرِّية قيمة إنسانية كفلها الإسلام وجعلها جزءًا أساسيًا من حياته لأنها أثمن ما يملك، لا يَحِلُّ له أن يتنازل عنها طواعيةً أو اختيارًا، ولا يحقُّ لأي إنسان أن ينتزعها منه دون ضوابط شرعية.

**١ - أُبيِّنُ مفهوم الحُرِّية في الإسلام وعند الغرب، ثم أُقارنُ بينهما.**

اختلف مفهوم الحُرِّية عند علماء الإسلام عن مفهومها عند الغرب على النحو التالي:

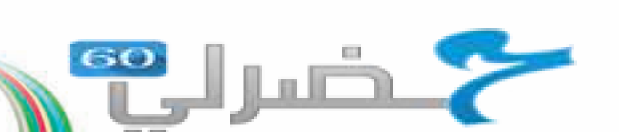
أ - الحرية في الإسلام:

إطلاق العنان للفرد بالتصرف كما يشاء، شريطة ألا يتعدى حدود الله عَزَّوَجَلَّ أو يضر بغيره أو بنفسه.

قال الشاعر:

| | |
|---|---|
| ووقفْتُ بمحرابِ التّاريخِ | لأسـألَـه مـا الحريـةُ |
| فأجـابَ بصوتٍ مهـدودٍ | يشكـو أشكـالَ الهمجيةِ |
| إنَّ الحريـةَ أنْ تحيـا | عبـدَ الله بكليـةٍ |
| وفقَ القرآنِ ووفقَ الشَّرعِ | ووفـقَ السّنـنِ النبويَّـةِ |





نشاط ١ أ - أُلَخِّصُ الأبيات بأسلوبي الخاص في جملة واحدة.

مهارة التلخيص

.................................................................................

.................................................................................

ب - الحرية عند علماء الغرب:

لوك: الحق في فعل أي شيء تسمح به القوانين.

هويز: غياب القيود الخارجية التي تحول بين الإنسان وفعل ما يمليه عليه عقله وحكمته.

| وجه المقارنة | الإسلام | الغرب |
| --- | --- | --- |
| القيود | موافق لشرع الله | العقل والحكمة والقوانين |
| قابلية التغيير | غير قابل للتغيير | قابل للتغير |
| المقياس الذي توزن به | العدل | المساواة |

نشاط ١ ب - أُوضِّح بمثال واقعي من الحياة، أُفرِّقُ فيه بين مفهوم الحرية في الإسلام ومفهومها عند الغرب.

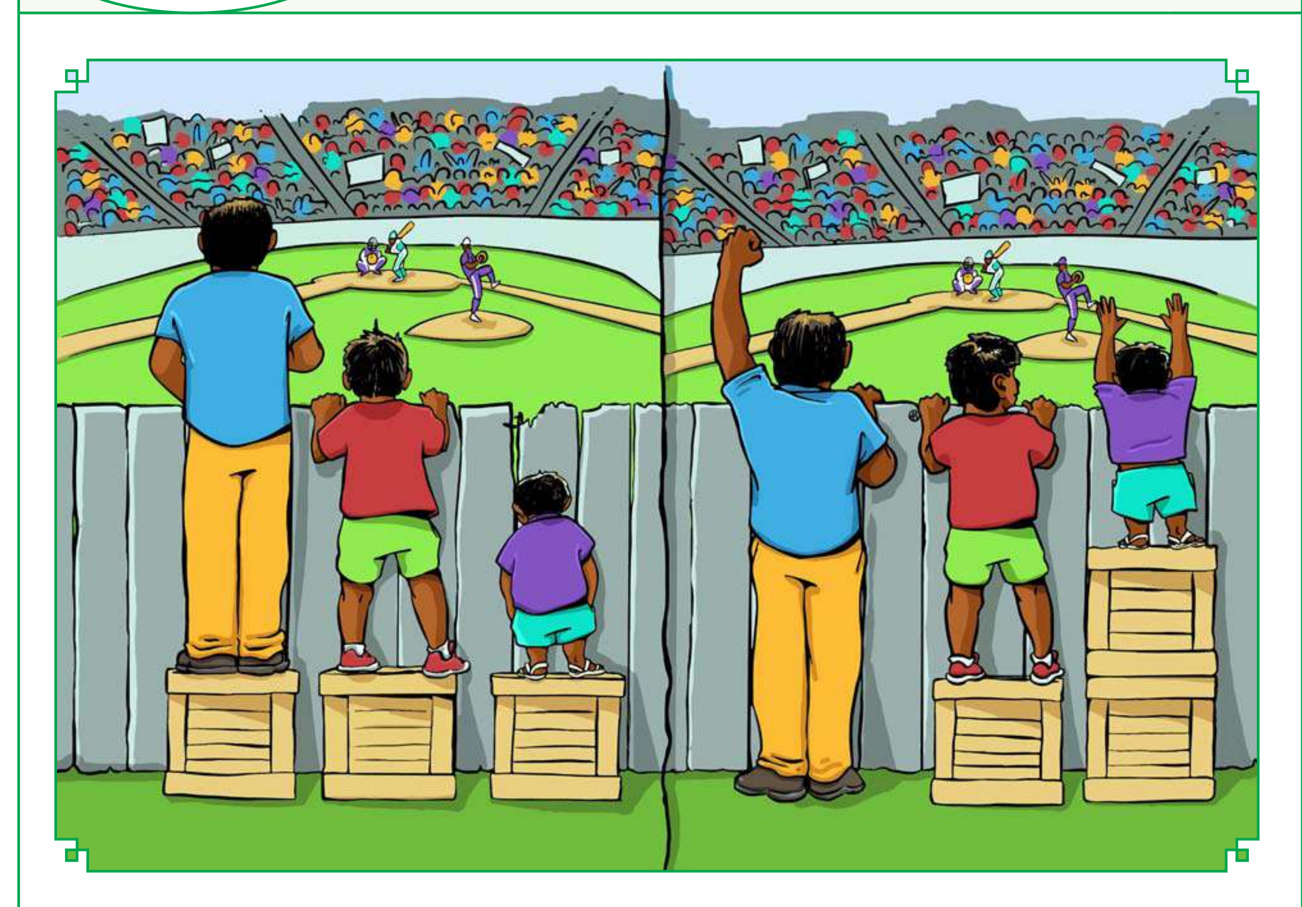
مهارة التمييز

.................................................................................

.................................................................................

**نشاط ١** ج- أُشارِكُ زملائي بكتابة تعليق مناسب على الصورة الآتية.

مهارة التعبير



..........................................................................................

..........................................................................................

**٢- أُبيِّنُ ضوابط الحرية في الإسلام.**

الحرية في الإسلام ليست مطلقة حتى تهوي بصاحبها إلى قاع الضلال الروحي ودرك الانحطاط الأخلاقي، بل هي حرية واعية منضبطة، فإذا خرج بها الإنسان عن أحكام الدين ونطاق العقل وحدود الأخلاق ومصلحة الجماعة تمت مساءلته ومحاسبته وإيقافه عند حده، منعًا لضرر الفرد والجماعة وفساد الدين والدنيا.

**من كلمات صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد لأبنائه بتاريخ ٢٥/ ٦/ ٢٠١٤م.**

وبقدر اعتزازنا بقيمة الحرية كإنجاز حضاري نفتخر به يكون حرصنا على صيانتها والحفاظ عليها، إن قيمة الحرية رهن بالتزامنا بإطارها القانوني والأخلاقي الذي يحترم حريات الآخرين ويصون كرامتهم، فالحرية والمسؤولية صنوان لا يفترقان وإلا فسوف تكون الفوضى بديلًا للحرية، ويكون الدمار بديلًا للبناء، فلا خير في حرية تهدد أمن الكويت وسلامتها، ولا خير في حرية تنقض تعاليم ديننا وشريعتنا، ولا خير في حرية تهدم القيم والمبادئ والأخلاق، ولا خير في حرية تتجاوز القانون وتمس احترام القضاء، ولا خير في حرية تشيع الفتنة والتعصب، وتجلب الفوضى والخراب والدمار.

**نشاط ٢** أ - أَقرأُ أنا ومجموعتي مقولة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد السابقة، ثمَّ نستنتجُ ضوابط الحرية.

مهارة الاستنتاج

أ - ....................

ب - ....................

ج - ....................

د - ....................

**٣- أَعرضُ بعضًا من صور الحرية التي كفلها الإسلام.**

**أولًا: حرية أهل الكتاب في بلاد الإسلام.**

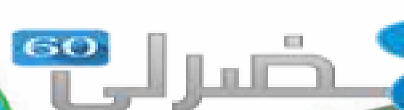
أقرَّ النبي ﷺ اليهود على يهوديتهم في المدينة واليمن، والنصارى على نصرانيتهم في بلاد العرب(١).

أوصى النبي ﷺ بمعاملة المعاهدين وأهل الكتاب معاملة حسنة.

(١) البداية والنهاية ج ٢ ص ٢٢٤





جاء في الصلح الذي أجراه الرسول ﷺ مع نصارى نجران ما يؤكد بأن الإسلام يكفل حرية العقيدة الدينية كفالة تامة.

جاء في العهد الذي كتبه عمر لأهل إلياء « إعطاء الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار على أحد منهم.

قال ﷺ : « من ظلم معاهدًا لم يرح رائحة الجنة ».

**ثانيًا: حرية التنقل.**

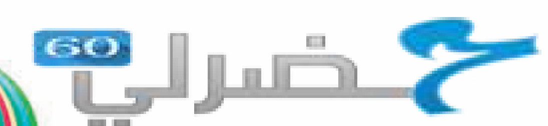
أن يكون الإنسان حرًّا في السفر والتنقل داخل بلده وخارجه دون عوائق تمنعه، قال تعالى: ﴿ فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾[1]، فحرَّم الاعتداء على المسافرين بالقتل والنهب والسرقة والتربص لهم بالطرقات وأنزل عقوبة شديدة عليهم، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ ﴾[2].

ولا يمنع الإنسان من التنقل إلا لمصلحة راجحة كما فعل عمر رضي الله عنه حين منع الناس من السفر إلى بلاد الشام لأن بها طاعون عمواس، وما فعل ذلك إلا تطبيقًا لحديث النبي ﷺ: « إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها »[3].

| نشاط ٢ | ب- أَتناقشُ أنا ومجموعتي في نوع السبب الذي يُمنعُ به الانتقال من مكان إلى آخر. | مهارة العصف الذهني |
|---|---|---|

- الدخول لتصوير المنشآت العسكرية دون إذن: ............................................ .
- التنقل بين المدن وقت الحرب: ................................................ .
- السفر للبلاد الموبوءة: .................................................... .
- السفر في حال إصدار حكم جنائي: ............................................ .

(١) سورة الملك: ١٥
(٢) سورة المائدة: ٣٣
(٣) صحيح البخاري كتاب: الطب باب: ما يذكر في الطاعون.



**ثالثًا: حرية التصرف في الملكية.**

الإنسان له حرية التصرف في البيع والشراء والإجارة والرهن والهبة والتملك الفردي، ولكن وُضِعتْ له ضوابط وقيود كي لا يعتدي على حقوق الآخرين، فمنع الربا والغش والرشوة والاحتكار حفاظًا لمصلحة الجماعة.

**رابعًا: حرية الرأي.**

كفل الإسلام حرية التفكير والرأي، فجعل الإسلام للفرد حرية الفكر والتدبر والنظر، وكفلها له ليميز بين الحق والباطل حتى يصل إلى الحقيقة، ومنع التفكير في ذات الله لأن العقل محدود، وللفرد الحق في التعبير عن رأيه ببيان وجهة نظره في جوٍّ من الأمن والأمان دون إرهاب أو تسلط يخنق حرية الكلمة.

**ضوابط حرية الرأي في الإسلام:**

- ألا يدعو في رأيه إلى استخدام العنف وسفك الدماء في المجتمع.
- ألا تصل حرية الرأي إلى نشر الكفر البواح أو الارتداد عن الدين وتعطيل أحكام الشرع.
- ألا يدعو إلى الإباحية والشذوذ وارتكاب المحرمات والأخلاق الذميمة.

**نشاط ٣**




أ - **المادة (٣٦) من الدستور الكويتي:** لكل إنسان حرية التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقًا للشروط والأوضاع التي بيَّنها القانون.

**المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:** « لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبد، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية ».

**أُقارنُ بين المادتين ٣٦ و ١٩ من خلال الجدول الآتية.**

| م | أوجه الشبه | أوجه الخلاف | الأثر |
|---|---|---|---|
| الدستور الكويتي | | | |
| الإعلان العالمي للإنسان | | | |

**نشاط ٣**

ب - أَتَّفِقُ مع زملائي في الفصل على عبارة نشرح بها حرية الرأي في ديننا العظيم، ونرسلها عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي باسم الفصل.




**نشاط لاصفي** ( مشروع ) أُناقش كيفية ممارسة حرِّيتي عمليًّا أنا وأصدقائي في المدرسة في الحالات الآتية:

مهارة المناقشة والتخطيط

* الرحلة
* مجلس الطلاب
* النشاط المدرسي

## تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١- الحرية من أهم القيم الإسلامية.

٢- الحرية حق مكفول لجميع الناس.

٣- الحرية المنضبطة بقواعد الشرع والدين والعرف الصحيح سبب لسعادة الإنسان وتقدمه.

٤- رفض كل أشكال الفساد والفوضى بدعوى الحرية.

**٥ - القيمة المستفادة:** ..............................................................................................

**٦ - المظاهر السلوكية:**

أ - ..............................................................................................

ب - ..............................................................................................

جـ - ..............................................................................................

# التقويم

**السؤال الأول: ما مفهوم الحرية ؟**

.......................................................................................................................................

.......................................................................................................................................

**السؤال الثاني: (حريتك تقف عند ضرري ) ناقش هذه العبارة في ضوء ما درست.**

.......................................................................................................................................

.......................................................................................................................................

**السؤال الثالث: عَلِّلْ ما يأتي: الحرية المطلقة يرفضها الشرع.**

.......................................................................................................................................

.......................................................................................................................................

**السؤال الرابع:**

**ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١- الناس جميعًا سواسية أمام القانون. (     )

٢- الحرية في الإسلام مقيدة. (     )

٣- أسير بسيارتي في الشارع بالطريقة التي تعجبني. (     )

٤- عامل الإسلام أصحاب الديانات الأخرى بمنتهى الرقي والعدالة. (     )

٥- أقرأ الكتب التي أرغب فيها وأميل إليها. (     )

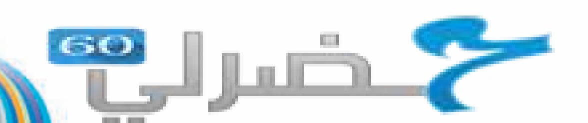
**السؤال الخامس: اكتب اثنين من ضوابط حرية الرأي في الإسلام.**

أ - ............................................................................................................ .

ب- ............................................................................................................ .





السؤال السادس: حرية الفكر مكفولة في الإسلام بشرطين. فما هما ؟

أ – ........................................................................................................................................ .

ب– ........................................................................................................................................ .

السؤال السابع: متى يُمنع الإنسان من التَّنقل من بلدة إلى بلدة أُخرى ؟

أ – ........................................................................................................................................ .

ب– ........................................................................................................................................ .

# أسئلة الوحدة الرابعة

**السؤال الأول: ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١- التَّشدد في الدين مستحب. (   )

٢- أبو طالب عم النبي ﷺ المدافع عنه والناصر له ضد قريش. (   )

٣- حكم سجود السَّهو سنة. (   )

٤- العفو هو ترك العقاب عند عدم القدرة عليه. (   )

٥- الحرية من أهم القيم الإسلامية. (   )

٦- الشجاعة والصبر والثبات والإقدام على الأمور النافعة لتحصيلها أو دفعها. (   )

**السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي:**

١- الحكمة من مُعجزات الرسل.

٢- إهلاك الله عَزَّوَجَلَّ قوم صالح.

٣- اجتناب التَّشدد في الإسلام.

٤- إسلام عداس.

٥- تشريع سجود السَّهو.

**السؤال الثالث: عرِّف ما يأتي:**

١- المعجزة: ....................................................................

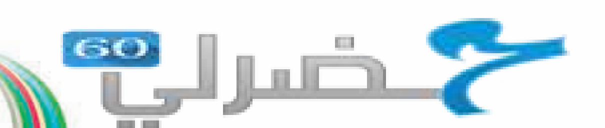
....................................................................

٢- القرآن العظيم: ....................................................................

....................................................................





٣- التشدد في الدين: ...............................................................................................................

...............................................................................................................

٤- سُجود السَّهو: ...............................................................................................................

...............................................................................................................

٥- الصبر: ...............................................................................................................

...............................................................................................................

**السؤال الرابع: اكتب المصطلح المناسب للتعاريف الآتية:**

١- ( ............................................ ) ترك العقاب مع القدرة عليه.

٢- ( ............................................ ) بذل الحقوق الواجبة، فتأخذ الحق الذي لك، وتعطي الواجب الذي عليك.

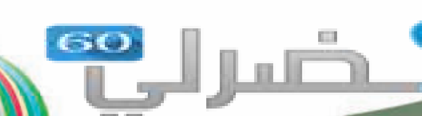
٣- ( ............................................ ) إطلاق العنان للفرد يتصرف كما يشاء شريطة ألا يتعدى حدود الله عَزَّوَجَلَّ، أو يضر بنفسه أو بغيره.

٤- ( ............................................ ) الصبر والثبات والإقدام على الأمور النافعة لتحصيلها أو دفعها، وتكون في الأقوال والأفعال.

**السؤال الخامس: صل الكلمات في المجموعة ( أ ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم المناسب في الجدول الآتي:**

| م | ( أ ) | | (ب) |
|---|---|---|---|
| ١ | الاستدراج | | أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذب مُدَّعٍ للنبوة خلاف مطلوبه. |
| ٢ | المعجزة | | أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسق مُدَّعٍ للألوهية. |
| ٣ | الكرامة | | أمر خارق للعادة يظهره الله على يد عبد صالح غير مُدَّعٍ للنبوة. |
| ٤ | الإهانة | | |





**السؤال السادس: اكتب اثنين مما هو مطلوب:**

١- معجزات سيدنا موسى عليه السلام .

* .................................................... * ....................................................

٢- وجوه الإعجاز في القرآن الكريم.

* .................................................... * ....................................................

٣- المعجزات الحسِّية للنبي ﷺ.

* .................................................... * ....................................................

٤- الأمورالتي تعينني على مداومة الأعمال بلا تشدد أو تقصير.

* .................................................... * ....................................................

٥- أنواع الصبر.

* .................................................... * ....................................................

٦- أثر العفو والصبرعلى الفرد.

* .................................................... * ....................................................

٧- الوسائل التي تُعِينني على العفو والصبر.

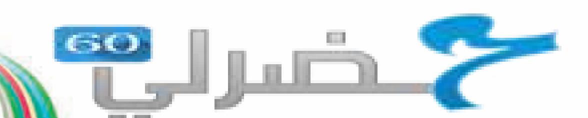
* .................................................... * ....................................................

٨- صور الحرِّية التي كفلها الإسلام.

* .................................................... * ....................................................





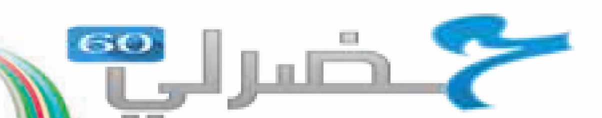



7dhrly.com
60
حضرلي

# المراجع


- بهجة المجالس وأُنس المجالِس - ابن عبدالبر - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - لبنان.
- إعانة المستفيد شرح كتاب التوحيد - صالح الفوزان، مؤسسة الرسالة.
- الرسل والرسالات - د. عمر سليمان الأشقر - در النفائس - الطبعة الحادية عشرة - ٢٠٠١ م - الأردن.
- تفسير ابن كثير - دار الأندلس - الطبعة الأولى ١٩٦٦م - لبنان.
- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، تأليف: محمد عدنان سالم و محمد بسام الزين.
- صحيح البخاري - الإمام محمد بن إسماعيل.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري - الحافظ ابن حجر العسقلاني - دار الريان للتراث - الطبعة الثانية - ١٩٨٨- مصر.
- صحيح مسلم - الإمام مسلم بن الحجاج القشيري.
- صحيح مسلم بشرح النووي - الإمام يحيى بن شرف النووي.
- مسند الإمام أحمد - الإمام أحمد بن حنبل - دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى - ١٩٩١م - لبنان.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - المكتبة الشاملة - الإصدار الأول - قرص مدمج.
- صحيح سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- صحيح سنن النسائي - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- سنن ابن ماجة - الإمام محمد بن يزيد بن ماجة - دار إحياء الكتب العربية - الطبعة الأولى - ١٩٣٥م - مصر.
- صحيح سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.

- صحيح الجامع الصغير وزيادته - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- كنز العمال.
- المستدرك على الصحيحين - الحافظ أبو عبدالله النيسابوري الحاكم - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨١.
- المعجم الكبير للطبراني.
- المعجم الأوسط للطبراني.
- المكتبة الشاملة - الإصدار الأول - قرص مدمج.
- الفتح - الحافظ ابن حجر - المطبعة السلفية.
- سبل السلام شرح بلوغ المرام - الصنعاني.
- رياض الصالحين - يحيى بن شرف النووي - المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٨٦م.
- شرح رياض الصالحين لابن عثيمين.
- زاد المعاد في هدي خير العباد - ابن قيم الجوزية - مؤسسة الرسالة - الطبعة الرابعة عشرة - ١٤١٠هـ.
- الأعلام - خير الدين الزركلي - دار القلم - دمشق - ٢٠٠٢م.
- سير أعلام النبلاء - الحافظ الذهبي - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- جامع العلوم والحكم - ابن رجب الحنبلي - دار السلام للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - ١٩٩٨م - مصر.
- البداية والنهاية - ابن كثير الدمشقي - دار الكتب العلمية - لبنان.
- بهجة المجالس وأنس المجالس - ابن عبد البر - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - لبنان.



- تهذيب سيرة ابن هشام – عبد السلام هارون – دار إحياء التراث العربي – الطبعة الأولى – لبنان.
- السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي – محمد بن عبدالله باجمعان – مجمع الملك فهد – المدينة المنورة.
- السيرة النبوية الصحيحة – د. أكرم ضياء العميري – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.
- الرحيق المختوم – صفي الدين المباركفوري – مكتبة العرفان – الكويت – الطبعة الثانية.
- نور اليقين في سيرة المرسلين – محمد الخضري بك – دار إحياء التراث – بيروت.
- عيون الأخبار، ابن قتيبة الدنوري، موقع الوراق http: / /www.alwarraq.com .
- السيرة النبوية دروس وعبر – د. علي محمد الصلابي – دار ابن كثير – دمشق وبيروت.
- فقه السيرة – د. محمد الغزالي – دار القلم – دمشق.
- صفة الصفوة – لابن الجوزي.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية / شمس الدين المقدسي الحنبلي ج١ .
- قصص الأنبياء – الحافظ عماد الدين أبي الفداء – إسماعيل بن كثير – دار القلم.
- تربية الأولاد في الإسلام – عبدالله ناصح علوان.
- الأخلاق الإسلامية – عبدالرحمن حبنكة.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم – قرص مدمج.
- موسوعة الأخلاق الدرر السنية – قرص مدمج.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان البستي.
- ذيل طبقات الحنابلة.
- موسوعة أخلاق القرآن أ. أحمد الشرباصي.






- دلائل النُّبوة لأبي نعيم الأصبهاني.
- كتاب: ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية، المؤلف: د. محمد بن عبدالله العوشن، الناشر دار طيبة.
- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا.
- الوقت في حياة المسلم ص١٥.
- الصمت وآداب اللسان - عبدالله بن محمد بن عبيد بن أيس الدنيا أبو بكر - دار الكتاب العرب - بيروت - الطبعة الأولى - ٤١٠ هـ.
- السيرة النبوية لابن هشام - أبو محمد عبدالملك بن هشام البصري - موقع الإسلام.
- صيد الخاطر - ابن الجوزي - موقع الوراق.
- الموسوعة الفقهية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.
- المواقع الإلكترونية:

www.al-islam.com

http: //www.alwarq.net

www.alsirai.net

www.dorar.net

www.alalbany.net

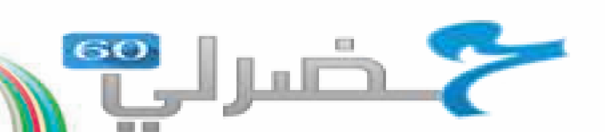
www.al-islam.net

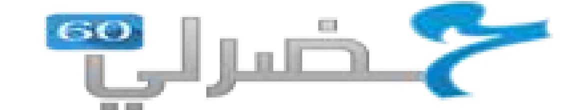
http:llhith.com











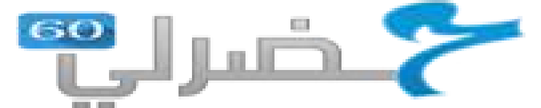
حضرلي
60

رقم الإيداع ( ٤٧ ) بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧م

رقم الإيداع ( ٤٧ ) بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧م






GRADE
7
7dhrly.com
حضرلي
60